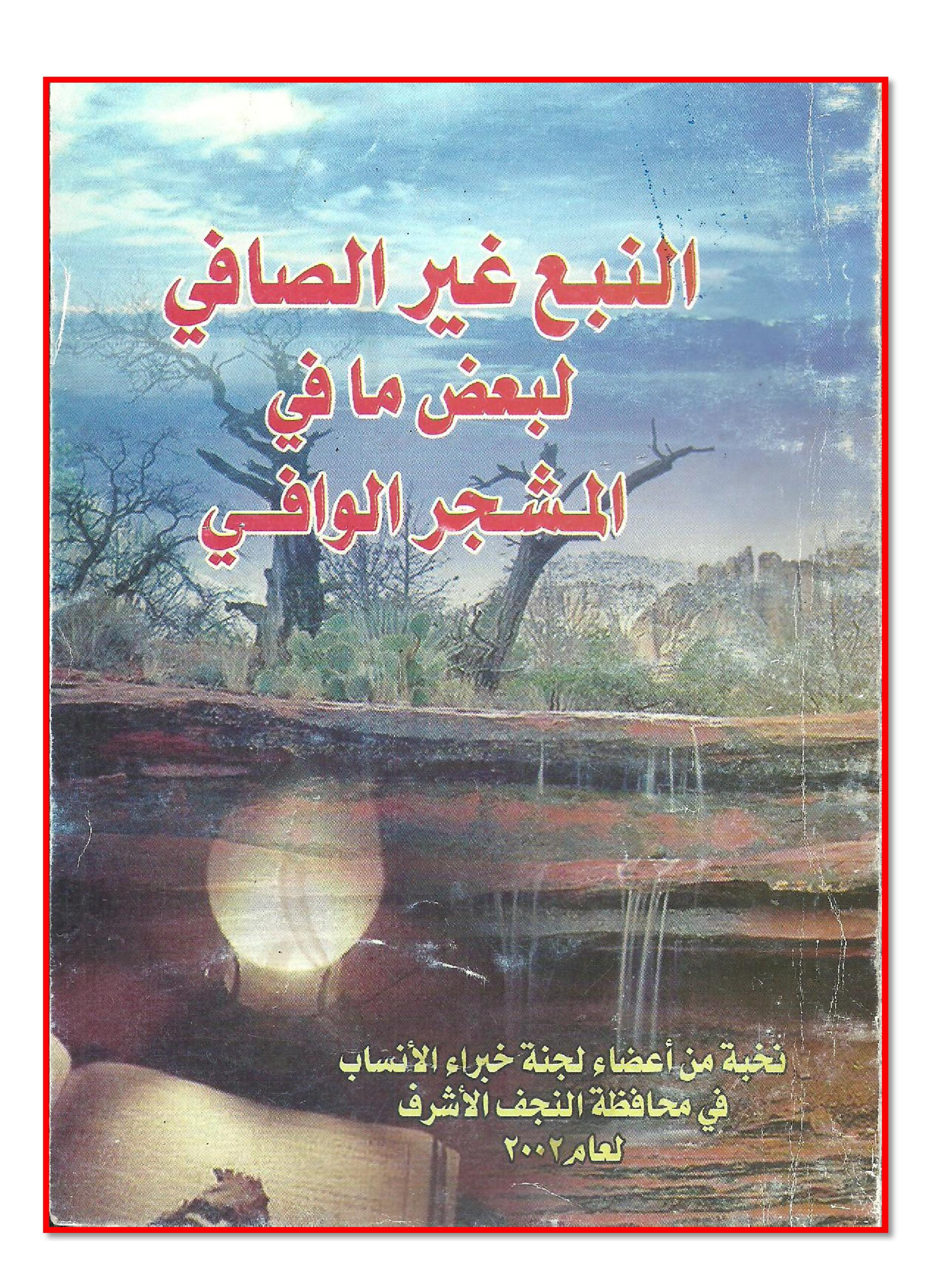

النبع غير الصافي
لبعض ما في
المشجر الوافي
نخبة من أعضاء لجنة خبراء الأنساب
في محافظة النجف الأشرف
لعام ٢٠٠٢

النبع غير الصافي لبعض
ما في المشجر الوافي

النبع غير الصافي لبعض ما في المشجر الوافي

نخبة من أعضاء لجنة خبراء الأنساب
في محافظة النجف الأشرف
لعام ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ فاطر/٢٨

صدق الله العلي العظيم

الإهداء:

إلى الذين يتضورون دوماً لخلق المفردة النابضة المعبرة

إلى الـذين ديـدنهم الغـوص دومـاً في أعمـاق الأسـفار لالتقـاط الدرر الكامنة فيها

إلى ناشدي الحقيقة وفرسانها

إلى أجيالنا المتطلعة والمتعطشة إلى معرفة جهود الآباء والأجداد نقدم هذا الجهد المتواضع

ليبقى ومضة مضيئة تنير الدرب لكل من يريد أن يطلب علم الأنساب

تقديم

تفضل الأديب الشاعر السيد عبود هادي السبع بالاطلاع على (النبع غير الصافي) فبعث الينا هذا التقديم، له منا أزكى آيات الشكر والعرفان.

لا يمكن لأي عالم أو باحث ان يحصر جزيئات وتفاصيل العلوم. لان العلم في تطور وتقدم مستمر. ولان مسارات العلم عديدة ومتشعبة ولحاجة الإنسان إليها في حياته اليومية وتكامل بنائه الحضاري على أسس متينة فقد استحق العناية والدرس والتمحيص والتدقيق والغور إلى أغوارها العميقة ، وهذا أيضا تطلب بدوره تدوين علامات ومؤشرات، وتحديد سبل، ووضع قواعد تسهل على السالكين وصولهم وتغنيهم عن الرجوع إلى نقطة البداية في كل محاولة. لذا فقد ظهرت عشرات بل مئات الاختصاصات الدقيقة داخل الاختصاص الواحد. ويوما بعد آخر تزداد حقول المعرفة وتكبر أفواج العاملين بها. ولو نظرنا إلى كل هذه الجموع من العلماء والسائرين في طريقهم على اختلاف طرق المعرفة لرأينا ان شيئاً واحداً يجمعهم الا وهو - الحق - لأنهم جميعا ينشدون الوصول إلى نهاية الشوط. وليست النهاية سوى الحق وحدة كما قرره الله سبحانه وتعالى . وجدير بمن يخدم الحقيقة ويبحث عنها ان يكون على جانب كبير من الخلق القويم والالتزام بالآداب وقواعد السلوك التي تفرضها هذه المهمة

الجليلة. وما دامت هذه المهمة الجليلة أو نهاية الشوط هي ـ الحقيقة ـ فلا يمكن الوصول إليها بطرق ملتوية كالتزوير والافتراء والالتفاف، ومادام العالم خادماً للحقيقة باحثاً عنها فليس له سوى ان يترفع عن رذائل الجهل كالحسد والحقد والتأثر بموقف أو حادثة مهما كانت وله فقط ان يغبط أقرانه وعليه ان يكرم نفسه وان يحترم علمه وبهذا وحده يستحق لقب ((العالم)) ولا أذيع سراً إذا ما قلت ان إعجابي بسيرة علماء النسب في محافظة النجف الأشرف وعلى رأسهم النخبة الطيبة وهم معين الأشراف السيد احمد الناصري الحسيني والمؤرخ النسابة السيد عبد الستار النفاخ والنسابة المحقق الشيخ صالح نغماش الكرعاوي وان كان لا يزيدهم شيئاً الا إنهم قد انتزعوه من كل من عرفهم بمواقفهم الجريئة والشجاعة ، وبكلمتهم الصادقة ، ورفضهم لكل المغريات التي عرضت عليهم لتنيهم عن الحق وليهم عن جادة الصواب ، غير إنهم كانوا أقوى شكيمة واصلب عوداً وأمضى همة فازدادوا مع الأيام علواً ونقاءً. نأمل ان يحذو الآخرون حذوهم. وما التوفيق الا من عند الله.

السيد عبود هادي السبع

الكوفة

٦ / ٧ / ٢٠٠٦م

مقدمة جامعة:

ارتأت نخبة من أعضاء لجنة خبراء الأنساب في محافظة النجف الأشرف لعام ٢٠٠٢م- ١٤٢٧هـ

أن يكون لكل واحد منهم رأي في ظاهرة المشجر الوافي الغريبة، فقررت إصدار هذا البحث المنطقي والموضوعي ووسمته بـ((النبع غير الصافي لبعض ما في المشجر الوافي)) كشفاً للحقيقة وازورارا عن السجال الكلامي.

يضم البحث ثلاثة فصول:

الفصل الأول: بقلم النسابة المحقق الشيخ صالح نغماش الكرعاوي.

الفصل الثاني: بقلم معين الأشراف السيد أحمد الناصري الحسيني.

الفصل الثالث: بقلم المؤرخ النسابة السيد عبد الستار النفاخ.

والله من وراء القصد.

الفصل الأول

النسابة المحقق
الشيخ صالح نغماش الكرعاوي
عضو لجنة خبراء الأنساب
في محافظة النجف الأشرف لعام ٢٠٠٢م

مضامين الفصل الأول

يشتمل الفصل الأول على المضامين الآتية:

١- توطئة

٢- مقدمة لابد منها.

٣-وقفة مع أحداث التاريخ حد الحقيقة.

٤- السيد صادق عبد الحسين علي الحسيني الحلي.

٥- وقفة مع المشجر الوافي من الداخل.

٦- الدرجات العلمية للسيد الكاتب.

٧- أسئلة وحوارات.

٨- الوافي وظاهرة التكبر والاستعلاء.

٩- الكتاب لا يؤمن بثقافة الحوار.

١٠-مبالغات تثير الدهشة والاستغراب.

١١-ملاحظات في معاني الرموز المستعملة في المشجر الوافي.

١٢- فرضيات وهمية ومصادرة على المطلوب.

١٣- تعضيد واه وإجابة وهمية.

١٤-نظرة فاحصة في كتاب تاريخ المشاهد المشرفة

١٥- ابو سعيدة يتبنى: اجتهاداً خاطئاً، واستخداماً سيئاً، وتعليلاً في غير محله، وساهم في منع المطبوعات ما بعد عام ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

توطئة

صدرت في العهد المقبور العديد من القرارات التي هي جزء من أسلحة النظام الفتاكة والتي يراد منها شق وحدة الصف والهاء الناس وإشغالهم وخلق الفتن والمشاحنات فيما بينهم كي يحكم سيطرته ويشدد من قبضته فتمر عند ذاك جرائمه بحق الوطنيين والأحرار بكل يسر ودون انتباه من احد. ووفق هذا السياق الإجرامي اللئيم جاء القرار ٢٠٦ في ٢٧/١١/٢٠٠٠م والقاضي بملئ استمارة العشائر والمتضمن في طياته عقوبات مشددة كانت هي الهدف من وراء هذا القرار. ولكن وكما قيل ((رب ضارة نافعة)) إذ تشكلت على اثر هذا القرار لجنة خبراء الأنساب في محافظة النجف الأشرف من المشهود لهم بالخبرة والكفاءة وممن لهم الباع الطويل في هذا المضمار. وعلى عادة النظام المقبور فقد دس في طيات هذه اللجنة حفنة من جلاوزته بهدف تحقيق مآرب السلطة واخذ زمام المبادرة ومصادرة آراء اللجنة وخلط أوراقها في إيقاع متناغم مع خطة وزارة الداخلية في إرجاع معظم مشجرات العشائر والأفخاذ والعوائل والطعن فيها ولكن ما حدث هو تبلور الموقف الإنساني المفعم بالروح الوطنية والنابع من الحرص على شرف المواطنة الحقة مما حدا بالمندسين داخل أوساط اللجنة إلى بذل الجهود الرخيصة للطعن في أعمال اللجنة وتقديم الشكاوى ضد البعض منهم وتعريضهم للسجن

وتهديد آخرين مع التلويح بالمغريات المادية والمعنوية لشراء ذممهم. ولكن إصرار نخبه قليلة من الشرفاء وكما قال تعالى ((كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله)) وبموقفهم الجهادي واستعدادهم اللامحدود للوقوف بوجه كل المحاولات اكسبهم تعاطف كل فئات الشعب فكان ان تحركت العشائر مطالبة محافظ النجف آنذاك ـ عايد العجيلي ـ الذي اضطر تحت الضغط الشديد والهائل فاتخذ قراره بإعادة تشكيل لجنة خبراء الأنساب في المحافظة والتي تألفت من الشيخ صالح الكرعاوي والسيد احمد الناصري الحسيني الرفاعي والشيخ عباس الدجيلي والسيد عبد الستار النفاخ وهذا ما حدا بمن هم خارج اللجنة إلى محاولات الانتقاص من أعمالها أو تشويه صورتها لدى الناس يدفعهم في ذلك انكشاف أمرهم لدى الخاص والعام وفشلهم الذريع حتى في تثبيت صحة أنسابهم وهم يدعون إنهم آهل الخبرة وآهل الحل والعقد في هذا المضمار فيا لله ويا للدعاوى الفارغة. وليس من دأبنا ولا من آدابنا ان نخوض مع الخائضين لولا ان السيد حسين أبو سعيدة قد طلع علينا بكتابه الموسوم المشجر الوافي ج٥ ط قم المقدسة والمليء بالمغالطات والاتهامات لذا آثرنا ان يكون ردنا مدعما بالوثائق والأرقام وان يكون حديثنا معه ضمن حدود اللياقة والكياسة بعيدين عن إثارة ما لا يفرح أحدا إثارته الا إذا أراد ذلك لنفسه.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة لابد منها:

الصلاة والسلام على النبي الهادي محمد المبعوث رحمة للعالمين وآله الذين هم حبل الله الممدود بين السماء والأرض وهم سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها هوى وغرق، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا والحمد لله رب العالمين.

وبعد:

إن المؤسف حقاً والمؤلم جداً، أن نشير إلى معضلة شاقة ومشكلة قائمة، أو قل ظاهرة بالتعبير الاجتماعي تأصلت وتجذرت في الإنسان منذ يومه الأول بعد خلقه وتكوينه من قبل الله تعالى، هو أنه يرغب أن يرفع من موقعه الاجتماعي لكي يحقق أهدافه المشروعة وغير المشروعة بتسقيط الآخرين وبمختلف الوسائل التي تؤدي إلى انحسار الآخرين وتفريغ الساحة منهم، وإن وسائل الإيقاع بالضد أقواها القتل لا سمح الله كما دار بين أولاد آدم في الجيل الأول بعد آدم، وأضعفها اللسان ويخيل أليَ، إن القلم أشد وأمضى تلك الأسلحة. نعم لقد قال قائلهم:

حتى رجعت وأقلامي قوائل لي ... المجد للسيف ليس المجد للقلم

غير إن هذا مردود بقولهم:

السيف من حقه أن يخدم القلما ... يجري مداداً ويبكي السيف منه دما

الله لم يتخـذ يـوم الحسـاب لـه سيفاً ولكـن أعـد اللـوح والقلمـا
بـالعلم قـادوا ملوك الأرض قاطبة اليـوم أصبح ملـك الأرض للعلمـا

وهكذا استمر الحال إلى ذلك.

ولغرض تحقيق الحكمة الإلهية، وهي إرادة الابتلاء والامتحان في الأرض، ومن أجل التكامل الإنساني لكي ترجع البشرية إلى جنة الله الخالدة بعد إكمال دور الإنسان التكاملي على وجه الأرض، جاء الأنبياء وأوصياء الأنبياء، ومن بعدهم المؤمنين والعلماء، والكل يدعو الإنسان لأن يصنع قدره بيده وفي ضوء قدراته الذاتية التي منحه الله تعالى إياها.

ومع كل تلك الأساسيات يبقى بعض الناس على إصرارهم معتقدين إن تسقيط الآخرين وإيذائهم أمر مشروع لا يحاسب عليه الله تعالى، أو يعتقدون واهمين أنهم يعملون والناس الآخرين في غفلة عنهم، وهم يعملون دون حسيب أو رقيب.

ونعود لنكرر هذا الأسف، وفي زماننا اليوم، نقول ذلك بمرارة ونحن لنا ما يشغلنا لأن نرفع أقلامنا لنصرة الإسلام والمسلمين دون أن نوجهها لبعضنا البعض، وسيما ونحن في زمان عز فيه الناصر والمعين إلا الله تعالى، وفي وقت تترى علينا الفتن كقطع من الليل المظلم.

في وقت يتعرض فيه الوطن الحبيب للاحتلال والسيطرة الأجنبية وتدمر فيه البنية الفكرية قبل البنية المادية، بل النفسية والبشرية، نعم ألوان من الفتن في بلدنا العراق، بلد الحسين والعباس، بلد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والكاظم والجواد والهادي والعسكري، بلد كل العراقيين في الشمال والوسط والجنوب، وفي الشرق والغرب.

نحن فيه ما أحوجنا إلى الوحدة في الكلمة والنوايا والأهداف والأفعال قبل الأقوال لخدمة الإسلام والمسلمين. هذا الوطن الذي يذبح فيه الأبرياء، لا لذنب ارتكبوه، سوى أنهم يقولون لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله، يذبحون صباحاً ومساءاً، بل في كل لحظة، وهكذا الحال عزيزي القارئ الكريم كما ترى، وفي الوقت وقف الخيرون من أبناء هذه الأمة من النجف الأشرف، حاضرة العالم الإسلامي، مدينة الحضارة والتاريخ وتآلف الكلمة بالعون الصادق.

وقفة مع أحداث التاريخ حد الحقيقة[1]

في ٢٠٠١/١/٢٧م، وتحت عنوان ((سري وشخصي وعلى الفور)) -إلى كافة المحافظات، من أجل ضوابط ملئ استمارات النسب[2]. وقد سبق هذا الكتاب، كتاب آخر وذلك في ٢٠٠٠/١١/٢٧م، والمرقم (٢٠٦) مطلع عام ٢٠٠٠م والذي تشكلت على أثره لجنة خبراء الأنساب في محافظة النجف الأشرف لعام ٢٠٠٢م.

بعد هذا ومن وحي موقعهم العلمي، وقد سبق وإن صدرت لبعضهم كتب نسبية قبل غيرهم[3]، لذلك تصدرت هذه المجموعة الخيرة من أصحاب القدرات العلمية، ولا ندعي الإحاطة في ذلك، فالله تعالى يؤكد جل اسمه ((وما أوتيتم من العلم إلا قليلا)) غير أن بعض هؤلاء من أصحاب الأقلام قد شهدت لهم وقائع الأحداث بالنزاهة والمصداقية فصار كل واحد

---

(١) حد الحقيقة: معرفة الشيء بمبادئه الخاصة به.

(٢) كتاب وزارة الداخلية، المرقم ٧٥ والمؤرخ ٢٠٠١/١١/٢٧م، من الوثائق المحفوظة لدى النخبة من أعضاء لجنة خبراء الأنساب في محافظة النجف الأشرف لعام ٢٠٠٢م.

(٣) الموسوعة الكاملة في أنساب العرب ج١ في ١٩٩٢/٦/٢٥م، للشيخ صالح الكرعاوي، الدرر البهية في أنساب عشائر النجف العربية في ١٩٨٨/٢/١٨م، للشيخ عباس الدجيلي.

من هؤلاء النخبة أصحاب الأقلام الشريفة علماً بارزاً[1] ومحط أنظار الوافدين من مختلف المحافظات من الشمال والوسط والجنوب، فقاموا بواجباتهم على أحسن وجه إضافة إلى ما قاموا به فيما يخص مدينة النجف الأشرف. إلا إن هذا العمل لم يرق للبعض، فاخذوا يثيرون الاتهامات تلو الاتهامات، ولكن أصواتهم النشاز قد خبت بعون الله تعالى في حينها حد النقض[2] بالأساس، بعد ان تصدوا لمكائد الكائدين بكل شجاعة وثبات، بدءً من الشكوى المرفوعة إلى وزير الداخلية في الحكومة السابقة المنحلة، بعد أن صدرت ورقة تحمل من قبل الذين جندتهم مخابرات السلطة (٢٥) اسماً تدعي الورقة إن هذه المجموعة غير مستقيمة في عملها، وطبعاً السيد حسين أبو سعيدة أحد هذه الأسماء، وتقول الورقة أنه واحد ممن مارس عشرات الأخطاء، إلى آخر ما جاء في الورقة المشتكية. وقد لوحقت تلك الورقة في

---

(١) وهم كل من:

١- النسابة المحقق الشيخ عباس الدجيلي.

٢- معين الأشراف السيد احمد الناصري الحسيني.

٣- المؤرخ/النسابة السيد عبد الستار النفاخ.

٤- السيد كاظم الحسيني الذبحاوي.

٥- الشيخ صالح نغماش الكرعاوي.

(٢) حد النقض: إبطال وجود الشيء.

حينها وبجهود مضنية، وكانت الملاحقة على مختلف المستويات منها:

(١) طلب مقدم إلى محافظ النجف -عايد العجيلي- بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٥م[١]، يطالب بمعاقبة مصدري تلك الورقة.

(٢) طلب شكوى إلى قاضي تحقيق النجف، بعد ذلك التاريخ مباشرة يحمل نفس التواقيع المنوه عنها في هامش الورقة.

(٣) طلب إلى نائب رئيس الجمهورية في حينه، والطلب هذا يتكون من ثلاث ورقات من قبل المرحوم الشهيد عكار نزال الطويل وقد أبدى استعداده ـ رحمه الله تعالى ـ

---

(١) يحمل الطلب تواقيع كل من:

١- السيد جاسم هادي الفحام.
٢- السيد عبد الستار محمد النفاخ.
٣- السيد حسين الشريفي.
٤- السيد أحمد الحسيني الناصري.
٥- الشيخ عباس محمد الدجيلي.
٦- الشيخ صالح نغماش الكرعاوي.

علماً إن هذا الأخير، تعود إليه كل هذه الحملة من أولها، وقد تعرض للسجن والاعتقال لمدة ثلاثة أيام بعد ٢٠٠٢/٧/٢٥م، الخميس، الجمعة، السبت ثم أفرج عنه بكفالة ضامنة.

للدفاع عن الحق، وهذه حقيقة تاريخية يجب أن نذكرها له، مع أنه يسكن مركز محافظة التأميم في حينها.

وقد أشار إلى تاريخ الورقة المقدمة ضدنا إلى وزارة الداخلية تلك الورقة التي بلغت حد الحماقة[1]، والطلب هذا مؤرخ في ٢٠٠٢/١/٢٨م[2].

بعد هذه الجهود الجبارة، صدر الأمر الإداري المرقم والمؤرخ ٥٥٤ في ٢٠٠٢/٣/٢٦م، بالسماح لخمسة من علماء الأنساب في محافظة النجف الأشرف[3]، مراجعة كافة مشجرات محافظة النجف الأشرف، ولكافة عشائرها، والتوقيع على جميع المشجرات التي ردت من وزارة الداخلية لعدم كفاية وثائقها - طبعاً ومشجرة السيد حسين أبو سعيدة إحدى هذه المشجرات التي ردت- وفعلاً مارست اللجنة مهامها بكل شجاعة وثبات،

---

(١) حد الحماقة: صدور الفعل من الإنسان بلا تقدير ولا فكرة.

(٢) في أرشيفنا نسخة من هذا الطلب.

(٣) وهم كل من:

١- السيد أحمد الناصري الحسيني.

٢- السيد كاظم الحسيني الذبحاوي.

٣- السيد عبد الستار محمد النفاخ.

٤- الشيخ صالح نغماش الكرعاوي.

٥- الشيخ عباس محمد الدجيلي.

في حين اختفى المختفون ومنهم مؤلف المشجر الوافي، حيث أعلن أنه بائع قماش في أول السوق الكبير في النجف الأشرف.

وهكذا لوحقت تلك الاتهامات وبكل الوسائل، وبعد أن تربع هؤلاء الخمسة على منصة اللجنة كخبراء في الأنساب دون وجل أو تردد، فاستطاعت أن تنتزع الاعتذارات التحريرية من ذوي النوايا السوداء وتجبرهم على الاعتراف بموقعنا العلمي والاجتماعي[1]، حيث بدأت اعتذاراتهم من بغداد ابتداءا من تاريخ ٢٠٠١/١٢/٥م، وحتى ٢٠٠٢/١٠/٥م، في حين بقي المتخلفون بعيدين عن ساحة الصراع، يختفون وراء الجدران، ولم نسمع منهم كلمة حق واحدة، حتى ولو اعتراض واحد يسجله لهم تاريخ مدينة النجف المقدسة.

ونحن نكتب هذا التدوين التاريخي وهم أحياء وبين ظهرانينا، نتحداهم أن يقدموا وثيقة واحدة وقعوا عليها ولو على ما خص عمود نسب مؤلف المشجر الوافي، وإليك نص ما جاء في شريط وزارة الداخلية فيما يتعلق بعمود نسب صاحب المشجر الوافي ((إن عمود النسب فيه نقص واضطراب بالنسبة للذراري حيث إن الوسائط للسيد حسين أبو سعيدة والجد الجامع عباس أبو سعيدة ثماني وسائط وهو عدد لا يمكن لمدة زمنية حيث يجب أن

---

(١) نحتفظ بنسخ من الاعتذارات.

تكون (١٤) واسطة وليس ثماني وسائط على أن علي هو علم الدين المرتضى وليس أبناً لعلم الدين إن جلال الدين النسابة هو كنية عبد الحميد وليس أبناً له -لم يستند على مصدر يؤيد إن (درويش)[1] من أحفاد حسن الجبيلي، المطلوب بينة شرعية أو وثيقة قديمة مصدقة من أن درويش من أحفاد حسن الجبيلي وضبط عمود النسب))[2]. انتهى هذا النص ونترك قراءته والتأمل فيه للقارئ، فقط نسأل الأسئلة الآتية وهي ملحة جداً جداً:

السؤال الأول: إذا كان بيتك من زجاج، لماذا ترمي الناس بالحجر؟

السؤال الثاني: أين كنت عن رد الجواب، على هذا النص الطاعن في عمود النسب؟

هل كنت داخل الأهوار[3]؟ أم في سهل من السهول؟ أم على قمة جبل؟ تبحث عن وثائق المكتبة الوثائقية؟

---

(١) راجع الفصل الثاني تجد تفاصيل (درويش المذكور).

(٢) تقريرات اللجنة المركزية في وزارة الداخلية ص١٥، من الوثائق المحفوظة لدى أعضاء لجنة خبراء الأنساب في محافظة النجف الأشرف، ومنهم النخبة.

(٣) الأهوار: جمع هور، والهور مفردة تعني المسطح المائي، وفي العراق هوران عظيمان هما، هور الحمار وهور الحويزة، فهل إن السيد الكاتب

السؤال الثالث: لماذا بخلت المكتبة الوثائقية الخاصة، التي تحولت بقدرة قادر إلى عامة، أن تزود لجنة الأنساب في حينها سواء التي في بغداد أو التي في النجف الأشرف بالوثائق؟

السؤال الرابع: إذا كان كل هذا لا يهمك ولا تكترث به؟ أليس الجدير بك أن تترك الناس وشأنهم والله وحده العدل الحكم وتلتزم حد الحكمة؟

في واقع الأمر، لسنا في حاجة إلى كل ذلك، سواء توجد لدرويش[1] وثيقة أم لا توجد، نحن غير مسئولين عنها، لا اليوم

كان يجمع الوثائق لمكتبته الوثائق الخاصة والعامة من بين مياه الأهوار في حينه؟

(١) بطبيعة الحال إن السيد أبو سعيدة ذكر درويش في دراسات عن الأسر الموسوية المطبوع عام ١٩٩٣م، ص١٠٦، وفي هذا الكتاب العائد له، أرسل الكلام إرسال المسلمات، وبعد مرور ثماني سنوات، ويبدو أنه طولب - كما مر في النص المثبت من لجنة أنساب الداخلية، عاد في الجزء الأول المطبوع في عام ٢٠٠٥م، عاد وقال: ((درويش هو هرموش خـ ل)) أبن محمد بن الحسن الجبيلي، وهو يعتذر بقوله ((المصدر الوحيد في دنيا التأليف الذي ذكر أبناء محمد بن الحسن الجبيلي، هو بحر الأنساب ا هـ، الذي علق عليه السيد حسين البراقي -وقد شاهدت هذا الكتاب - والكلام للسيد حسين أبو سعيدة- في مكتبة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ﷺ ولم أر نسخة منه أخرى لا خطية ولا مصورة، وكل من كتب عن السيد محمد بن الحسن هو عيال على الكتاب المذكور، ولم يقل

ولا بعد اليوم، ولا هي من تكليفنا الشرعي، الذي نسأل عنه عند الله، غير إن السبب الداعي إلى كل هذا، هو السيد الكاتب وحده، نعم هو وحده، حيث أخذ يرمي الناس بما هو مبتلى به.

احتفظت بنسخة أو وثيقة من هذا الكتاب، ثم يتحول إلى مصدر آخر فيقول: كما شاهدت مخطوطة مشجرة عند أحفاد السيد حسين البراقي (لا ندري من هو؟) في أبي صخير من توابع النجف وفيها كتب المؤلف أيضاً: ذرية السيد محمد المذكور، تحكي وثائق أسرتنا إن السيد درويش هو نفسه السيد هرموش، فدرويش يعرف بهرموش هذا ما نحفظه عن تاريخنا، لذا صار من الأمور المقطوع بها، إن آل هرموش هما فرعان، أسرة آلبو سعيدة واسرة صافي بن هرموش الذين اشتهروا بالهرامشة وكانت أسرتنا تعرف بآل درويش أو بآل هرموش، ثم أشتهر السيد عباس جدنا بأبي سعيدة فاشتهرت أسرته بالبو سعيدة ولا زالت الشهرة القديمة إلى الآن، نعم يذكر إن السيد عباس أبو سعيدة بن عبد الله كان حياً سنة ٩٩٥هـ ولم يخرج السيد حسين بنتيجة ذات أهمية فيما يخص درويش أو هرموش مطلقاً لاحظ المصدر ص٦١٠ جـ١ ط١ قم ٢٠٠٥، ثم تابع ما جاء في الفصل الثاني من هذا البحث لتعرف حقيقة الأمر.

السيد صادق عبد الحسين علي الحسيني الحلي /بغداد

من مواقف التاريخ التي تذكر بإعجاب وعرفان لهذا السيد في تلك الفترة الحرجة التي تخاذل فيها الكثير من الناس، وكانوا بين صامت لا يتكلم حد الزراية[1] وبين من لفته الحيرة والغثيان من هول الصدمة التي افتعلها النظام القائم آنذاك بدءً من تاريخ ١٩٩٢/٤/١م، وحتى ٢٠٠٠/١١/٢٨م، فعلى أثر صدور القرار الحكومي في ١٠ رمضان ١٤٢١هـ، الموافق ٢٠٠٠/١١/٢٧م، المرقم (٢٠٦) ولعلنا كررنا ذكره، لأن ذلك القرار القاضي بعقوبة السجن مدة لا تزيد عن (٧) سنوات ولا تقل عن (٣) سنوات كل من نسب نفسه زوراً إلى نسب السادة من سلالة الإمام علي بن أبي طالب وذريته عليهم السلام وتصادر أمواله المنقولة وغير المنقولة على حد تعبير القرار الحكومي للنظام السابق، قام السيد صادق الحلي، بتقديم طلب في ٢٠٠٢/٧/٨م، هو الآخر، إلى وزير الداخلية في التاريخ المؤشر، وهنا ننقل فقرات ذلك الطلب للفائدة التاريخية، ولكي يطلع من يقول: ((فمن أين ظهرت هذه الأسماء ولماذا؟))[2].

جاء في ذلك الطلب:

---

(١) حد الزراية: التوسط بين الرياء والذل.

(٢) المشجر الوافي جـ١ ص٤٦ ط٤ قم المقدسة ٢٠٠٥م.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد وزير الداخلية المحترم

المعروض بعد الاحترام

أسمحوا لنا يا سيادة الوزير أن نعكس همومنا لمقامكم الكريم...من جراء تجريحنا وشتمنا والإساءة إلى شخصنا في الوسط الاجتماعي وعلى مختلف المستويات حيث إن لنا دور في النسب والتاريخ والتأليف، وقد أنجزنا خلال الفترة التي تلت القرار آلاف الوثائق والمشجرات المرسل منها إلى مكتب نائب رئيس الجمهورية، والقسم الآخر عن طريق المحافظات، وقد قامت يا سيادة الوزير جماعة[1] تدعي علم النسب والمسؤولية عن تصديق المشجرات، بإعداد منشور موجه إلى سيادتكم بتاريخ ٢٠٠٢/١/٢٨م، قاموا فيه بتوجيه الشتائم لنا ولغيرنا والإساءة إلى سمعتنا واستفزاز المجتمع حيث الوجوه الاجتماعية بعد تلقيها الصدمة جراء هذا المنشور والتنظير اليتيم من قبل هؤلاء، وذلك بتوجيه الأنظار لهم كما يدعون أنهم مخولون من

(١) لا موجب لذكر أسماء هذه الجماعة لأنهم وبدء من ٢٠٠٢/١٠/٥م، بدءوا يقدمون اعتذارات شفهية وخطية وهي محفوظة لدى أعضاء لجنة خبراء الأنساب في النجف.

لدن سيادتكم، وقد قاموا بطبع آلاف النسخ من هذا المنشور وتم توزيعه على الناس كافة في أنحاء القطر لأهداف معلومة ومدونة.

ولدى قيامنا بالاتصال ببعض هذه الجماعة، اتضح لنا ان هناك عناصراً من داخلها قاموا بالتغرير والتزوير ببقية أعضاء هذه الجماعة ويتضح ذلك من خلال الإقرارين الموقعين طياً من أربعة من أعضاء هذه الجماعة[1]. ويستمر الطلب: وقد قاما اثنان[2] منا اختصاراً للإجراءات وبتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٥م، بمواجهة السيد محافظ النجف الأشرف وطرح الموضوع على سيادته وأوعز ببيان المطالعة والرأي، إلا إن الإدارة في المحافظة تلكأت في معاونتنا للمحافظة على سمعتنا وكرامتنا.

وبناء على ما تقدم نرجو من سيادتكم التلطف بالنظر في طلبنا هذا الذي نتظلم إلى سيادتكم والأمر بما ترونه من إجراءات لفتح التحقيق مع هذه الجماعة وفضح ألاعيبها وكشف سبلها في خداع الناس وانتحال الصفة الرسمية ورد الاعتبار لنا وذلك بمحاسبتهم على قيامهم باختراق الجهاز الإداري باسم وزارتكم الموقرة بتشويه سمعتنا والنيل من علميتنا والكيد لنا وكلنا أمل أن

---

(١) لا داعي لذكر هؤلاء الأربعة طالما نحتفظ باعتذاراتهم الخطية.

(٢) الاثنانُ هما: الشيخ صالح الكرعاوي والسيد أحمد الناصري الحسيني في ٢٠٠٢/٦/٢٥م.

سيادتكم لا يدخر جهداً في رد الظلم عنا ومحاسبة المقصرين والله يوفقكم ونحن بانتظار أجراءتكم وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام))[1] انتهى الطلب.

المرفقات مع الطلب:

١- منشور موقع ٢٠٠٢/١/٢٨م.

٢- اعتذار مؤرخ ٢٠٠٢/٤/١١م.

٣- اعتذار مؤرخ ٢٠٠٢/٧/٣م.

٤- شكوى إلى السيد محافظ النجف مؤرخة ٢٠٠١/٦/٢٥م.

أقول الجواب مرة أخرى على سؤال: ((فمن أين ظهرت هذه الأسماء؟ ولماذا ظهرت؟))

هذه بعض أسبابها ودواعيها، لا إلى ما ذهبت إليه في جوابك ظلماً وعدواناً على المؤمنين المجاهدين الثوريين، وهم يضعون حجر المجاعة على بطونهم.

---

(١) المشتكون هم:

١- الشيخ صالح نغماش الكرعاوي /النجف.

٢- الشيخ عباس محمد الدجيلي/ النجف.

٣- السيد عبد الستار محمد النفاخ /النجف.

٤- السيد احمد عبد علي الناصري/ النجف.

٥- السيد عكار نزال الطويل/ التأميم.

٦- السيد صادق عبد الحسين الحسيني الحلي /بغداد.

ولكن السؤال: أين كنت أنت ومكتبة الوثائق في تلك الأيام العصيبة والآن أظهرت رأسك بعد غياب الدواهي والمصائب التي تختفي لتظهر اليوم، لتقول قولتك الظالمة الحاقدة على الله ورسوله والذين آمنوا بالله ورسوله والذين جاهدوا لنهدينهم سبلنا.

ونقول لك: ونحن نرجع كلماتك إليك ((وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى)) لقد أعطيناك ما تستحق وبمحض إرادتك.

ونعود لنسجل للتاريخ:

إن المرحوم السيد صادق الحسيني الحلي وانطلاقاً من النخوة الهاشمية، لم يكتف بالطلب الذي مر عليك - عزيزي القارئ- بل كتب رسالة مفتوحة بعنوان رسالة مفتوحة إلى الغيارى في العراق العظيم. وهي مكونة من ست صفحات، طبعها ووزعها في حينها انتصاراً لهذه الأسماء التي ((من اين ظهرت ولماذا؟)).

هذا هو موقف الرجال، وهذا هو التاريخ، وكيف يصنعه الرجال الرجال لا الذين يعملون في الظلام وينتهزون الفرص عندما يعود المحاربون إلى منطلقاتهم الأولى، بدلاً من المخلفين في عهد كل المواقف بدءاً من معارك الرسول صلى الله عليه وآله وإلى يوم الناس هذا.

نعود ونقول وللمرة الألف، قد انسحب صاحب المشجر الوافي في الساحة ولم يواجه التيار الذي جرفه، وقد نسى أو تناسى محاضرته التلفازية من خلال منبر اتحاد المؤرخين العرب، وفي قاعة الخطيب البغدادي وشوهدت حتى من القصر الجمهوري في حينها، وأخذ يوزع فيها طعونه لهذا وذاك[1].

(١) تابع هذه المحاضرة في الفصل الثاني، وما فعل فيها السيد صاحب المشجر الوافي وكيف أصبح فيها جسراً لتحقيق الكثير من المآرب والأهداف.

وقفة مع المشجر الوافي من الداخل:

باديءَ ذي بدء نقول: إن المشجر الوافي، هو كتاب حمل عنواناً لا يستحقه أنه يستبطن الضعة ((مركب النقص + العقدة النفسية)) وقد تجلت فيه بأوضح صورها، ولم يغفلها الكتاب، وستمر علينا مذكورة على الصفحة والسطر، عندما نصل إليها...

ولكن قبل هذا وذاك نحاول أن نأخذ تعريف هاتين النقطتين ((مركب النقص + العقدة النفسية)).

إذا كان تعريفه حسب هواه ولم يرجع إلى أهل الفن الذين كثيراً ما يؤكد الالتزام بهم، فأننا نجده كثيراً ما يردد كلمة ((أهل الفن)) ولكنه مع شديد الأسف قد نسي نفسه في مواطن عديدة ((أقصد مؤلف المشجر الوافي)) وعليه فنحن مضطرون إلى أن نعود لنسأل أهل الفن، وهم علماء النفس، فنستمع إليهم يقولون في تعريف النقطة الأولى: بأنها عقدة تنشأ عند الصراع بين الدافع الذي يرمي إلى نيل الاعتراف والدافع الذاتي الإيحائي وبين الخوف من الأذى الناجم عن الخيبة والإحباط، وقد يعاني المرء جراء التجاذب الخائب في أوضاع مماثلة تعود الى الماضي، مما يسفر لديه عن سلوك دفاعي في غالب الأحيان بحيث تقرأ هذا السلوك على صفحة اللاشعور، كما يجب عدم الخلط بين عقدة النقص والشعور بالنقص، إلى آخر ما هنالك في هذا التعريف.

النقطة الثانية: وهي العقدة النفسية: وهي فكرة أو مجموعة من الفكر المركبة والمترابطة تسري فيها شحنة عاطفية وقد تعرضت للكبت الجزئي أو الكلي فغدت مصدراً للتنازع والتصارع مع أفكار ومجموعات أخرى تحظى بالقبول تقريباً من قبل فرد أو جماعات أخرى، وبالتالي فالعقدة النفسية في اعتبار مدرسة التحليل النفسي، هي المبعث على تصرفات لا واعية تصدر عن الشخص المصاب بها، أو هي اتجاه انفعالي لا شعوري لا يبرح يؤثر في التفكير والسلوك وهناك أمثلة عديدة على العقد النفسية[1].

وبعد التأمل في مضامين هاتين النقطتين، ومن خلال تعريف أهل الفن، وبعد بيان هذا الميزان، نحاول أن نلاحظ حقائق الأمور الواردة في كتاب ((المشجر الوافي)) ومطابقتها وقراءة ما وراء السطور على طول مساحة الكتاب وبلغة الأرقام.

١٧٨٨: صفحة طافحة بالصراع النفسي، وكأن اللغة التي يستخدمها الكتاب ويستنطقها، ثورة على المحيط، ثورة على كل من تسول له نفسه أن يمسك بالقلم ويحاول ولوج هذا الميدان المخيف الصاعق، أو كأنه بركان يتفجر تحت أقدام من لا يرعوي

(١) موسوعة علم النفس ص٢٠٩، ص٢١٠ –الدكتور أسعد رزوق.

ويرجع ويتخذ له مكاناً آمناً، بدلاً من أن يخاطر بنفسه وحياته نذكر لكم بعضاً من تلك الجمل والكلمات ذات الطابع البركاني:

القسم الأول: ص٣٩ ((حتى تأبطه أكثر الناس شاء أم أبى من تنكر للعلم والفضيلة)).

السطر (١٤) الصفحة (٤٠) ((ولا لسان من لا يهمه شيء سوى تشويه تاريخ الأمة ودثر معالمها والإساءة للعلم والعلماء)).

السطر (٧) الصفحة (٤٣) ((ووضعها بين متناول بعض المتعلمين الذين مالوا لنظريات المستشرقين والمنحازين من أمة العرب الذين ظنوا بأن العلم قد أنفرد به غير العرب وحملوه وتناسوا التاريخ العربي المشرق قبل الإسلام وبعده)).

السطر (١١) نفس الصفحة ((وما يضيفه ويمارسه الأدعياء)).

نقول وقد عرَف علماء النسب بأنه يراد به من يلصق نسبه برجل وليس هو من ذريته بل هو أما ان يكون من قد تبناه وهو من ذرية رجل آخر غيره ونظيره قولهم الأدغياء))[1] يعود وبنفس النبرة الهائجة يواصل الكلام عن الأدعياء بهذه الصفة من تزين له نفسه ((دثر الحقائق وإخفاء الجوهر لغرض تشويه ماضي

---

(١) علم النسب لغته ومصطلحاته ورموزه جـ٢ ص٨٧، الشيخ محمد رضا المامقاني.

العرب المشرق والتعرض لخصوصيات وعروبة الأسر بغية حب الظهور أو شيء في نفس يعقوب)).

ويستمر الكتاب في ثورته النفسية قائلاً: وترى بعضهم بمجرد ظهور نتاجات الباحثين وحتى قبل أن يراها ويقرأها يضع الطبل بين يديه والبوق في فيه ويجول في المحافل يطرق الطبل من أجل إخبار نتاجات الآخرين لا هم له سوى ذلك)).

أجل هذه نماذج بسيطة وشواهد شاخصة على العقدتين ((عقدة (مركب النقص) + والعقدة النفسية التي يستبطنهما الكتاب))

وقد أقر الكاتب بوجود هذا المرض النفسي:

على الصفحة (٤٦) السطر (١٢): وقد تغالط في أمرين:

أحدهما: سماه حب الظهور وهو مرض نفسي كما يقول.

وثانيهما: ابتعد عنه ورماه على غيره وهو لا يدري، فقد كشف عن عقده النفسية وحكم على نفسه، بعد ان وقع في الفخ الذي نصبه لغيره، ومن حفر لأخيه بئراً وقع فيها، وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون[1].

---

(١) راجع الفصل الثاني -تجد تفاصيل أخرى عن الكتاب من الداخل.

الدرجات العلمية للسيد الكاتب:

السيد الكاتب استكثر على أخوانه في الدين والعقيدة، مستوياتهم العلمية وجلهم ممن لهم كتب مطبوعة[1] قبل أن تظهر له كما يسميها نتاجاته بأنها ألقاباً طنانة، وهو لا يتردد في أن يكتب على غلاف كتابه ذا الألوان الزاهية في طبعته الأخيرة وقبل اسمه المبارك: ((علامة + حجة + سماحة)) وواضح ما تعنيه مداليل هذه الاصطلاحات وتوضيح الواضحات من أشكل المشكلات.

السؤال إلى السيد الكاتب: لماذا سمح لكل هذه العناوين ان تسبق أسمه الكريم ولم تعد في شريعته ألقاباً طنانة؟

ولماذا كما يقول -المثل الدارج باؤه تجر وباء هؤلاء الأخيار لا تجر في لغته التي تفرد بها ولم يلتزم بالضوابط والقواعد المتفق عليها في العالم الإسلامي على حد قوله؟

أسئلة مطروحة تنتظر الإجابة.

ولله در أبي تمام:

وإذا أراد الله نشر فضيلة	طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت	ما كان يعرف طيب عرف العود[2]

---

(١) راجع سيرة هؤلاء في الفصل الثالث.

(٢) إعراب القرآن جـ٢ ص٥٥٢.

أسئلة وحوارات:

الآية المباركة ((يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ولا يضيع أجر من أحسن عملا)) التي تصدرت فقرة منها[1]، وقد اخذ منها موضع الحاجة لا نقاش فيها وفي مضامينها مطلقاً، إذا أريد منها الافتتاح والبركة. أما إذا أريد منها التطبيق العملي لتلك المضامين والايحاء إلى النفس بأن مؤلف الكتاب (المشجر الوافي) من أولئك العلماء الذين نص عليهم الذكر الحكيم نقول: إن من ابرز شروط العلماء وصفاتهم التقوى والورع وعدم غيبة المؤمنين، فكان الأولى أن يكتب مكانها الآية المباركة ((إنما يخشى الله من عباده العلماء))[2] ولا نقول أكثر من هذا في هذا المجال.

ملاحظة جديرة بالاهتمام:

على الصفحة ذات الإهداء ورد يتضمن أدب وتاريخ وأخلاق، ونأخذ فقرة أدب، ثم نتساءل:

ما المقصود بكلمة أدب؟ وهل هو ما ورد منسوباً إلى الرسول محمد صلى الله عليه وآله قوله ((أدبني ربي فأحسن تأديبي))؟

هل يقصد الكاتب هذا الجانب؟

---

(١) سورة المجادلة /آية ١١.

(٢) سورة فاطر/٢٨

فقد وجدنا على الصفحة (٤٦) من مشجره الوافي انه قد وضع أخوانه في الله ورسوله في موضع لا يحسدون عليه، ومنهم من ينتمي إلى نسب رسول الله حقاً وصدقاً وقد وسمه بالأمي الذي لا يعرف عمل حرف الجر؟ هذا منتهى الجهل، والجهل صفة ذميمة، وهي تعد غيبة محرمة بنص القرآن الكريم، والآخر يحتاج إلى من يعينه، والثالث، لا يعرف طريقاً إلا الكذب على الله تعالى وعلى الرسول الكريم. هذه الصفة من أقبح الأوصاف عند الله تعالى[1].

فأين الأدب من هذا السلوك العدواني الثائر؟

هل هذا هو المقصود من الأدب في هذا الكتاب؟

أم أراد بهذا الأدب، القصيدة العصماء التي أطراه بها الشاعر وخلد فيها ذكره على الصفحة ١١٥؟

نحن نعتقد إن هذا الأدب في القسم الثاني مبعثه النقطتان الأولى والثانية من مفهوم علم النفس اللتان تقدم بيانهما، وهما مصدر كل هذا الهم والاختلاطات والمغالطات التي سنقف عليها الواحدة بعد الأخرى في هذا الإيضاح والبيان للأجيال القادمة.

---

(١) ستعرف الكثير عن هؤلاء الأخيار في الفصل الثالث.

فهـذا الأدب أفـرز ظـاهرة الازدواجيـة الشخصية علـى حقيقتهـا كنتيجة طبيعية للتبجح والاستعلاء المطبقـان على ذات وثنايا هـذا الكتاب.

الوافي وظاهرة التكبر والاستعلاء:

في واقع الأمر وتفريعاً على ما تقدم، وعند التأمل في ما قدمنا، نجد الكتاب ملئ بهذه الظاهرة ولا شك، أنه كتاب لا يقرب قارئه من التقوى والخشوع لله تعالى، وتلك ظاهرة مؤلمة ومذمومة، بسبب ما تدعو إلى الإعجاب بالنفس والتعاظم على الغير بالقول والفعل.

لا نريد أن نسهب في هذا المجال، ولنتحول إلى نقطة أخرى في هذا المضمار.

على الصفحة (٤٧) يقول الكاتب الكريم، السطر الأول: ((إن هذه المادة، هي كالمادة الكيمياوية، لا يتعامل معها إلا المهندس المختص، حتى لا يقتل نفسه والمجتمع)). قد نفهم من هذا الكلام ان فيه شيئا من المجازية العالية، من حيث الضرر في حالة عدم وضع الأمور في نصابها، إلا إن السؤال الحائر: كيف تعامل مع هذه المادة القاتلة حسب وصفه في عام ١٩٩٢م حيث اثبت سيادة أسرة من اسر النجف المعروفة على صفحة (٣٣) من كتابه الجزء الأول من المشجر الوافي ط بغداد، وأعاد نفس

المجازفة وبنفس الخطورة في كتابه الموسم بـ ((دراسات عن الأسر الموسوية)) ص٣٦، ط١بغداد لعام ١٩٩٣م[1].

ومنذ ذلك التاريخ حتى صدور كتابه المشجر الوافي عام ٢٠٠٥م، ط٤، قم المقدسة، وعلى مدى ثلاثة عشر عاماً، اختفت تلك المادة الكيمياوية من الوجود. هل كان المهندس المختص في حالة غيبوبة؟ أم لم يحصل على شهادة الاختصاص في عام ٩٢-١٩٩٣م؟ أم هو في رحلة دراسية في كل هذه المدة؟

إذا كان الأمر كذلك؟ إذن: لماذا لا يترك التعامل بهذه المادة كي لا يقتل نفسه ومجتمعه؟ هذه الأسرة التي أصبحت بعد حذفها مظلومة، فلمن تشتكي ظلامتها يا أصحاب الضمائر؟ وعسى نستفيد من قول الشاعر الحكيم:

يا أيها الرجل المعلم غيره ... هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى ... كيما يصح به وأنت سقيم
ونراك تصلح بالرشاد عقولنا ... أبداً وأنت من الرشاد عديم[2]

وعلى الصفحة المتقدمة ذاتها يقول ((ولعل هذا النوع من الأسماء يشغل ربع القائمة المشار إليها)).

---

(١) ستجد تفاصيل المخالطات النسبية في هذه الأسرة في الفصل الثاني فتابع.

(٢) المستطرف في كل فن مستظرف جـ١ ص٤١.

نقول له: نعم هم ربع القائمة، الذين قاموا بالمهام التي تقدم الكلام عنها، ونعيدك إلى قراءة مقدمة لابد منها، ان تلك الأسماء شاء الله أن يعيد تاريخها أبيضاً ناصعاً، ولقد دفعك التوفيق الإلهي لأن تتعرض لبعضها بعد مرور ست سنوات، ومعظم الشخوص أحياء والحمد لله رب العالمين، ولكن الشيء الذي نعيده إلى ذاكرة التاريخ، إن تسلسل أسمك الكريم جاء بعد رقم (٢) في تلك القوائم التي ضمت خمساً وعشرين اسماً وصفتهم القائمة بالمزورين وغير المعتمدين، ومن بين هؤلاء وللأمانة التاريخية خمسة قاموا بالدفاع لإحقاق الحق وتثبيته وبالتالي استطاعوا أن يتربعوا على عرش المسؤولية كخبراء أنساب في محافظة النجف الأشرف عام ٢٠٠٢ ويمسكوا بزمام المبادرة والحمد لله وهذه صفحة بيضاء في تاريخ النجف الأشرف.

نعم ونعيد إلى ذاكرة التاريخ، الأبيات الهازلة التي أخذ الناس يتندرون بها ويعيدون إنشادها:

ولقد بعثت لآدم برسالة ... وطلبت منه قوائم الأجداد

وسألته من أين فخذ جدنا ... حتى نسير على هدى ورشاد

فأجابني قل ما تشاء وتشتهي ... ما أكثر الأفخاذ في أحفادي

ضاعت مقاييس العشائر عندكم ... ما بين ع و........ص[1]

---

(١) ع- ص : أسمان ظهرا بوجه غريب تندرت بهما الناس، ولكونهما أحياء لا نشير إلى أسميهما.

الكتاب لا يؤمن بثقافة الحوار:

المشجر الوافي لا يؤمن بثقافة الحوار أو مبدأ التسامح، وثقافة الاختلاف بل يكرس ثقافة الخلاف، وفي الحقيقة إن مبدأ ثقافة الاختلاف حالة صحية ولذلك قالوا: الاختلاف لا يفسد في الود قضية.

أما ظاهرة ثقافة الخلاف، هي الحالة النشاز، وإذا ما أحسنا الظن بالكاتب والكتاب ومهما حاولنا جاهدين، فإن الكتاب يكرس حالة العداء والثورة على الآخرين، وكأن الحالة هدف وغاية. وفي نهاية الشوط أنظر العبارات الآتية:

((اللهم أنت تعلم بالسرائر، إذا لم يرتدع أمثال هؤلاء النفر القليل عن غش الناس سأكتب كراساً أصرح بالأسماء علناً)). هذه الكلمات التي تنضح بالمرارة والحسرة، وبدلاً من أن يسلك طريق المودة والرحمة والتي علمنا اياها رسول الرحمة والإنسانية محمد صلى الله عليه وآله بقوله ((ما كان جبرائيل عليه السلام يأتيني إلا قال: يا محمد أتق شحناء الرجال وعداوتهم)). ان هذا الرجل هدانا الله وإياه إلى سواء الهدى والرشاد من خلال التجربة الحسية المباشرة ومن خلال زياراتنا له خلال العقد الماضي أي منذ ١٩٩٢م، وحتى ساعة إعداد هذه السطور، إذا اقتربت منه متراً يبتعد عنك ميلاً وإذا تخاطبه كلاماً واحداً هادئاً يقدحك بعشرات الكلمات القادحة بالغير والمادحة له، وكأنه لم يسمع بما ورد عن

رسول الإنسانية صلى الله عليه وآله ((أقربكم مني غداً أحسنكم خلقاً وأقربكم من الناس)) وقوله صلى الله عليه وآله ((لا خير فيمن لا يؤلف ولا يألف)) وكأنه لم يطرق سمعه قول الشاعر في مكارم الأخلاق:

إذا لم يزد علم الفتى قلبه هدى   وسيرته عدلاً وأخلاقه حسناً

فبشره إن الله أولاه فتنة   تغشيه حرماناً وتوسعه حزناً[1]

ويستمر الكتاب في طرح الأخطار التي تسبب القرح والغثيان ووجع الرأس، لاحظ ما كتبه بعد الحرف هـ، السطر (١٩) من ذات الصفحة (٤٧...)

أما ألإشارات المضمرة، فهذه حدث عنها ولا حرج أو قل قائمة تبدأ ولا تنتهي وبأشكال مختلفة: ((راجعنا احد الناس)) ((راجعنا فلان)) ((فإذا به ثرثار)) ((فتحول بعد مدة قليلة إلى النسابة المحقق)) ((العالم الحجة)) ((وإلى الله المشتكى)). لاحظ الصفحة (٤٨) وفاته إن الكتابة أبلغ من التصريح، وهي تسبب الغيبة للمؤمنين الغافلين وليست الغيبة محصورة باللسان، بل

---

(١) المستطرف في كل مستظرف ص٨١ .

تشـمل كـل مـا يشـير بانتقـاص الغـير قـولاً أو فعـلاً، كنايـة أو تصريحاً[1].

أقـول ومـا عسـانا أن نفعـل مـع منحيـات الكتـاب ومـا فيـه مـن مهاترات ومناوشات وخلط وتخرصات، فيها العداء السافر على النـاس الآخـرين وجفـوة وبـذاءة لا تليـق بأبسـط قواعـد الآداب والخلق الرفيع.

---

(١) أخلاق أهل البيت (٠) ص١٥٣ –السيد مهدي الصدر.

مغالطات تثير الدهشة والاستغراب:

يبدو إن النقاط التي تقدم بيانها وجعلناها نقاط بيانية عما يحتويه الكتاب هي فعلاً التي تثير الحماس المنقطع النظير في تسقيط الآخرين وتفريغ الساحة منهم حسب وحي وذهنية الكاتب، وأوضح مصداق على هذه النزعة يتجلى عندما يستشهد بأقوال أحد القادة العسكريين في أوربا عندما يقول: ذلك القائد أكذب أكذب حتى تصدق أو يصدقك الناس[1]، وبحق نسميه الجانب السلبي، هذا من جهة وأما الجهة الثانية: هي محاولة تأكيد الذات، ويمكن أن نسميه الجانب الإيجابي وهذا بظهوره من خلال عدة أساليب، وهي موجودة في هذا الكتاب ومنها:

تبضع آراء البعض من خلال استعطاف آرائهم المادحة على ان بعض هؤلاء لا صلة لهم بالفن على حد تعبيره سوى أنهم يحملون شهادات وهالة تلك الشهادات وبريقها يصنع له قدراً من الموقع العلمي من خلال ثنائهم وإطرائهم، وهذا ما هو مثبت تحت عنوان ((كلمة وإجازة)) على الصفحة (٩) وعلى الصفحة (١١) من خلال عنوان ((تاريخ صدور الجزء الثالث)) ونشاهد

---

(١) تاريخ المشاهد المشرفة جـ١ ص٦ ط٢ ١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م.

ذلك على الصفحة (١٥) من خلال ((السيرة الذاتية لمؤلف الكتاب)). وردت في هذه السيرة الكلمات والعبارات الأتية:
((وجدتني منصاعاً بطوعية ورغبة)) ((واحد من أقطاب العلم وسادات المعرفة وعلماء المسلمين)) ((وهذا العيلم)) إلى آخر ما جاء في تلك السيرة.

وفي هذا السياق أيضاً ما جاء على الصفحة (٢١) تحت عنوان ((الإجازات العلمية والروائية المكتوبة والشفهية)) وتحمل تلك السلسلة (١٢) رقماً ولكننا لم نلاحظ إجازة واحدة مكتوبة بالخط والختم ولو بشكل مصور كما جرت العادة في هكذا أمور فلاحظ.

لماذا هذه الشدة وهذا الإصرار؟ وماذا يعني مراجع التقليد بهذه الأمور؟ ومعظم هؤلاء الطيبون الأخيار نقدست أرواحهم أموات.

ومنها: اصطناع المبالغات في ذكر مصادر المعلومات، والمتأمل فيها لا يجد لها مصداقية إلا في ذهن الكاتب فقط وفقط. ومن هذه المصنوعات ما نصه ((فأخرجنا هذه الثروة العلمية من الأهوار والسهول والجبال والصحراء حتى....)) الصفحة (٤٠).

وهنا يتساءل المتأمل: إن الأهوار لا يسكنها إلا صيادوا الطيور والأسماك وتستقر في قعرها الضفادع وهوام الماء. فأية ثروة علمية فيها؟ نعم فيها ثروة سمكية وأشياء من هذا القبيل.

والسؤال: مع من يتكلم؟ ولمن يخاطب؟ هل ان أهل الأرض غائبون عنها؟

ومثلها السهول، هي الأرض، فهي للزراعة وتربية الحيوانات الأليفة هل أن من يسكن السهول لا هم له إلا جمع الوثائق والمستندات؟ وماذا يملك أولئك المساكين من معلومات كي تتكون منهم مكتبة؟ وهل فيهم إلا من يعرف تسلسله الثالث أو الرابع وأفضلهم حالاً الثامن فقط وفقط؟ أليس هذا لون من ألوان المبالغة المفزعة؟

الجبال كذلك هي من الجهات والأماكن المصدرية التي زودت المكتبة الوثائقية بالمعلومات، ولكن لا ندري، كيف تسلق كادر المكتبة تلك الجبال؟ على ظهور الإبل؟ أم البغال؟ أم بالطائرات؟ أم مشياً على الأقدام؟ ليس في الأمر غرابة، إذا توقف الأمر عند الوسائط، فهي موجودة، ولكن السؤال: هل استخدمها واحدة تلو الأخرى؟ وأية سلسلة من سلاسل الجبال قصدتها المكتبة الوثائقية؟ لا شك إن تلك الجبال كثيرة وعديدة ومتنوعة ولا داعي إلى تضييع الوقت في معرفتها وتفصيلاتها فالذي يريد معرفة المزيد منها وإحصائها، عليه مراجعة الروض

المعطار في خبر الأقطار[1]. وهكذا الصحراء، وعلى الصفحة ٢-٥ من كتاب المشجر الوافي، يقول السيد الكاتب (استغرق نظرنا في هذا المسألة زهاء الاربعين عاماً).

اقول: ان عمر السيد صاحب المشجر الوافي اطال الله عمره حتى ساعة اعداد هذه السطور يبلغ ٦٣سنة، حسب رواية تدوين ولادته على الصفحة ١٦ من المشجر ج١، فيكون قد انهى اربعين عاماً في مسألة واحدة- انه لأمر غريب حقاً، اذن ما نصيب بقية المسائل يا ترى؟ لا ندري فقط المؤلف هو الذي يدري والله جل وعز فوق الجميع.

إلى ما هنالك من هذه السفسطة الكلامية وفي الواقع، لو أردنا أن نتابع هذه المبالغات والتشويهات لطال بنا المسار ولأحتجنا إلى مجلد ضخم.

(١) بإمكان القارئ ملاحظة: الجبال أسمائها على الصفحات،٦٣، ٧١، ٧٧، ١٤٩، ١٥١، ١٥٦، ١٧٦، ١٨١، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٦٩، ٢٧٢، ٣٥٤، ٤٠٧، ٥١٣، ٥٤٧، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٧٨، الروض المعطار في خبر الأقطار -محمد بن عبد المنعم الحميري.

ملاحظات وتأملات في معاني الرموز المستعملة في المشجر الوافي:

التأليف:

ظاهرة من ظواهر الحياة الفكرية للإنسان، وغريزة من غرائزه الفطرية والعقلية، وقد نشأت ـ مع نشوءه في الوجود، ونمت مع نمو جسمه وترقت مع رقي عقله وتكونت في قرارة نفسه وضميره، حينما وصل إلى علمه وبحكم فطرته الإنسانية، فعرف إن الحياة منطوية على الخير والشر والنفع والضرر وعلى العدل والظلم، إلى غير ذلك من الصفات التي تتصف بها المجموعة البشرية، ولا شك إن ظاهرة التأليف وفي ضوء التتبع والاستقصاء، قد مرت بأدوار طويلة ومتعاقبة، ولكن الشيء المهم في هذه الأسطر تسجيله والتنبيه عليه، إن موهبة أو ملكة التأليف والتصنيف ليس بالأمر اليسير يتاح لكل من هب ودب أن يتوصل إليها.

فكم قرأنا وسمعنا ورأينا من العلماء الذين سجلوا حضوراً شخصياً ومن اتعب فكره وأجهد جسمه في طلب العلوم واكتساب المعارف وكاد أن يشار له بأطراف البنان لغزارة علمه وفضله، ولكنه لم يوفق في تأليف كتاب واحد، ولم نجد له أثراً في عالم التأليف. وهناك ما هو اقل بضاعة وأضعف إحاطة في العلم

من البعض الأول من العلماء في حين ان له الكأس المعلى في عالم التأليف والتصنيف.

والخلاصة التي تقال هنا، إن التأليف وممارسته هدفه الأول تدوين العلم وحفظه للأجيال القادمة، كما إن له لغة وأسلوباً، كما يستحسن أن يسلك الكاتب -أو بالأحرى- يضارع ويشابه من سبقه لكي ينفع من يقرأ له، وينبغي أن يكون ذا اتجاه واضح ويعرف لمن يكتب، فإن الحديث الشريف يقول ((خير الناس من نفع الناس)) وليس خير الناس من أتعب الناس أو سلك طريقاً في التأليف غير مألوف، كما يفضل بعض المؤلفين أن يكتبوا لبيان إظهار القدرة على سلوك أعقد الطرق وهم يرغبون أن يقال عنهم بأنهم يغوصون في بحار المعارف العلمية أو الطرق الغامضة والمفاهيم الدقيقة والعويصة والرموز المطلسمة، وكان ذلك منهم التماساً لإدراك إعجاب العلماء بهم وبما توصلوا إليه من فنون التعقيدات ورسم خطوط هندسية بحثاً عن أتعاب القارئ والغوص وراء المعاني البعيدة لأجل أن يشق فهم أسلوبهم على جهود القراء ومثل هؤلاء الكتاب يستحقون وصف أسلوبهم بأنهم يكتبون ويخططون ويرسمون لأنفسهم.

وشاهد القول، مؤلف المشجر الوافي في تركيبة كتابته على ما سترى فقد عضد الكاتب عنواناً ((معاني الرموز المستعملة في المشجر)) وقد قطع أسماء المراجع والمصادر وزاوج بين الحروف

الأبجدية في خطة غريبة ومقرفة لم يسبقه إليها أحد ولا تقرها قواعد ومصطلحات علماء الأنساب لا في السابق ولا في اللاحق ولم ينزل بها علم النسب من سلطان أو بيان. وعليه فأن استخدام الرموز ووضعها بهذا الشكل فيه تشوية وتحوير وخبط وخلط، فهو باطل من جهات عدة:

الجهة الأولى: إن هذه المنهجية تتعارض وطرق البحث العلمي المتفق عليها، لقد جرت العادة بين المؤلفين والكتاب والباحثين على اختصار الكلمة التي يكثر تكرارها في المؤلف وقد اصطلح العرف على قبول اختصارها، على ان الرمز يؤدي مؤداه، فإذا لم يكن كذلك فلا يجوز للكاتب أن يختصر. ومن الأمثلة المتفق عليها،

ق م = قبل الميلاد.

م = التاريخ الميلادي.

هـ = التاريخ الهجري.

ص = صلى الله عليه وآله وسلم[1]

ع = عليه السلام.

قده = قدس سره الشريف.

---

(١) كيف تكتب بحثاً أو رسالة ص٦٩ د. أحمد شلبي.

الجهة الثانية: تخالف ولا تشابه كل المصطلحات المعتمدة عند علماء النسب قديماً وحديثاً، بدءاً من البلاذري صاحب أنساب الأشراف المتوفى ٢٧٩هـ، ومروراً بالسمعاني المتوفى ٥٦٢هـ، وصاحب المجدي المتوفى ٧٠٩هـ، والسيد ابن عنبة المتوفى ٨٢٨هـ، صاحب عمدة الطالب، إلى يومنا هذا. فأن هذه الرموز، إنما هي حروف متزاوجة بعملية مزاجية خاصة تثير السخرية والضحك والاسترخاء، وتشوش على القارئ وتكلفه أن يعود ليبحث بين السطور عن معرفة اسم المصدر أو المرجع الذي شوه أسمه وقطعه إلى حروف، وخذ على ذلك مثالاً:

تك، درم، مكص، تز، كش، سف، جن، تف، نف، عق، زر، سرط، نع، تع، جز...

إلى آخر ما هناك من التفاهات وأبعاض الكلمات التي لا تفيد ولا تنفع، أما إذا أراد أن يحلو له العذر المعسول فيقول: أنا وضعت الرموز ووضعت معناها، فهذا كلام لا يشفع له، لأن هذا الوضع غير متعارف عليه لا من قبل ولا من بعد. فإذا كانت الأمور هكذا فبإمكاننا أن نضع (ي) أو (ل) بدلاً من (م) الذي يعني التاريخ الميلادي، ولعل المثل الشعبي يتحكم هنا ((كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس)).

فرضيات وهمية ومصادرة على المطلوب:

جدير بالقول، أنه قد يتوهم الباحث عن الحقيقة، إن هناك اجتهاداً في علم النسب إنما هو سير على خطى الماضين بالشروط المقررة، ومن المتداول في لغة العلم إن هناك مرحلتان متقدمتان تسبقان درجة الوقوف عند حقيقة علمية قريبة من التحقق العلمي سواء على المستوى الفكري أو على المستوى المادي:

الأولى: الفرضية:- وتعني في المفهوم الفلسفي، عبارة عن نقطة البدء Hypothesis للبرهنة على نظرية أو تمرين، ويطلق على ذلك بالأوليات والمسلمات والتعريفات والمبادئ، أما في العلوم المنطقية، عبارة عن قضية أو فكرة توضع ثم يتحقق من صدقها أو خطئها عن طريق الملاحظة والتجربة.

ومهما يكن من أمر فهي، تبقى في حدود الفرضية والاحتمال[1] ولا ترقى إلى مستوى النظرية كنظرية الانسان في الصدق الشاملة، لكل العبارات الصادقة في العالم أو النظرية الذرية[2]، إلى غير ذلك من النظريات في الحياة والمجتمع.

الثانية: وفي مراحلها الأولى فهي لا تزال في طور الفرضية أو الفرض العلمي ويربط بين عدة قوانين، مرابطة بعضها بالبعض،

---

(١) المعجم الفلسفي ص١٣٥.

(٢) موسوعة الفلسفة جـ٢ ص١٤٢٦.

منها صدق المقدمات وأن لا تكون النتيجة أكبر من المقدمة، إلى غير ذلك من الشروط الذاتية والموضوعية للهدف المطلوب.

إن جميع ذلك يرجع الى مبدأ واحد، يمكن أن تستنبط منه حتماً أحكام وقواعد مثل النظرية الذرية في الطبيعة أو نظرية المعرفة في الفلسفة أو النظرية النسبية.

ونخلص إلى القول، وإلى ما هو المقصود من هذا التحليل هو مشكلة ما جاء في كتاب المشجر الوافي في معظم مساحات الكتاب وبأجزائه الثلاثة وفي جوانب بعض ما جاء فيه ومطابقته مع الميزان العلمي وهو يتناول فرع من فروع علم التاريخ ((النسب)).

فهذا العلم إذا جاز أن نسميه علماً بالمنطق الأدنى وليس بالمنطق العلمي المبين على أساس من التجربة كالفيزياء أو الكيمياء فهو مغاير ولا شك لهذه العلوم.

أقول: هو ليس من قسم الفرضيات التي تسبق النظرية ولا هو من قسم النظريات سواء على المستوى النظري أو على المستوى التطبيقي، كما أنه ليس من العلوم الشرعية، نعم قد تحتاج إليه أحياناً وتتوقف عليه، ولكن ليس بالعنوان الأولي كما يعبر الأصوليون بل بالعنوان الثانوي، وربما بالحدود الضيقة جداً كمعرفة نسب النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم والإمام المفترض الطاعة المعصوم وما شاكل ذلك.

ومن هذا الجانب هو جانب العلم الحضوري الذي يجب أن يكون عليه الفرد المكلف وليس الطريق اليه حصولي بل هو الحضوري، أي يجب أن يكون عندي معرفة بنسب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والإمام عليه السلام حاضراً وبالوجدان وليس بطريق الدرس، كما إن علم النسب لا يتوصل إليه بالاجتهاد والاستنباط فأن هذا المصطلح خاص في الاجتهاد في استنباط الأحكام الشرعية لدى العالم المجتهد وقد عرف هذا العلم الشريف بأنه ((الاجتهاد)) إنما هو استخراج الحكم الشرعي من دليله أو أدلته التفصيلية وتعين الموقف العلمي تجاه الشريعة بحكم التبعية لها...الخ[1]. فإذا كان علم النسب مغاير، لكل ما تقدم، بل يعتمد على الرواية الصادقة والدراية الوجدانية المباشرة المحققة، لذلك وضعوا له ضوابط وقواعد هي:

١) الشهرة.

٢) خط علماء النسب الموثوق بأقوالهم وأفعالهم.

٣) البينة الشرعية، وهي شهادة رجلين عادلين يعرف الحاكم الشرعي عدالتها أما بالاختبار أو التزكية.

---

(١) النظرة الخاطفة بالاجتهاد -٤٧- ص١٠ -آية الله العظمى محمد إسحاق الفياض.

٤) أن تعترف القبيلة المشهورة بصحة النسب من عدولهم في شخص أو بطن أنهم منهم.

٥) أن يعترف أب بأبن بإقرار العقلاء على أنفسهم جائز فيلحق بابيه، وكذلك اعتراف الأخوة بشخص أنه أخوهم وإقرارهم حجة عليهم[1].

هذه الضوابط التي تسبق من يعمل في حقل الأنساب، أما في ذات الشخص فيجب أن تتوفر فيه صفات منها:

١- أن يكون ورعاً تقياً كي لا ينفي الصريح ويثبت اللصيق.

٢- أن يكون متجنباً للرذائل والفواحش كي يقبل قوله.

٣- أن يكون مهيباً في النفوس قوي النفس ولا تأخذه رهبة أهل الشوكة فيأمروه بالباطل وينهوه عن حق.

هذا أهم ما أردنا إعادة بيانه وتقديمه.

نقول: بعد هذه الشروط ان كل ما تعارض مع هذه القواعد والضوابط يكون من باب الفرضيات الوهمية أو بالتعبير العلمي

---

(١) منية الراغبين في طبقات النسابين ص١٨، السيد عبد الرزاق كمونة.

((مصادرة على المطلوب))[1] ولم يصل بغايته على سامعيه حد المرتبة العلمية[2].

بعد التأمل في ما تقدم وملاحظة الحال بكل اطمئنان وثبات نلاحظ ان السيد الكاتب على الصفحة (٧٣) من القسم الأول، قد جعل ومن الجيل الأول ابنين للإمام موسى الكاظم عليه السلام باسمين هما شرف الدين وطيب[3].

وعلى الصفحة (٧٧) وأرجو أن يتسع صدر القارئ لي وأن يعطيني قليلاً من الصبر، حيث أنا والقارئ والسيد الكاتب متفقون على إن هذين الأسمين ليسا من أولاد الإمام، وما يؤكد هذا الاتفاق إن السيد الكاتب عدد أسماء أولاد الإمام على الصفحة (٦٧) من الكتاب، اذن إذا كانت القضية بهذا المستوى من هذا الوضوح والجلاء ومن الأمور المسلم بها، السؤال: على أي مستوى من المستويات والمدارك التاريخية والنسبية والشرعية

---

(١) حد المصادرة: تصف قضية من القضايا يعملها صاحبها وتخفي على المتلقين وتحتاج إلى دليل يجب أن يقدمه وبخلافه يكون كلامه يشبه الوهم أن لم يكن هو الوهم بعينه.

(٢) المرتبة العلمية: التي تجعل الإنسان يؤمن ويصدق حد اليقين في ضوء الأدلة والبراهين وتسمى (العلم اليقين) كضوء الشمس في رابعة النهار أو وجود النار على جبل.

(٣) راجع الفصل الثاني في مناقشة الكتاب مناقشة نسبية علمية.

أن يدخل الكاتب هذه المداخل المتعرجة والطويلة وبمسافات تتعب القارئ وبدورة طويلة والنتيجة واحدة؟ وهي لا يوجد للإمام موسى الكاظم عليه السلام ولدان بهذين الأسمين. ولكن أنظر كيف توصل في نهاية الشوط لإثبات هذين الأسمين ابنين مباشرين للإمام عليه السلام. وعبر التحليلات الآتية:

١- على الصفحة (٧) تحت عنوان (تنبيه)

أ- ذكر بعض العلماء -وقد شهد لهم حقاً بالعلم من أهل هذا القرن في بعض ما ثبتوا عدداً من اسماء أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وهذه الأسماء، قد انفرد بها من ذكرهم ولم يذكرهم علماء الصدر الأول، وقد سبق هذا الكلام كلام (لأجل أن ينكشف الطريق أمام العلماء قبل غيرهم).

ب- ارتياب واضطراب: ((كاد المريب أن يقول خذوني)) من هنا بدأت الفرضيات الوهمية أمام القارئ. وأليك ذلك فنقول: من هؤلاء العلماء؟ علماء الفلسفة؟ أم علماء الطبيعيات؟ أم علماء القصة والخيال؟ لا علاقة لهؤلاء مطلقاً.

من إذن؟ هل هم علماء ((Ont)) علماء الحامض النووي؟ ربما على ما سيأتي، ولكن بالتأكيد هم علماء الأنساب.

٢- إذا كان علماء الصدر الأول، لم يذكروا هذه الأسماء، فما هو المبرر للحاضرين أن يضعوا أسماء جديدة؟ ويأتي الجواب: فيقول ما توجيه ذلك اليوم؟ هكذا يسأل ثم يجيب.

٣- وجوابه قطعاً، العالم الشرعي المختص[1] بهذا العلم إذا رفع سلسلة إلى أسم ونسبه كأبن للإمام، ولا بد وإن وقع على دليل يحكي هذا الرفع سواء كان وثيقة قديمة رسمها غيره من علماء هذا الفن، أو وثيقة استشهاد وردت بها هذه السلسلة، فقد يتصرف معها كناقل فقط ولم يضع لمساته التوجيهية التي تدفع كل إشكال يوجه تلك السلسلة.

وهكذا نستمر في قراءة نصوص كلمات مؤلف المشجر الوافي حيث يقول:

---

(١) المشهور العالم الشرعي أو الحاكم الشرعي، وإلا هذا مبني على مبدأ محذوف تقديره (الطب الشرعي الموجود).

((بتوجيه منا))[1] و((بما منحنا الله تعالى من قدرة علمية على ذلك))[2] و((ألا من كان رأيه حجة شرعية))[3] و((وقد تكون الاسماء الواردة في وثيقتهم صحيحة))[4] و((زيد النار عندنا لا خلاف في ذريته))[5] و((ربما هو))[6].

هنا بيت القصد ومحل الشاهد من التعابير والنصوص الكلامية الآتية وعلى القارئ الكريم ان يتأملها ويعمل الفكر في التأويلات الآتية:

١- قوله ((بتوجيه منا)) وهذا يعني انه يجتهد في اعطاء الرأي بلا دليل؟

٢- قوله ((بما منحنا الله من قدرة علمية على ذلك))

نعم نحن نسلم بقدرة الله تعالى، ولكن الامر يحتاج الى دليل وبينة شرعية، اليس كذلك؟

٣- ماذا نفهم من قوله ((الا من كان رأيه حجة شرعية؟))

نفهم فقط الاجتهاد في فروع وجزئيات الاحكام

---

(١) المشجر الوافي ج١ ص٧١.

(٢) نفس المصدر ص٧٥.

(٣) نفس المصدر ص٧٥.

(٤) نفس المصدرص٧٦.

(٥) نفس المصدر ص٦٩.

(٦) نفس المصدر ص٧٦.

الشرعية، وإلا هل من الممكن لكل من مارس العمل النسبي ان يصبح رأيه حجة شرعية؟

٤- قوله ((ربما هو ....))

نقول: ربما تفيد التقليل، وهذا يورث الاحتمال لا اليقين، واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال.

٥- قوله ((وقد تكون الاسماء الواردة في وثيقتهم صحيحة))
هذه العبارة حالها حال العبارة رقم (٤) قد تكون صحيحة وقد تكون غير صحيحة فالاحتمال وارد على الخبر يحتمل الصدق ويحتمل الكذب.

٦- اما قوله ((زيد النار عندنا لا خلاف في ذريته)) هذا قول لايستند على حقيقة، لأن علماء النسب المتقدمين قالوا بما يتقاطع وهذا القول، فهذا ابو نصر البخاري الذي كان حياً سنة ((٣٤١ هـ)) يقول في سر السلسلة العلوية ((زيد النار بن موسى عليه السلام لم يعقب وجماعة من المنتسبين اليه بأرجان وهم على ما يزعمون من ولد زيد بن على بن جعفر بن زيد بن الكاظم عليه السلام وهو غير صحيح))[١] وتابعه في قوله الدكتور عبد الجواد الكلدار آل طعمة في كتابه ((معالم انساب الطالبية في شرح كتاب سر الانساب

---

(١) سر السلسلة العلوية ص٣٧.

العلوية))[1] وقد اشار صاحب عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب السيد ابن عنبة الحسني المتوفي سنة ٨٢٨ هـ، اشار الى الخلاف في اعقاب بعض اولاد الامام موسى ابن جعفر عليه السلام ومنهم زيد النار))[2].

وقد ترجم لزيد النار صاحب كتاب الكواكب المشرقة، ولم ينص على ذريته[3] وكذلك الحال بالنسبة الى صاحب كتاب الشجرة المباركة في انساب الطالبية[4] هذا كله يعطينا دليلا على ان نتوقف في ذرية زيد النار، ولكن السيد صاحب المشجر الوافي راح يجتهد دون ان يستند على بيانات شرعية ووثائق نسبية في تثبيته اعقاباً لزيد النار.

---

(١) معالم انساب الطالبية ص١٤٣.

(٢) عمدة الطالب ط النجف ص١٦٣.

(٣) الكواكب المشرقة ج٢ ص١٦٣.

(٤) الشجرة المباركة ص٩١.

تعضيد واه وإجابة وهمية:

من هو هذا العالم الشرعي في قضية ساخنة ونعني بها وضع ولدين لا وجود لها في عالم النسب من الجيل الأول؟

وسؤال آخر: من أين جاءت هذه اللابدية؟

فإن العلماء يسألون عن مصدر هذه اللابدية، من اين جاءت؟ وما الدليل الحاكي عن الرفع؟

سؤال آخر، لماذا أعطيت للسيد الروضاني لقب محقق وقد جاء بهذه الأسماء التي لا وجود لها عند الأوائل؟ هل في النفس حاجة. قد يكون ذلك على ما سنرى:

ثم يستمر الكاتب فيقول: على الصفحة (٧١) ((فنحن عندما نجد مثل هذه الحالة نأخذ بها، ولكن بتوجيه منا يصحح توقفها)).

السؤال: ألم تقل على الصفحة (٤٤) في ذيل كلامك في منتصف السطر السادس ((فالباحث لا مناص له إلا قول ذلك لأنه لا يعلم الغيب وغير مكلف بتوليد الناس، وليس بمقدوره أن يفرض على أسرة جد هي لا ترتضيه)).

السؤال: أين تكمن صحة هذا التوجيه والشجرة واقفة؟ هل هناك سبيل غير سبيل المجازفة بالاجتهاد؟

غاية ما نعبر عنه (بتوجيه) بدل كلمة اجتهاد وهو كما يقولون ((عباراتنا شتى وحسنك واحد)) وكل ما في الأمر. هو عملية

فبركة واجتهاد بلا حجة ولا دليل، وتسميه تصحيح و(توجيه) فعبر ما شئت فالنتيجة واحدة.

سؤال آخر: عندما تذكر السيد محمد علي روضاتي تقول جعل جد آل الخلخالي هو شرف الدين معتمدا على المشجر الذي بعثه له إمام الأحواز ثم بعد هذا السطر بـ (٣) أسطر تسمي البلد باسمين مرة يبدأ بالحاء (أحواز) ومرة يبدأ بالهاء (أهواز) لعله من باب الاحتياط الجمع لإرضاء كل من يرغب أن يسميه وهذا ليس مهم.

السؤال: لماذا لم توافق السيد مهدي الوردي الكاظمي وهو باعترافك نسابة؟ في تعقيبه وحسب تواريخه وأرقامه التي ذكر منها ما هو من باب (الاجتهاد أم الاحتياط) وحصيلة كل ما تقدم، لقد شاع في العصور الحديثة ما توصل اليه العلم إلى معرفة مدى انتساب الشخص لأبيه من خلال فحص الحامض النووي (Ont) فهل توصلت المكتبة الوثائقية الخاصة -العامة إلى ذلك؟ وهل بقيت نسخة من هذا الفحص؟

ولكن الشيء المؤلم، حتى لو توصلت المكتبة الوثائقية إلى ذلك فإن هذا العمل المضني من الفحص وحسب فتاوى مراجعنا، أنه لم يثبت شرعية هذا الطريق لإثبات النسب[1].

---

(١) الفتاوى المنتخبة ص٢٣، آية الله العظمى السيد كاظم الحائري الحسيني.

السؤال الأخير: لو استطاعت المكتبة الوثائقية -العامة الخاصة- أن تتحقق من صحة النسب من فحص الحامض، هل يكون هذا الإثبات ذا اثر رجعي حسب لغة القانون، فيشمل ما تقدم من العلماء الذين لم يذكروا بعض الأسماء كالتي بين أيدينا؟ أم لا؟

١٣- نظرة فاحصة لكتاب تاريخ المشاهد المشرفة للسيد صاحب المشجر الوافي

فالمتأمل في سياقات وخلفيات تدوين هذا الكتاب، يجدها تعتمد فترة زمنية معينة، ترمي الى خدمة تلك الفترة- اواخر القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين- وهذه فترة لا تخفى معالمها على الخبير هذا اولاً

وثانياً: ان الكتاب يعتمد على مبدأ خالف تعرف، تحت يافطة البحث والتحقيق ومن هذا المنطق وقع المؤلف- مع الاسف الشديد- في كثير من الاخطاء، كما ان لغة الكتاب جاءت كما هي في لغة المشجر الوافي مليئة بالتحليلات والتراجعات والفرضيات التي تحمل اضدادها معها.

انظر الجزء الاول/ الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م، ص٣٩١ هامش رقم (١) ولاحظ التراجعات والتحليلات الواهية، فالكتاب يخلو من ضوابط البحث العلمي، والابحاث التي فيه مبنية اساساً على الاحتمالات والاحتهادات .

في نهاية المطاف نستطرق النقاط الاتية :

النقطة الاولى:لا يوجد كتاب بعد كتاب الله تعالى يحمل الصدق بدرجة ١٠٠٪.

النقطة الثانية: مشروعية مبدأ الحوار والنقاش وقد نص القران الكريم على ذلك (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن).

النقطة الثالثة: اردنا بهذه الحوارات والنقاشات طلب وجه الحق والتنبيه لما هو غير معقول وغير مقبول مما ورد في كتابي المشجر الوافي وتاريخ المشاهد والمشرفة.

النقطة الرابعة: الدفاع عن النفس ومقاومة الهجوم امر مشروع والسيد الكاتب هو البادىء والبادىء اظلم.

النقطة الخامسة: الكتابان- المشجر الوفي- وتاريخ المشاهد المشرفة- يحتاجان الى لغة علمية رصينة، وحديثهما يفترض ان يكون بلغة الارقام والوقائع التاريخية الصادقة، ويبتعدان عن الفرضيات الواهية كونهما تاريخيان وان لا يرافقهما الانفعال والتأثر والازدراء بالآخرين.

فعلى كاتبهما ان يتخلص من المؤثرات الخارجية والداخلية، لانهما يقودانه الى الزلل ولا يتخذ من قول القائل (لا يكاد يقبله عقلي ولا يقبله وجداني ولا تقتنع به مشاعري) قدوة له، فهذه

العبارة وامثالها لاوزن لها في ميزان العلم امام المسلمات، فهي تشكل شبهة في مقابل بديهة.

اليك شاهد ما تحدثنا عنه.

على الصفحة ٢٦٨ من كتاب المشاهد المشرفة ج٢، نفى السيد الكاتب حقيقة واضحة، حيث بدأ حديثة بالتأثر وانهاه بـ(انا لله وانا اليه راجعون).

وتعليقنا على قوله: سواء ثبت للحسين بن علي بن الحسين بن الحسن السبط بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام ولد ام لم يثبت فالتكليف الشرعي لا يلزمنا، عندما نكون محايدين لا سلباً ولا ايجاباً لأن علم ذلك مبني على علم الله وحده، فقول السيد الكاتب (شهيد فخ المشهور مات دون عقب) هذا قطع بالنفي والذي ينفي يحتاج الى ادلة النفي وهو لم يضع دليلاً واحداً، واما بناؤه على قول صاحب المجدي في الصفحة ٢٥٤ (ان الحسين بن علي بطل فخ لا عقب له) معارض بقول صاحب منتقلة الطالبية ص٣١٠ (والحسين لا بقية له) ومدلول هذا الاصطلاح (لا بقية له) عند النسابين يطلق على من كان له بقية وهلكوا من ناحية ومن ناحية ثانية ان من يطلع على ظروف حياة السيد شهيد فخ في الفترة (١٦٩- ١٧٠هـ) وما كانت عليه دولة العباسيين من ظلم واضطهاد للبيت العلوي وقول موسى بن عيسى العباسي (ان الملك عقيم لوان صاحب القبر- يعني

النبيﷺ- نازعنا الملك لضربنا خيشومه بالسيف) لما حكم بمثل ما حكم به صاحب المشجر الوافي، وناحية ثالثة، ان كنية الحسني بطل فخ بـ(ابو عبد الله المرتضى) دليل على وجود عقب له وناحية رابعة، لماذا هذا الاصرار بالنفي؟ وقد يكون محمد بن الحسين شهيد فخ هو من اولاد الحسن المكفوف.

وعلى الاجمال فان كتاب المشاهد المشرفة مليئ بالتناقضات والتخرصات لما يفتقر الى الدقة، قال تعالى (ولا تقف ما ليس لك به علم) ونكرر ان النفي كالأثبات يحتاجان الى دليل وبرهان، ولكن السيد صاحب المشجر الوافي لم يلتزم بهما، ولا ادري ان كان السيد الكاتب قد اراد بهذا النفي ان يجامل طرف على حساب الحقيقة. او انه وقع تحت طائلة البحث والتحقيق، فبحثه وتحقيقه اصبح عاملاً من عوامل الشك والريب وهذه قد تكون خطة معدة مسبقاً، فهو من حيث يعلم اولا يعلم قد ساهم بهذه الخطة التي بدأت ملامحها التطبيقية تظهر على الارض وبنطاق واسع، ابتداء من تفجيرات المرقد العلوي واستشهاد (السيد محمد باقر الحكيم) وتفجيرات المراقد المقدسة في سامراء والموصل وديالى وخانقين والحلة وكركوك وبغداد، فنفيه لبعض المراقد والرموز وبدون دليل علمي، قد ساهم في تنفيذ هذه الخطة.

نعم لقد دمرت القباب والاضرحة بالديناميت والمتفجرات وهاهي تدمر بالأقلام.

ابو سعيدة يتبنى: اجتهادا خاطئا، وأستخداما سيئا، وتعليلا في غير محله، وساهم في منع المطبوعات ما بعد عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

أردت من هذا العنوان ان أصل الى ايضاح قضية هامة ومؤلمة استخدمها مؤلف المشجر الوافي.

بيد انه وقبل ان اضع تلك القضية بين يدي القارئ امر بنقاط:

النقطة الأولى: لقد وضع خبراء هندسة البحوث والدراسات العلمية المنهجية قواعد وضوابط يجب ان لا يتجاوزها مقدم البحث، وإذا ما حدث ذلك فسوف يكون البحث غير مكتمل وذا ثغرات تحتاج الى سدها وتلافيها وإلاسوف يطاح بالبحث وصاحبه عن مستوى النضوج والنجاح.

النقطة الثانية: لقد فتح هؤلاء الخبراء باباً ((التقميش والأقتباس)) امام الباحث وذلك يعني، تثبيت آراء الآخرين، اما للمناقشات، او لتعزيز رأي ما او ايراد خبر مهم او الاستشهاد بمن هو حجة في ميدان تخصصه[1].

---

(١) بأمكان القارئ ان يستفيد من المراجع الآتية: كيف نكتب بحثاً او رسالة دراسة منهجية ص٩٢، الدكتور احمد شلبي، اصول البحث التاريخي ص١٢٦- ١٣١، الدكتور عبد الواحد ذنون طه، اصول البحث العلمي لكل من الدكتور محمد أزهر سعيد السماك والأستاذ الدكتور قيس سعيد

ولكن عند فتح هذا الباب اشترطوا: ان تكون المادة المقتبسة لا بد لها من حسن الأنسجام بين ما أقتبس وما قبله وما بعده بحيث لا يبدو أي تنافر في السياق[1] إذاً بهذه القيود والشروط يتم الأقتباس وعند التجاوز على ذلك يعتبر خرقاً لكل القواعد والضوابط كما تقدم،وبيت القصيد، عندما صدر الجزء الرابع من المشجر الوافي عام ١٤٦٣هـ- ١٩٩٦م، للسيد الكاتب حسين ابو سعيدة قرأنا فيما قرأنا ما وراء العنوان ((الأنساب علم جليل وليس مهنة)) ولاحظنا ان السيد الكاتب وعلى سبيل الأستطراد قد استدل على العنوان، كما يقول المؤرخ والخبير بأنساب العرب عز الدين المعروف بأبن الأثير العراقي المنبت والموصلي النشأة المتوفى سنة ٦٣٠هـ.

ثم القلقشندي ابو العباس احمد المصري المتوفى سنة ٨٢١هـ.

الفهادي وصفاء يونس، والنقد التاريخي ترجمة عبد الرحمن بدوي ليولا ماسل bolmqs ، واما نويل كنت Amnebnb ، او علم الأعلام الوثائق والمحفوظات للدكتور عبد الله انيس طباع، فن البحث العلمي تأليف ((و.ا.ب)) بيقردج ترجمة زكريا فهمي، والبحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات عامر ابراهيم، اصول البحث القانوني للدكتور عصمت عبد المجيد وغير ذلك من مراجع البحث العلمي.

(١) كيف تكتب بحثاً او رسالة ص٢٩، الدكتور احمد شلبي.

ثم الدكتور السيد محمد جاسم حمادي المشهداني المولود سنة ١٩٥٠م

حيث اخذ من اقوالهم ما أخذ، والفاصل الزمني بين الأعلام الثلاثة أعلاه ما يقرب من ((٥٥٢)) سنة على نحو التقريب لا التحقيق.

لحد الآن والأمر طبيعي ولا يهمنا إلا ما اخذ من اقوال العالم الثالث الدكتور السيد محمد المشهداني، ففي عام ١٩٩٦م، قرأنا ما اخذه واقتبسه من كتابي الدكتور المشهداني دون تأمل عما وراء السطور وما فيه من تجاوزات على خطة الاقتباس العلمي، ولكن بعد عام ٢٠٠٥م، في الطبعة الرابعة وبعد ان وضع التنبيه الآتي ((افيقوا ايها المؤمنون)) في اعلى الصفحة ٤٩، القسم الأول طبع قم المقدسة هذا التنبيه جعلنا فعلاً نفيق لأن الحديث الشريف يقول ((الناس نيام إذا ماتوا انتبهوا))، اما المؤمنون نيام والسيد الكاتب يدعوهم بترك النوم والتحلي بالأفاقة حقاً هذا غريب ويدعو الانتباه جيداً الى ما حدث من امر جديد بعد صدور الطبعة بتسع سنوات، لابد من امر مهم حدث لذلك اعدنا قراءة كلاً من الطبعتين لعام ١٩٩٦م، الجزء الرابع، والطبعة الرابعة من القسم الأول لعام ٢٠٠٥م والمهم بعد القراءة والتأمل في جملة ((افيقوا ايها المؤمنون)) وطبعاً الدعوة عامة لجميع المؤمنين وليس

وقفاً على مؤمن دون آخر، هنا تجلى النداء في ضوء الحقائق الآتية:

الأولى: السيد الكاتب اعاد صورة الأقتباس في طبعة عام ١٩٩٦م، في نفس طبعة عام ٢٠٠٥م، ولكن كنتيجة للافاقة اتضح ان هذا الاقتباس غير موفق وان الدعوة عادت بما لا يحمد عقباه على السيد الكاتب، وهذا اللون من التصور يتضح من خلال الحقيقة.

الثاني: لقد وجدنا ان هذا الاقتباس سواء في طبعة عام ١٩٩٦م، او في الطبعة الرابعة لعام ٢٠٠٥م، يتعارض تعارضاً صارخاً مع النقطة الأولى التي وضعها الخبراء، هندسة البحوث والدراسات العلمية، ومع النقطة الثانية: التي فتح بموجبها خبراء اصول البحث العلمي المنهجي وذلك فإن مؤلف المشجر قد اجتهد في تحليل ما نقله واقتبسه سواء من مقدمة كتاب عشيرة المشاهدة او مقدمة عشيرة الغرير وحمل الدكتور مؤلف الكتابين اخطاء وطروحات لم ترد في المقدمتين لا نصاً ولا روحاً، وهذا ما سيتضح من خلال الحقيقة الآتية وما بعدها.

قال السيد المقتبس: ((وقال المشهداني المعاصر في كتابه عشيرة المشاهدة ج١ ص١١، ان هذا النوع من الدراسات رغم أهميته العلمية فأنه ليس من الدراسات السهلة التي يتصور البعض وكما يرغب البعض الخوض في غماره مهما تعاظمت تلك الرغبة ولقد

ظهرت الكثير من الدراسات عن العشائر مؤخراً بعضها رائد في منهجيته وفي محتواه وبعضها لم يكن كذلك))[1].

الاقتباس الأول من كتاب عشيرة المشاهدة، وهذا النص واضح وجلي ولا يحتمل وجهين من التفسير والشرح والتحليل وليس فيه نبز لأحد كما لا يحتمل النص ما سوف تراه فيما كتبه صاحب المشجر لهذا النص وحمله ما لم يخطر ببال احد فتأمل لترى.

الاقتباس الثاني: ((وقال- يعني المشهداني- في كتابه عشيرة الغرير ص١٠)) ((فلا بد لنا في العراق من ان نحمل هذا النوع من الدراسات الفكرية التاريخية الأصلية خدمة لعشائرنا وقبائلنا وتاريخنا وخدمة لعروبة وأصالة مجتمعنا وخدمة لهذا العلم الأصيل وخشية عليه من الأندثار))

ونعود لنقول: لكي نكون اكثر يقظة وافاقة طبقاً لدعوة السيد الكاتب آنفة الذكر لنحسب الأول بحساب الأسطر والكلمات.

وبعد اجراء الحساب على النص المقتبس الأول فهو خمسة اسطر وبحساب الكلمات ((٤٥)) مع حروف الجر- اما حساب النص الثاني فهو- يتكون من اربعة اسطر وبحساب الكلمات

---

(١) المشاهدة- الدكتور محمد المشهداني-

يتكون من ((٢٦)) كلمة مع حروف الجر هذا كل ماتم نقله واقتباسه.

وهنا نضع الحالة بين يدي القارئ وبكل موضوعية وتجرد، علماً ان هذا الاقتباس جاء به لتعزيز العنوان ((الانساب علم جليل وليس مهنة)) فهل يستدعي ان يعضد بحثاً او عنواناً وبالشكل الآتي:

((لنقف مع الدكتور محمد جاسم المشهداني ايده الله ... ونقول)) ثم يبدأ بالتساؤل الآتي:

((ممن يخاف على هذا العلم؟ من اهله؟ كلا اهله حافظوه وحاملوا امانته)) فهل وردت في كلام صاحب كتاب المشاهدة والغرير كلمة خوف؟ ولماذا يحمل النص ما لم يتضمن ذلك؟

ثم يجيب صاحب المشجر الوافي عن اسئلته تلك، انما يخاف عليه من اقتحام الرغبة الطارئة عند البعض، بحيث صارت حالة جديدة نناقشها عبر النقاط الآتية:

١- (اطلعنا عدة مرات على البعض يفتش عن نسبه المجهول، وآخر يطرح دعوى انه من ذراري بني هاشم او بني العباس فيقرأ ويناقش ويسعى لتطوير بعض المخطوطات القديمة لعله يصل الى غايته وبعد مرور شهور على ذلك يصاب بخيبة أمل ولكنه كنتيجة لبحثه يتجرأ لأعطاء الرأي عن غيره، وصار

يضلل الناس من جرء تلك الرغبة عليه فأنسته نفسه المهمة التي من اجلها اقحم نفسه في هذا المضمار)[1].

٢- (آخر يرغب في دراسة هذا العلم فيسرع بذلك، بمجرد وضع قدمه على أول الطريق شمر ساعديه وعمل له ختماً ودار في العراق يثبت وينفي السلاسل النسبية وهو لا يشعر بمخاطر تصرفه ولم يتعض بسيرة العلماء الماضين- رحمهم الله- الذين كانوا كلما كتبوا اعادوا النظر فيما كتبوه[2] وكلما طلب منهم ابداء الرأي اجابوا دعونا نبحث ملياً في الموضوع وان ضغط عليهم تواروا عن الأنظار حتى لا تتحمل الآمة وزر الرأي غير المصيب).

---

(١) وأنت تذكر سيرة العلماء الماضين رحمهم الله وكان الأولى بك ان تقتدي بسيرتهم قبل ان توجه نصحك وارشاداتك الى الغير وبأمكان أي واحد قريب منك يستطيع ان يضع النقاط على الحروف بالنسبة لبعض الأسر التي اثبتها في طبعات سابقة ثم حذفتها.

(٢) السيد الكاتب يحطب اربعين سنة للنظر في مسألة واحدة في حين وخلال شهر واحد يواجه بشخص من لون ما ذكره في المتن، حقا هذا كلام هراء وضحك على ذقون البسطاء من الناس، وما هذه الكلمات تدون هنا، لا ادري فقط صاحب المشجر الوافي يدري.

ويواصل وقفته مع الدكتور المشهداني، فيستمر قائلاً: (فلا تكفي
فترة تعلم عدد من الأشهر[1] للتصدي في دخول هذا البحر
المتلاطم الأمواج المشاركة في حلبات نزاله[2].

وهذه الحالة نعاصرها اليوم، إذ وقفنا على من تعلم قبل ايام او
بحث في نسبه قبل شهور بدافع تلك الرغبة يتجرأ على تاريخ
الآمة كيفما يشاء، وهو بعد لا يميز بين الأبيض والأسود[3].

اللهم عفوك ورحمتك احفظ تاريخ امة رسول الله ﷺ).

ثم يستمر في وقفته عبر نقاطه النقاشية فيقول:

٣- (تصور البعض ان المصادر الخطية القديمة كرة قدم ينالها من
يشاء فأخذ يجمع من هذا وذاك ما نالته يده تصويراً، وهو لا
يعلم ان هذه المصادر تحتاج الى دراسة وتمعن لاحتمال
حصول الأضطراب في بعضها بسبب تعاقب ايدي النساخ
عليها، فالناسخ قد يسقط من قلمه خط او اكثر وقد يتكرر
ويحذف بعض الأسماء لا عن قصد ولكن هذا شأن العمل

---

(١) في النقطة الأولى من وقفة ابي سعيدة مع الدكتور المشهداني يقول: بعد
مرور شهر وهنا صار الشهر اشهراً، انظر الى هذا التهافتَ المكشوف.

(٢) مبالغات وتلاعب بالألفاظ لا تخفى على ذي البصيرة والفهم والوعي.

(٣) هل هذا طفل رضيع؟ يالسوء الحظ.

في هذا المجال[1] مثل هذه الحالات لا يمكن تعديلها والتنبيه عنها إلا من قبل من افنى حياته في هذا العلم[2] أضف الى ذلك ان بعض هذه المصادر قد لعبت بها ايدي الجهلاء لما تستنسخ من قبل هذا الراغب في التعليم[3] فهو يتعامل معها كحاطب ليل يرمي مؤلفها بما يشاء وذلك لأنه لا يستطيع دراستها وتنقيتها[4] فهذا العلم يحتاج الى قاعدة قوية انشئت على ركائز متينة[5] الا وهي تلك الدروس التي يتلقاها

---

(١) ان هذا التبرير المريب المرتبك فيه ما فيه من المقاصد والنوايا تتضح اهدافه عندما تقرأ على الصفحة من القسم الأول، السطر ١١، الطبعة الرابعة جملة ((وسائط ساقطة)) وكيف يتعامل معها مؤلف المشجر الوافي فتناول هذا التبرير لتمهيد بصنعه الأجتهاد الخاطئ وقد ناقشنا هذا التبرير في مكان آخر من هذا الحوار.

(٢) وهذا ايحاء اخر تمهيد لما قلناه في الهامش رقم(١) للوصول الى هدفه من عبارات وقفته النقاشية التي لا داعي لها مطلقاً كما ترى، والله العالم بحقيقة الحال.

(٣) لا ندري من هذا الراغب المجهول؟ وما هي ظروف الزمن حتى ابتلى به السيد الكاتب.

(٤) هذا ايحاء آخر وتمهيد لما نبهنا عليه في الهوامش المتقدمة.

(٥) ولكن مؤلف المشجر الوافي فشل فشلاً ذريعاً عندما فقد قواعده واصدقاؤه من خبراء النسب والتاريخ، وهذه الحوارات جزء هام من نماذج هذا الفشل.

المشتغل من السلف الصالح[1] العلماء الأجلاء رضوان الله تعالى عنهم في علوم اللغة العربية الفقه والأصول وقواعد علم الحديث وعلم الرجال وغيرها[2] وهذا الر اغب نراه نسي نفسه وظن ان الأمر قد انتهى فقد اصبح جامعاً للشرائط بمجرد ان جمع بعض المستنسخات هذا الذي نخاف منه على علم الأنساب والتاريخ)[3] ونستمر في نقل وقائع النقطة الرابعة. في سياق وقفته النقاشية هذه.

حيث يوجه الفات نظر جديد واليك خبره:

---

(١) ان مصطلح السلف والسلفية، منشأة التاريخي عندما يطلق في العصور الأخيرة يراد به اولئك الذين ظهرو ا في القرن الرابع الهجري وكانوا من الحنابلة وان ارائهم تنتهي الى الامام احمد بن حنبل المتوفي ٢٤١هـ ، الذي احيى عقيدة السلف، وفي القرن السابع احياها شيخ الأسلام وابن تيمية، ثم في القرن الثاني عشر الهجري احياها محمد بن عبد الوهاب في الجزيرة العربية ولم نجد لهذا المصطلح ذكر في الملل والنحل للشهرستاني.

(٢) من هذه الجملة ((علوم اللغة ... الخ)) التي حشرها في الطبعة الرابعة من مشجره ص٥٢، للأخبار بأن الرجل قد درس كل هذه العلوم دون غيره فتأمل المبالغات.

(٣) الى هنا ويتحول الرجل في وقفته النقاشية، يتحول الى موضوع هام وخطر لاحظه في المتن الآخر.

قال مؤلف المشجر الوافي ((والى هذا الفت انظار الأخوة الأجلاء المؤرخين والنسابين الذين وضعت امانة الموافقة على نشر نتاجات اصحاب المحاولات الناشئة عن رغبة طارئة وفي رقابهم مساهمة منهم في الحفاظ على النقاء التام اللازم لتاريخ هذه الامة التي شرفها الله تعالى شأنه على سائر الأمم))[1]

---

(١) وهذه وقفة من وقفات حامي الأمة وراعيها المجاهد الفذ مؤلف المشجر الوافي وكما عبرنا سابقا وافي من كل شيء حتى من ظاهرة تسقيط الآخرين التي مر الكلام عنها ودعوة الفات الأنظار هنا من ذات النبع غير الصافي، لقد تحول هذا المتظلم بعد وقفته مع المشهداني في مؤلفاته الأربعة لعام ١٩٩٦م، واضاف لها الخامس لعام ٢٠٠٥م، وهو لا يدري الى ظالم عنيد لا يستحي من الله ولامن الآمة التي يدافع عنها بكلماته التي ليس فيها طعم ولا ذوق فيمنع نتاجات ابناء الآمة المساكين الساهرين الليل المثقلين بالهجوم والمتاعب في النهار فيتحول الى مدعي عام يدعو الى انزال عقوبة الاعدام (عفوا) المطالبة بعدم منح موافقات باجازة أي مطبوع من فبل مديرية الرقابة العامة في وزارة الثقافة والأعلام في الحكومات السابقة قبل سقوط النظام ٢٠٠٣م، وفعلاً حصل المنع منذ ذلك التاريخ الى وقوع الأحتلال ومنعت رقابه المطبوعات منعاً كاملاً شاملاً منذ ١٩٩٦م، وحتى ٢٠٠٥/٤/٩م، وهذا المؤلف الفاضل النبيل قد يسجل هذه الجريمة بقلمه وبكامل ارادته مع سبق الأصرار او عن سبق اصرار وترصد واشترك مشاركة فعلية في منع الثقافة والتاريخ وحتى كتب الاخلاق والتربية وهو شريك بل المؤسس الأول وحسب ما هو مدون

ونواصل تنقلنا للعودة الى قوله، لنقف مع الدكتور محمد جاسم المشهداني عبر نقاط مؤلف المشجر الوافي النقاشية،لنقرأ وقفته فيقول: (لقد وقفت في هذا العام ١٤١٥هـ[١] على حالات عديدة ترقى من حيث لا يشعر اصحابها الى تقويض النهضة النسبية في العراق وذلك لأنها تزيح النقاء التام في السلاسل النسبية لعدد هائل من الأسر العربية العراقية.

وأهم سبب لذلك ان أصحاب هذه الأراء كانوا قد بنوا اعتقادهم على تشابه الأسماء وتكرارها في المصادر[٢] الخطية

فكم هو ظالم وكم هو خاطئ وكيف يا ترى يتفنن في اذية الآخرين من المسلمين الموحدين ومن يقول صباح مساء لا إله الا الله محمد رسول الله القرآن كتاب الله من اجل حطام زائل ومظهر زائف، وهذا الكلام عزيزي القارئ ليس كما يقول جاءني زيد وحدثني فلان وزارني علان في كتاباته والغازه واعجازاته التي ملأت جنبات المشجر الوافي التي عودنا ان نقرأها ولم نمسك عليها عشر دليل فضلاً عن دليل واحد بل هي من محض خياله وغروره، وهي مدونة في الجزء الرابع ١٩٩٦م ص١٤ وأعيدت في الطبعات الأخرى وهذا هو الظلم والعدوان.

(١) العام ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م، تاريخ وقفة ابو سعيدة لا الأولى ولا الأخيرة فقط، الله وحده الذي يعلم كم هي وقفاته، الله المعين لمن يقف امام السيد المؤلف!

(٢) اذ صدق الرجل، لقد تقوضت النهضة النسبية في العراق في عام ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م من خلال التقويضات الآتية:

القديمة فبمجرد شاهد اسماً مشابهاً لما بين يديه حكم بالأيجاب او السلب ونسب دعواه الى المصدر الفلاني[1] ولما نعود الى المصدر نجد صاحبه بريئاً مما قذفه به هذا الراغب حاطب الليل فتوقع

التقويض الأول: عندما لفت انظار الذين يمسكون بقلم رقابة المطبوعات ومنع كافة نتاجات المؤلفين والكتاب وبالذات في حقل النهضة النسبية، وببركة المشجر الوافي الذي بقي اشعاعه بارزاً يعلو يوماً بعد آخر ولكنها بقيت عرجاء على ساق واحد غير متوازنة والمساهم الأول في تقويضها المشجر الوافي حسب ما ورد في كتابه ص٣٩ والحمد لله رب العالمين.

التقويض الثاني: قد انقلب السحر على الساحر عندما طعنت لجنة خبراء الأنساب في وزارة الداخلية المنحلة في نسب السيد ابو سعيدة وانطفأت اخر شمعة في طريق هذه النهضة في العراق لأن ابو سعيدة أول فقرة وآخر فقرة في عمود هذه النهضة كما يظن في نفسه.

هذان التقويضان حصراً يعود لهما تقويض النهضة النسبية في العراق وقد صدق السيد كاتب المشجر الوافي.

(١) وهذا ايضاً صحيح كتشابه درويش يهرموش ((خ ل)) لأن الأول ينتهي بالشين والثاني كذلك بالشين لأن هؤلاء حاطب ليل ومن تعلم علم النسب لشهر واحد واصحاب المحاولات الناشئة ومنه الراغب حاطب الليل قد اوصد الباب بوجوههم بسبب لفت الأنظار متشابه عليهم الحال بتشابه الأسماء وتكرارها والمكتبة الوثائقية لم تفتح بابها لهم فصاروا يتعاملون من قبيل خليط عباس بدرباس وهكذا.

تلك الأسر تحت ذلك واقله الضياع التاريخي): [1] ونستمر في نقل فقرات النقطة الرابعة من وقفته النقاشية فقال: ((فمن جراء ذلك وقفت على عدد من الباحثين الأكفاء حملة العلم واعلن اعتزاله لما بداه من قبل الممارسات التي اشرنا الى واحد منها، فمن هذا نخاف على هذا العلم المهم والحساس والجليل فصيانته امانة شرعية عند من كتب الله تعالى له نصيباً من المساهمة في الحفاظ على تاريخ الآمة التي حملت القرآن الكريم)) انتهت هذه النقطة من النقاط النقاشية[2].

نتساءل ونتمنى ان مؤلف المشجر الوافي قد توقف عند هذا الحد في وقفته مع الدكتور المشهداني الذي جعله هدفاً لرمي كلمات وآراء رمي بها الآخرين ولكنه اختار مؤلف كتابي المشاهدة وعشيرة الغرير والدكتور لم يرد ذلك بدليل لم نجد ولا كلمة واحدة رمى بها الدكتور وكما تقدمت الكلمات ومنها:

١- ممن يخاف على هذا العلم؟

٢- اقتحام الرغبة الطارئة عند البعض.

٣- من يفتش عن نسبة المجهول.

---

(١) وقد مرت الأشارة الى هذا الصنيع عندما اثبت اسرة نجفية ثم حذفها في الطبعات اللاحقة وقد اثرت تلك في حينها في الحوارات السابقة.

(٢) المشجر الوافي ج٤ ص١٢- ١٤، الطبعة ١٩٩٦م.

٤- يصاب بخيبة أمل.
٥- وصار يضلل الناس.
٦- لعبت بها أيدي الجهلاء.
٧- كحاطب ليل.
٨- لفت انظار الأخوة[1] وهكذا

من حقنا ان نتساءل ونتمى للمرة الألف ان السيد الكاتب قد توقف عند الطبعة لعام ١٩٩٦م إلا انه اعاد هذا التباكي والأسلوب في افكارة وطروحاته ولم يكتف بطلب المنع بالأجازة من الرقابة في النقطة الرابعة التي كثر تكرارها، وفي العين قذى وفي الحلق شجى كما يقول امير المؤمنين عليه السلام، بل اضاف نقطة خامسة في الطبعة الرابعة لعام ٢٠٠٥م، فزاد في الطين بلة وفي الخرق اتساعاً واليك نصها:

٥- مخلفات من كتب[2] الأنساب ممن توفاهم الله تعالى: لا يخفى على العلماء ان هنالك عدداً ممن جمع مشجرات الأنساب في اوائل القرن الرابع عشر الهجري وتولدت لديه رغبة الكتابة في

(١) المسؤولون عن رقابة المطبوعات في المديرية العامة في وزارة الثقافة والأعلام العراقية المنحلة.

(٢) مخطوطات يسميها مخلفات قريبة من النفايات، لله امر هذا الإنسان.

هذا العلم[1] فرتب ما جمعه دونما تحقيق في كتاب او أكثر اطلق عليها عناوين طنانة[2] مضافاً الى كمية الأوراق المتفرقة التي هي عبارة عن اسئلة بعد لم تحقق لعدم معرفته بها وعندما فارق الحياة[3] ترك مخلفاته فصارت ارث لأبنائه فوضع بعض ذريته اليد على تلك المخلفات وبدلاً من ان يجتنب التعامل معها او يسلمها الى المكتبات التراثية[4] التي تعتني بهذا النمط من

---

(١) على ان مؤلف المشجر الوافي المولع بالسخرية بالناس وابذائهم كما هو الحال في تعابيره هذه.

(٢) حقاً ان كلمات المشجر الوافي طنانة وفي هجاء المسلمين المسالمين المؤمنين فنانة.

(٣) لم يسلم منه حتى من مات، من رقيب هذه الأمة وراعيها فإذا هذا الميت عاش وهو لا يعرف ما كتب ثم صار هذا المكتوب من المخلفات ارث وهو لشخص مات وهو جاهل بما كتب وترك لذلك لجاهل آخر وهو الوارث كلمات مؤلمة قارصة شاء مطلقها ان يؤذي الأموات قبل الأحياء.

(٤) المكتبات التراثية عديدة فمنها المكتبة الوثائقية التي اعتنت بكل شيء ولكنها فقيرة بائسة مع شديد الأسف ان تحتفظ بورقة واحدة تقدمها الى لجنة خبراء الأنساب التي في بغداد او في مدينة النجف فتأمل.

الأوراق[1] كي تعزل النافع وتتلف ما تراه من كتب للتحقيق وانه غير صحيح وراح يتعامل معها مرتدي ثوب العلماء مضللاً بسطاء الناس وقد عمل بكل قصاصة ورقة وجدها بحيث ارسلها ارسال المسلمات فكان نتيجة ذلك ان تحولت اسر عديدة من النسب غير العلوي الى النسب الهاشمي بهتاناً وتجاوزاً، من جراء تصرف بعض الورثة) ويواصل كلامه بالقول: ((وهذا فعلاً قد حصل وعاصرناه إذ حضر الى دارنا بعض من وقع بيده مثل هذه المخلفات رضوان الله تعالى على اصحابها فنصحناه بعدم التعامل معها ووضعنا له اشارة على كل مواقع الخطأ والزحاف[2]، وان كان اصحابها ممن عرفوا بهذا الفن ونحن نحترم

---

(١) نعم ان المكتبة الوثائقية بأجهزتها العالمية العملاقة وعقلها الأكتروني وكادرها العلمي هي اشبه بمثلث برمودا تبتلع كل من يمر من امامها ولكنها تخرج هذا المبتلع من الجانب الآخر انها لأمر عجيب.

(٢) اجل هذا حصل كما يؤكد مؤلف المشجر وقدم نصائحه وأرشاداته على هذه المخلفات لأن هذه من صميم عمل المشجر الوافي من كل شيء، لذلك تشخيص مواقع الخطأ ولكن كلمة الزحاف ماذا تعني في لغة علم النسب وصحيح هي تعد من قسم الأدب إلا ان الزحاف في الشعر هو عبارة عن التغييرات المسموح بها في أجزاء البيت ولم يسمع ذلك في كلام النثر فضلاً عن مشجرات النسب كما يتحدث صاحب المشجر الوافي في روايته هذه ولكن ربما استعمل المؤلف ذلك لوجود ترابط بين الشعر

رأيهم ولكن العصمة لله وحده فهذا العلم واسع الباب ومهما زعم احد بأنه قد اتقنه لابد وان يقع في الزحاف) وهذه الوقفة في النقطة الخامسة المضافة عام ٢٠٠٥م، وفيها قوله:

(واخبرناه واخوانه بأن هذه الأخطاء صريحة كالسم القاتل في المجتمع يفعل فعله فعليه او عليهم الأستعانة بالعارفين، هذه هي نصيحتي لهم لكنهم لم يفهموها وعاونهم من فسرها لهم لتأمين ما بنفسه فانا لله وانا اليه راجعوان والى الله المشتكى لهذه الحالة التي عصفت في مجتمعنا، فما كان منه إلا ان حضر مرة اخرى ليتوسل بمنزلة رسول الله ﷺ ان لا اخبر المجتمع العراقي بأنه لا يعرف شيئاً في هذا العلم)) انتهى نص النقطة الخامسة.

وفي نهاية هذه النقطة نجمل خلاصة ما تواصلنا اليه لنضعه بين يدي التاريخ.

١- ((ان نداء افيقوا ايها المؤمنون)) كان كلمة حق اراد بها باطلاً وهذا الباطل وضعناه بين يديه وامام محكمة التاريخ التي لا ترحم.

والنسب وخاصة المتهالكون لكسب قصب السبق في هذا المضمار لهم دون غيرهم وتسقيط هذه الكلمات في المتن المثبت والرأي المبين فأقرأ ولاحظ بأم عينك!

٢- ان وقفة المؤلف مع الدكتور محمد جاسم المشهداني اسئ استخدامها وكان التعليل في غير محله، ووضع كلمات نابية وجارحة لا تليق، ونقطع ان عالماً كالدكتور محمد جاسم المشهداني وماله من مكانة علمية مرموقة في العراق والوطن العربي وهو غني عن التعريف لا يتفق بل لا يسمح ان توضع وراء اسمه وعنوانه تحت عنوان ((لنقف مع الدكتور ...)) الى آخر ما جاء.

٣- ان الاقتباس من مؤلفات الدكتور المشهداني وفي ضوء ما ورد في النقطة الأولى والثانية وفي الحقيقة الأولى والثانية ومن خلال ما تم ايضاحه وبيانه كان تجاوزاً وابتزازاً للقراء لما فيه من الهمز واللمز المؤذي وهذا ما يوهم ويوحي الى القارئ ان مقدمة كتاب عشيرة المشاهدة ومقدمة عشيرة الغرير تتضمن من ذلك لأن كلمات مؤلف المشجر جاءت مباشرة بعد الاقتباس وهذا غير صحيح، والكتابان بريئان من ذلك براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام وقد عكفنا على قراءة المقدمتين بتأمل وتمعن فوجدناهما مليئتان بالحب والتشجيع بالكتابة والتأليف في التاريخ والنسب وبالمنهج العلمي الرائد ومن شاء فليرجع الى الكتابين ليتأكد عن صحة ما قلناه بنفسه، وهذا ليس دفاعاً عن الكتابين ومؤلفهما وهو ليس بحاجة الى هذا الدفاع وبعيداً كل البعد عن هذا وانا لست

بالموضع الذي يؤهلني ان ادافع عن عالم كالدكتور محمد جاسم ذو الأخلاق العالمية والروح الشفافة وقد عرفته عن قرب منذ ٢/١/٢٠٠٠م كرئس لأتحاد المؤرخين العرب وها هو يمارس مهماته لخدمة المؤرخين العرب عامة والعراقيين خاصة على احسن وجه، إلا ان الذي يقرأ ما تقدم ذكره من كتاب المشجر يوحى اليه ان الدكتور موافق على جل ما ذكره مؤلف المشجر ابو سعيدة في وقفته عبر نقاطه النقاشية وهذا التصور ينبغي ان يصحح من قبل القراء ولا تطلق الأمور بهذا الشكل ونحن في حقبة تاريخية مهمة احوج ما نكون فيها الى الوحدة ووحدة الكلمة والهدف.

٤- ان مؤلف المشجر الوافي ومنذ عام ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م، وفي اقدامه على الفات الأنظار من اجل التحريض بمنع مطبوعات الآخرين على مستوى ساحة العراق، ومن المعلوم ان مديرية وقسم رقابة المطبوعات في وزارة الثقافة والأعلام في تلك السنوات تمسك بأنفاس المؤلفين والكتاب فضلاً عن نتاجاتهم وان هذا الرجل قد سجل على نفسه سابقة اخلاقية وقانونية قد تفرد بها في عصر كنا وما زلنا نحن معاشر شريحة المتخصصين نسعى الى نشر ثمرة جهودنا وقد جعل من نفسه حجر عثرة في طريق أفكار الآخرين عند دعوته وقد شاء الله تعالى ان يثبت هذه الأدانة التاريخية والقانونية والأخلاقية

بقلمه وبمحض اختياره وفي كتبه واحداً بعد واحد وفي ازمان متباعدة ومتلاحقة، هذه الأدانات في حياته وبعد مماته ولا مندوحة له منها وقد تجاوز بفعله هذا كل الحواجز الأنسانية التي امر الشرع الشريف بها في قوله تعالى ((وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان)) وهذا اتم تصريح للعدوان الصارخ على المؤمنين لن يسمح به الله تعالى وان امهل فهو لا يهمل، ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب؟ وهذا ظلم والظلم قبيح ومع عباد الله من المثقفين اقبح (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) وهذه في سفر اعمال الرجل يوم يلقي الله تعالى. كما تجاوز الحدود القانونية المتفق عليها في القانون العراقي وقد جعل من نفسه رقيب الرقباء في رقابة المطبوعات بألفات نظره الذي هو يشجع صراحة ويحرض علانية على المنع وهذه تعد جريمة من الجرائم التي يعاقب عليها الله تعالى ودون شك، ان منع الأقلام ونتاجاتها ظلم والتحريض لهؤلاء هو الظلم بعينه عن تفسير العياشي عن سليمان الجعفري عن الإمام الرضا عليه السلام ((ما تقول في اعمال السلطان، فقال عليه السلام، يا سليمان: الدخول في اعمالهم والعون لهم والسعي في

حوائجهم عديل الكفر[1] وعن رسول الله ﷺ في حديث الأسراء ((لا تكن عوناً للظالمين))[2] والظلم اقسام منها: الشرك بالله تعالى ((ان الشرك لظلم عظيم))[3].

الثاني: يتعلق بالناس الأخرين من خلال إذ يتهم والحاق الضرر بهم كالخدش بكراماتهم وتوجيه التهم واي ضرر وكم هي فادحة في منع مؤلفاتهم وهو يجري الدموع الباردة على النهضة النسبية في العراق على حد ادعاءاته الموهومة وقد ورد عن رسول الله ﷺ انه قال: ((من مشى الى ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الأسلام))[4] وفي هذا السياق ورد عن الصادق عليه السلام ((إذا كان يوم القيامة ينادي مناد اين الظلمة اين اعوان الظلمة اين اشباه الظلمة حتى من برى لهم قلماً ولاق لهم دواق فيجمعون في تابوت من حديد ثم يرمى بهم في جهنم))[5] فليختار كاتبنا المبجل في دعوته الالغائية، امر رقباء المطبوعات رتبة الظلم او شبيه ظالم او

---

(١) الكبائر ج٢ ص٢٩- عبد الحسين دستغيب.

(٢) نفس المصدر ص٣٠.

(٣) لقمان/ ١٣٠.

(٤) الكبائر ج٢ ص٢٣.

(٥) نفس المصدر ص٢٣.

معاون ظالم لينال ما يستحق وإلا بأي حق وتحت أي ذريعة حق ولمصلحة من يقوم بهذا الفعل الأليم.

اما الجانب القانوني: الذي تجاوزه في حركته هذه فقد حشر نفسه في مأزق قانوني وهو لا يعرف مدى سوء عواقبه فقد تعرض وصار سبباً مباشراً ومحرضاً لهضم حقوق شريحة اجتماعية من المؤلفين والكتاب العراقيين الذين يتباكى على نهضتهم وتعرض لحقهم المعنوي والمادي والأدبي والتاريخي وهم ينتظرون اجازة رقابة المطبوعات صابرين على أحر من الجمر ولك ان تعرف عزيزي القارئ كم هي لهفة المؤلف لأن يمنح مطبوعه الأجازة وبالمقابل كم هي الصدمة النفسية والمعنوية عندما يمنع ويختم بختم الممنوعات[1] لقد الغت الدساتير العراقية حقوق المؤلف المعنوية منها الدستور العراقي الصادر ١٦ تموز عام ١٩٧٠م، ولكن تم الأتفاق بظهور السيد الكاتب وحسب ما وثقه في كتابه متعدد الطبعات على الرغم مما فيه مما بيناه وما لم نضعه على طاولة التشريح بل وضعناه امام انظار التاريخ والمؤمنين وقد حكم التاريخ على مؤلف المشجر الوافي بالظلم والعدوان أي وضعه

---

(١) وقد تعرض كاتب هذه السطور لأكثر من مطبوع ختم بختم الممنوعات والله يشهد لا لسبب وانما لتحريض المحرضين الذين يرغبون بالعيش لوحدهم ويتمنون لغيرهم الموت والحرمان.

الى جانب الظالمين والعدوانيين عندما ظلم الآخرين بالصوت والصورة وليس بوسعه انكار ذلك ولو لم يكن في سفر اعماله الأجرامية إلا جريمة التحريض[1] في القانون لكانت كافية لتضعه امام محكمة التاريخ وحساب الله الأكبر يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

النسابة المحقق الشيخ
صالح نغماش الكرعاوي
عضو لجنة خبراء الأنساب في
محافظة النجف الأشرف لعام ٢٠٠٢م.

---

(١) راجع المصادر الآتية حقوق المؤلف المعنوية في القانون العراقي- سهل حسين الفتلاوي جرائم التحريض وصورها- الدكتور محمد عبد الجليل الحديثي.

الفصل الثاني

معين الأشراف
السيد أحمد الناصري الحسيني الرفاعي
عضو لجنة خبراء الأنساب
في محافظة النجف الأشرف لسنة ٢٠٠٢م

مضامين الفصل الثاني

ويشتمل على المضامين الآتية:

١- مقدمة مقتضبة.
٢- المشجر الوافي والظاهرة الغريبة.
٣- رد على قول.
٤- المشجر الوافي وسمة الإثبات والنفي.
٥- تعقيب على مضمون.
٦- من حصاد المكتبة الوثائقية.
٧- الوثائق تحكى.

مقدمة مقتضبة:

اذا كان الكلام- في عرف بعض الكتاب- لا يخضع للمنطق الموضوعي وطرق البحث العلمي، ولا يتفق مع الضوابط المتفق عليها والمعمول بها، فعلى الكاتب ان يتحلى بالضوابط الادبية والاخلاقية.

كتب الدكتور مصطفى جواد ترجمة لشخصية العالم الزاهد ورام واسنده الى الجورانيين ولكن العالم محمد رضا الشبيبي اجابه بما يتقاطع ورأي مصطفى جواد، فما كان من المرحوم جواد الا ان يعترف بحقيقة خطأه، هذا هو منطق التاريخ والمؤرخ، ولكن صاحب المشجر الوافي جعلنا في الزاوية الحادة عندما عضد عنواناً ((الظاهرة الغريبة)) في مشجره الصادر عام ٢٠٠٥م وللحقيقة نقول: منذ صدور المشجر الوافي عام ١٩٩٢م، وتاريخ المشاهد المشرفة عام ١٩٩٣م، ونحن نقدم رجلاً ونؤخر الأخرى، ولا نريد ان نفتح باباً نخلق فيه المشاكل في وجه مؤلفهما، فكنا نأمل ان يعيد النظر فيهما وفيما يشوبهما من الامور غير الحقيقية وما يضمان بين طياتهما من الاختلاطات والالتباسات، وقد ظهر بعضها في الفصل الاول وسوف يظهر بعضها الاخر في الفصلين القادمين الثاني والثالث.

وبدلاً من ان يسترجع صاحبهما راح ينكل ويزدري بالآخرين ويهددهم بكراس الاسماء المزعوم.

ازاء هذا الموقف صرنا امام الامر الواقع، اما ان نستكين واما ان نعلن للجمهور الكريم بعض الاخطاء التي اعترت الكتابين شريطة ان لا نثير غباراً، فأخترنا الموقف الثاني لنكشف عن حقيقة الكتابين كواجب يفرضه علينا التاريخ والامانة التاريخية.

المشجر الوافي والظاهرة الغريبة:

جاءت الصفحة (٤٦) من القسم الأول من (المشجر الوافي) طبع قم ٢٠٠٥م، تحمل بين طياتها عبارات مقرفة، تنم عن معاناة نفسية يعاني منها صاحب العبارات، ونحن هنا ننقلها للقارئ الكريم على مقطعين المقطع الأول، يقول فيها صاحب المشجر الوافي ما نصه ((ظهرت في الساحة هذا العام ٢٠٠١م، قائمة من الأسماء ليست بالقليلة كلها تحمل ألقاباً طنانة قد وضعها أصحابها لأنفسهم دون ضوابط وقواعد متفق عليها في العالم الإسلامي)).

يسمح لي قارئي أن أعود به إلى أوليات قائمة الأسماء هذه ليكون على بينة تامة من إصدار حكمه بالإيجاب أو السلب:

في عام ١٩٩١م، امتدت الأسلاك الكهربائية بين الهيأة العربية لكتابة تاريخ الأنساب/بغداد، والقصر الجمهوري، وأعتلى السيد مؤلف المشجر الوافي منبرها، فراح يصول ويجول وكأنه خطيباً لا خطاب له، طعن هذا ونفى ذاك وتكلم عن حجمه العلمي وأبدى بطولة من حيث لا يعرفون البطل، وأثنى ثناءاً لا نظير له على نسب أل ناصر والرفاعية وغيرهم من أخواننا أبناء المنطقة الغربية، رغم انه حشر معهم أنساباً غير علوية... يتضح لكم فيما بعد...

وقد استخدموه في هذه المنبرية استخداماً أمثل وكأنه أراد ان يلبي احتياجات أصحاب القصور، في الوقت الذي عجزوا فيه ان يجدوا واحداً من قائمة الأسماء يقول على الله شططاً، وعلى ضوء ذلك صدر قرار ٢٧/١١/٢٠٠م المرقم (٢٠٦) وقد جاء بعده أمراً مؤرخاً بـ٢٧/١١/٢٠٠١م، يقضي بالتوجيه إلى كافة المحافظات، لغرض ملئ استمارات النسب، العلوية وغير العلوية ووضع القرار موضع التنفيذ، وقد أشارت فقراته إلى عقوبات قاسية للمنتحلين والعيالين على النسب العلوي.

وهنا نتساءل: أليس من المفروض أن يكون صاحب المنبرية على رأس القائمة من الذين يقومون بتصحيح أنساب الناس والتوقيع على مشجراتهم؟ على عكس ما تتصور، فأن الهيأة ضربت عنه صفحاً وأصدرت أمراً بالعدد والتاريخ هـ ن١٩٠/٢٦ربيع الثاني ١٤٢٤هـ، تضمن أسماء النسابين المعتمدين والموثوق بهم وبعلميتهم في العراق وعددهم (٣٨) أسماً، وطبعاً إن اسم صاحب المشجر الوافي لم يرد في قائمة الأسماء هذه، لماذا؟

والجواب: لأن الهيأة أدركت حقائق كثيرة من خلال منبرية السيد مؤلف المشجر الوافي -ونحن هنا لا نريد أن نذكر هذه الحقائق وقد يحين الوقت لإعلانها- وقد نشير إليها ضمناً في أثناء مطاوي هذا البحث.

المقطع الثاني من ص٤٦ ((أسماء تحمل ألقاباً طنانة))

نقول: أنت يا سيدي أول من لقب نفسه ((العلامة ـ الحجة ـ السماحة. مع إن هذه العناوين الحوزوية لها مدلولاتها عند علماء الحوزة، ولم ينلها إلا من طال عليه السفر في الحفر والتنقير والبحث المتواصل سنين طوال وقد تصل إلى اربعين عاماً[1]، كما إن الفترة الزمنية لا تسمح بأن ترقى إلى هذه المناصب إلا إذا كنت من فصيلة ((عادل شعلان)) والحال إن شيوخ النسب من القرن الأول وحتى أيام السيد جعفر الأعرجي وحسون البراقي ورضا الغريفي وأضرابهم من أعمدة النسب لم يعطوا لأنفسهم مثل هذه الصفات التي منحتها لنفسك دون مسوغ وقد رقمتها على ظهر كتابك.

فهل تعتقد إن الدنيا تؤخذ غلابا؟ وإن الساحة تخلو من المتابعين والمحققين؟.

فقائمة الأسماء من الذين استكثرت عليهم عناوينهم، كانت ـ وما زالت ـ لهم صولتهم المشهودة ومواقفهم الحازمة في الدفاع عن كرامتهم وسمعتهم العلمية كما كان لهم موقفهم الشريف في الدفاع عن البيت الهاشمي وعن عشائر النجف الأشرف وعوائلها العلوية، حتى دخل أحدهم[2] السجن دفاعاً عن

(١) راجع بصدد ذلك الفصل الثالث.

(٢) هو الشيخ صالح نغماش الكرعاوي.

الحقيقة في الوقت الذي انزوى غيرهم -وأقصد صاحب المشجر الوافي- في زوايا داره مرة، ومرة يدعي أنه بائع قماش في السوق الكبير في النجف الأشرف لقد تحملت النخبة من قائمة الأسماء أشد أنواع الحرب النفسية ولديها الوثائق التي تؤكد صدق أقوالها[1].

ولكنك معذور فتخبطك في تاريخ ولادتك، فمرة أنت مولود عام ١٣٦٥هـ وتارة أنت من مواليد ١٣٦٤هـ، دليل على الضبابية التي ضربت بأكنافها عليك، ثم إن الذي لم يتوثق من مواليده، هل ترجى منه أن يكون دقيقاً في تحديد مواليد غيره؟

---

(١) راجع الفصل الأول من هذا البحث.

رد على قول:

الحقيقة تظهر من خلال ثنايا الكلام وإن حرص الإنسان على إخفائها فالذي ينمق العبارات ويزخرف الكلمات ويبهرجها، ليعبر بها عن رغباته الشخصية والاجتماعية يقع من حيث يدري أو لا يدري في عالم الشبهات حتى وأن تعاقبت عليها الأجيال وتوالى عليها الزمن ورحل عنها أصحابها ومحل الشاهد إن السيد مؤلف المشجر الوافي يحاول أن يختلق المصادر والمراجع ليوهم القراء بأنه لم تخف عليه خافية وإن مكتبته الوثائقية احتوت على الأولين والآخرين، وها هو يفتري على المؤرخ النسابة الثقة المرحوم الحاج وداي العطية، مع تأكدي إن الحاج الحميداوي لو كان حياً لأنتقم منه، حيث قال: إن للحاج وداي العطية كتاباً تحت عنوان ((تاريخ الأسر الفراتية)) في حين إن كتاب الحاج وداي المخطوط موسوماً بـ ((تاريخ الأسر الموسوية)) والفرق بين العنوان الأول المفترى والعنوان الثاني الحقيقي واضح جداً عند علماء النسب وخبراء هذا الفن الشائك، فالأول يعني تاريخ الأسر العلوية والعشائر العربية، والثاني يعني ((تاريخ الأسر العلوية فقط)) وكأن السيد الكاتب يريد ان يأتي بعشائر عربية ويسندها إلى الحاج وداي العطية، وهذا مخالف للأمانة التاريخية، وقد سبق لغيره وأن أعلن عن كتاب وهمي أسماه (بزوغ الأهلة في عشائر الحلة)).

المشجر الوافي وسمة الإثبات والنفي:

من المصائب الموجعة التي يصعب معالجتها ووضع الحلول الناجعة لها، إن صاحب المشجر الوافي يقف على أرضية هشة في علومه النسبية التي يدعيها ويدعي أن مكتبته الوثائقية -الخاصة- العامة- قد ضمت بين حناياها مسلة حمورابي، ولم تفقد ورقة حديثة أو قديمة من دنيا الحياة، لأن رائدها قد جمع وثائقها من الأهوار والسهول والجبال والصحارى[1]، ولكن السؤال الذي ينتظر الإجابة: أين كانت المكتبة الوثائقية عندما صدر كتاب ((المشجر الوافي جـ١ط ١٩٩٢م؟ وكتاب دراسات ط ١٩٩٣))؟.

فعلى الصفحة ٣٣ من المشجر الوافي جـ١ ط ١٩٩٢م، اثبت سيادة إحدى العوائل في النجف الأشرف، ثم عضد سيادتها في كتابه دراسات ط١٩٩٣م، ص٣٦، ثم عاد في عام ٢٠٠٥م، لينفي سيادتها في كتابه ((المشجر الوافي)) القسم الأول ط قم المقدسة٢٠٠٥.

أين تذهب هذه العائلة من المسؤولية الدينية التي أوقعتها فيها يا صاحب المشجر الوافي؟ ومن هي الجهة التي تشتكي عندها؟ ثم لماذا تتحدى المؤرخ المرحوم جعفر محبوبة، وما قاله عن هذه

(١) راجع الفصل الأول.

الأسـرة في كتابـه الخالـد ((ماضـي النجـف وحاضـرها)) جــ١ ص٢٧٥.

أليس من اللياقة الأدبية والأمانة التاريخية أن تعود الى هذا الكتاب؟ ثم ماذا نقول: للعوائل التي اقتنت كتابك ((المشجر الوافي)) وهو يحمل بين طياته المغالطات والالتباسات الكثيرة - ستتضح لك بعد حين- فالإثبات هذا والنفي، يعرب لنا عن حقائق جمة لا نريد البحث فيها. سوى ان نقول: إن النسب لا يقوم على الحدس والتخمين والضرب بالرمال، كما أنه لا يخضع للأمزجة والمغريات الدنيوية وإنما له ضوابطه وقواعده المعمول بها في السابق واللاحق[1]، إضافة إلى مواصفات النسابة المعروفة.

هذا وإن صاحب المشجر الوافي لا يريد ان يترك سمة الإثبات والنفي وكأنه حقق بهذه الطريقة نصراً مبيناً، أو إن كرامات الناس وسمعتهم لا تهمه بقدر ما يحقق بثلمها نصره وأهدافه.

ففي الجزء الثالث من المشجر الوافي ط ١٩٩٢م، ص٦٦، وفي الجزء الرابع منه ط ١٩٩٦م، ص٢٦، قال: بسيادة عائلة المشايخية في الدجيل وكركوك ثم عاد في عام ٢٠٠٥م، ليعلق على هذه العائلة في كتابه المشجر الوافي ط قم ص٤١٩ قائلاً ((ثم طرأ عندنا ما جعلنا لا نعمل بمخالفة المشهور فاجتنبناه من أصله)). ومن

---

(١) راجع ضوابط النسب في الفصل الأول.

فمك أدينك؟ فقد ألزمت هذه العائلة السيادة، ثم استدركت وأشكلت على سيادتهم، فلعيون منْ أثبتها؟ ولعيون منْ أهملت ذيولها في إصداراتك الجديدة؟ وأين كانت المكتبة الوثائقية في عام ١٩٩٢م، و١٩٩٦م؟.

لا يدري المجتمع اليوم، هل يخاطب هؤلاء الناس بالشرف العلوي؟ أم لا؟ وقد أشرت إلى وثائقهم التي اعتمدت عليها في تثبيت سيادتهم. فهل بإمكانك أن توقفنا على البواعث والأسباب الأساسية في هذا الإثبات والنفي؟ فلا نكلفك عناء الجواب، فالأمر واضح.

تعقيب على مضمون:

في المضمون الرابع من الفصل الأول الموسوم بـ((وقفة مع المشجر الوافي من الداخل)) تطرق صاحب الفصل إلى حقائق دامغة ولكنه قطع الطرف عما يشوب الكتاب المذكور من أخطاء نسبية جسيمة وخطيرة وذات مردود سلبي على العوائل التي ذكرها الكتاب بأجزائه الثلاثة، وبدورنا سنقوم هنا بتدوين الحقائق المدعومة بالمصادر والمراجع التي تفند ما جاء به صاحب المشجر الوافي، شريطة أن لا نثير بحقائقنا عجاجة جديدة تزيد الطين بلة، بل ندونها إحقاقاً للحق بالصفحات والأسطر، لنقول لمجتمعنا عليكم أن لا تأخذوا الأقوال على عواهنها.

المشجر الوافي ط١ ص١٤،١٣، قد ذكر المؤلف أن لمحمد العابد بن الإمام موسى الكاظم ثلاث عمارات، ثم راح يتسلسل مع أعقابهم، في حين إن مصادر النسب ومراجعه المعتمدة القديمة والحديثة تؤكد وبما لا يقبل الشك، إن لمحمد العابد ولد ذكر واحد، هو إبراهيم المجاب الضرير المدفون في الزاوية الشمالية الغربية من الحائر الحسيني، وقد صرح بهذه الحقيقة السيد رضا الغريفي قائلاً ((اتفق علماء النسب إن من أنتسب إلى محمد العابد من غير إبراهيم المجاب فهو كذاب)) ومرة قال (دعي)[1].

---

(١) الشجرة الطيبة –ص٤٤- السيد رضا الغريفي.

وبإمكان القارئ الكريم الرجوع إلى المصادر والمراجع الآتية التي تؤكد على إن إبراهيم المجاب الضرير هو الولد الذكر الوحيد للسيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ومنها:

١- الأصيلي -صفي الدين محمد بن تاج الدين ط قم ١٣١٨هـ.
٢- بحر الأنساب -الكشاف- للعميدي- ط١ السعودية ١٩٩٩م.
٣- شجرة النبوة وثمرة الفتوة -السيد رضا الغريفي- مخطوط.
٤- الأساس في أنساب الناس -السيد جعفر الأعرجي- مخطوط.
٥- مناهل الضرب - السيد جعفر الأعرجي - ط قم.
٦- بحر الأنساب -حسون البراقي -مخطوط.
٧- تحفة الأزهار وزلال الأنهار -ضامن بن شدقم -مخطوط بخط الغريفي.
٨- عمدة الطالب -أبن عنبة الحسني -تحقيق العلامة محمد صادق بحر العلوم ط١ النجف ١٩٨٨م.
٩- التذكرة -أبن مهنا -ط قم ١٤١٩هـ والمخطوط أيضاً.
١٠- الشجرة المباركة -الفخر الرازي -ط قم -١٤١٩هـ.
١١- تهذيب الأنساب -شيخ الشرف العبيدلي -مخطوط.
١٢- سر السلسلة العلوية -أبو نصر البخاري -ط قم.

وعشرات الكتب الأخرى.

فمن أين جاء بأبنين اثنين آخرين للسيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام؟

قد يكونا على شاكلة شرف الدين وطيب اللذين أختلقتهما ابنين للإمام موسى الكاظم عليه السلام [1].

تعال معي قارئي الكريم إلى الخلط والخبط والالتباس الكبير الذي وقع فيه صاحب المشجر الوافي فقد قال في الكتاب المذكور ط قم على الصفحة (٤٨) ما نصه ((السيد محمود بن أحمد بن جمال بن علي بن حسن الجبيلي)) ورفع نسبه الى الطائفة الجبيلية والمنتهي نسبهم بالسيد محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وفي حقيقة الأمر إن جماعة السيد محمود الرحباوي ينتمون إلى السيد حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، فلم نعثر على مصدر واحد يؤيد كون آل الرحباوي ينتمون إلى الطائفة الجبيلية الساكنين في الحلة المزيدية، وهذا يعني إن صاحب المشجر الوافي جمع أسرتين موسويتين في أب واحد، بدون دليل شرعي وبينة قائمة.

وفي مكان آخر يقول مؤلف المشجر الوافي وكأنه يعبر عن جرأته النسبية وهفواته القاتلة على الصفحة (٤٧) من الكتاب المذكور

---

(١) راجع الفصل الأول.

ط قم المقدسة ((تحول بعض الناس الذين هم من قبائل عربية إلى النسب العلوي ظلماً وبهتاناً)) وهذا منطق جميل جداً ولكن السؤال: من رفع نسب أحد فرق الجبور (لا نريد ذكر أسمها) إلى الدوحة العلوية؟

ومن هو الذي رفع نسب قبيلة (الشواعيل) إلى نسب ال ناصر والرفاعية[1]؟.

ألم تقم بإدخال أسرة عربية كويتية[2] في الأسر الموسوية وتحشرهم مع السادة أل فائز في كربلاء؟ والحال لدينا كتب علماء أل طعمة وأل الكليدار وعلماء التاريخ والنسب وكلها لم تؤشر هذه العائلة، فأين التقوى التي تدعيها وقد اثبت اللصيق وافتريت على النسب العلوي؟

ثم أليس من الأولى وحسب القاعدة النسبية التي تقول: ((اعتراف الأصل بالفرع)) أن تأخذ اعتراف السادة أل فائز في كربلاء؟

---

(١) نحتفظ بنسخة من مشجر الشواعيل وقد أبطل أل ناصر نسبَهم.

(٢) نحتفظ بمشجر الأسرة وقد رفضها السيد منير الشويكي السوري ورفضتها الهيأة العربية للأنساب وحسب المطالعة -١٣- المرفقة معها.

من مصادر المكتبة الوثائقية:

في ٢١/٣/٢٠٠١م، حضر إلينا عميد عائلة كردية، وهو يحمل مشجرة صنعها له صاحب المشجر الوافي، وكان قد نسبه فيها إلى عائلة آل فخار الموسوية، ومن صلب محمد بن فلاح المشعشعي، حضر إلينا لتعضيدها وتأييد ما جاء في تقريض السيد صانع المشجرة، حيث قال في تقريضه ((السادة آل ناصر الدين من السادات الموسوية، صح عندنا نسبهم)) فرفضنا ارتباطهم بالسادة المشعشعية لعدم كفاية الأدلة النسبية والتاريخية، لأن المصادر التي تذكر (ناصر) والذي أسماه العلامة (ناصر الدين) حيث أضاف إليه مفردة (الدين) من عندياته، لا تؤكد وجود أعقاب له، بل توقفت عنده واسترسلت في ذكر أعقابه[1]، وهنا نسأل: من أين جاء لناصر بهذه الذرية؟ قد يكون عن طريق الوحي أو الحلم، أو عن طريق صناديق الكهنة.

---

(١) راجع تحفة الأزهار وزلال النهار -ضامن بن شدقم. البيوتات والأسر الحسينية -جاسم شبر. تاريخ الدولة المشعشعية -جاسم شبر. ومشجرة هذه العائلة محفوظة لدينا، وقد رسمها صاحب المشجر الوافي وقرضها معلناً سيادتها، وهذه مخالفة كبيرة واختراق للأسوار العلوية.

الوثائق تحكي:

ظهرت نتائج فحص المشجرات الخاصة بالأسر العلوية والعشائر العربية، من قبل لجنة الأنساب المركزية في وزارة الداخلية عام ٢٠٠٢م، وتم تعميم النتائج على محافظات القطر كافة، وتبليغ أصحاب المشجرات بالنتائج التي أفرزتها اللجنة، وعلى ضوء هذه النتائج تم انتخاب خمسة علماء في الأنساب[١] في محافظة النجف الأشرف، لتولي مهمة الإشراف على المشجرات التي ردت من وزارة الداخلية والقيام بتصحيحها والتوقيع عليها وبمحاضر تحريرية تم انتخاب هؤلاء الخمسة بناء على دعوة شيوخ عشائر النجف[٢] وقد قامت اللجنة المنتخبة بمهامها على أحسن وجه وأكمله وبقوة وعزم وإصرار وثبات.

---

(١) الخمسة هم:

١- الشيخ صالح نغماش الكرعاوي.
٢- الشيخ عباس محمد الدجيلي.
٣- السيد كاظم الحسيني الذبحاوي.
٤- السيد عبد الستار محمد النفاخ.
٥- السيد أحمد الناصري الحسيني.

(٢) الشيوخ هم:

١- الشيخ فاضل ابو صبيع.
٢- الشيخ حاكم الحارس.
٣- الوجية حسين باقر مرزة الأسدي.

واستدرك صاحب المشجر الوافي في كتابه الجديد ((المشجر الوافي -طبع قم المقدسة، جـ١ ص١٦ فقال: إن درويش هو هرموش)).

وهنا محل التساؤل: أين أصبحت عائلة هرموش التي شجر لها وتابع أعقابها، وكذلك أعقاب درويش الذي كان شقيقاً لهرموش، فمرة إن درويش شقيق هرموش ومرة إن درويش هو هرموش، أيهما الأصوب؟ وهل إن التاريخ والأنساب عملية اجتهادية ومزاجية؟

هذا التخبط يعطي دليلاً قاطعاً إن قرار لجنة الأنساب المركزية في وزارة الداخلية كان قراراً صائباً لكبد الحقيقة وإليك نصه ((إن عمود النسب فيه نقص واضطراب بالنسبة إلى الذراري حيث إن الوسائط للسيد حسين ابو سعيدة والجد الجامع عباس أبو سعيدة ثماني وسائط وهو عدد لا يمكن لمدة زمنية حيث يجب أن تكون (١٤) واسطة وليس ثمان وسائط علماً إن علي هو علم الدين المرتضى وليس أبناً لعلم الدين، إن جلال الدين النسابة هي كنية عبد الحميد وليس أبناً له، لم يستند على مصدر يؤيد إن درويش من أحفاد حسن الجبيلي المطلوب بينة شرعية أو وثيقة قديمة مصدقة من إن درويش من أحفاد حسن الجبيلي وضبط عمود النسب المضطرب))[١].

---

(١) شريط وزارة الداخلية رقم الصفحة ١١٣.

في واقع الحال لسنا مسؤولين عن هذه الحالة ولا هي من مهامنا فالنسب وعمود النسب له من يدافع عن مصداقيته وثبوته وأصالته وعمقه بوثائق دامغة وحقائق لا تقبل الشك والريب ولكن سؤالنا:

أين كانت وثائق المكتبة الوثائقية؟ ألا كان من الأجدر لصاحب المكتبة أن يبذل جهداً استثنائياً من أجل رفع الضبابية التي ضربت عمود نسبه؟ بدلاً من أن يشغل قلمه وفكره في توجيه السهام القاتلة إلى أبناء جلدته وإخوانه في الدين والإنسانية، ويفتري عليهم ويشهر وينكل بهم وبمكانتهم العلمية والاجتماعية التي بذلوا من أجلها الغالي والنفيس، حتى وقفوا شامخي الرؤوس. ولكن ((كل إناء بالذي فيه ينضح)).

معين الأشراف

السيد أحمد الناصري الحسيني الرفاعي

عضو لجنة خبراء الأنساب في محافظة النجف الأشرف لعام ٢٠٠٢م

وكـان الأحـرى بالسـيد صـاحب المشـجر الـوافي أن يـذهب إلى مكتبته الوثائقية ليستخرج منها الوثائق التي تعـالج مشكلة عمـود نسبه ويقدم تلك الوثائق إلى اللجنة المركزية في وزارة الداخلية أو إلى لجنة خبراء الأنساب في محافظة النجف الأشرف، ولكنه لم يفعل من هذا شيء يذكر، بدلاً من أن يهاجم هذه الثلة الخيرة المجاهدة التي تعرضت إلى السجن[1] والحرب النفسية والمضايقات الأمنية والاعتداءات الكلامية القارصة من رجال السلطة القائمة آنذاك.

وحتى نكون أكثر صراحة أنه قد ظهر لهذه اللجنة مؤخراً وبعد السقوط مباشرة، إن هناك تقريراً أمنياً[2] مرفوعاً عليهم من قبل جهات حاقدة[3] يطالب السلطة بمعاقبة وتعزير أربعة من أعضاء لجنة خبراء الأنساب في محافظة النجف الأشرف[4]، وأربعة ممن يمارسون العمل النسبي من خارج اللجنة.

٤- الشيخ شهيد كاظم الطريحي.

(١) راجع الفصل الأول، تجد التفاصيل.

(٢) نحتفظ بنسخة من هذا التقرير، وقد تم نشر بعض فقراته في مجلة الأنساب للمؤرخ النسابة السيد عبد الستار النفاخ في الأعداد ٢، ٣، ٤، ٥ لسنة ٢٠٠٥م.

(٣) التقرير موقع ومختوم بأسماء نحتفظ بها للزمن وقد يحين الوقت المناسب لإعلانها.

(٤) الأربعة هم: الشيخ صالح نغماش الكرعاوي والشيخ عباس الدجيلي والسيد أحمد الناصري الحسيني والسيد عبد الستار النفاخ.

وقد مرت علينا التفاصيل الكاملة في الفصل الأول، ولا موجب لإعادتها هنا، نقف عند هذا الحد ونذهب إلى مغالطة نسبية أخرى وهي قضية تحويل درويش إلى هرموش وإليك خبرها:

جاء في المشجر الوافي جـ١ ص٤٥ ط ١٩٩٢م، ما يأتي: انحصر عقب محمد بن الحسن الجبيلي في أولاده، هرموش، ناصر، منصور، درويش، حسين، ثم راح السيد صاحب المشجر الوافي يتعقب أعقابهم على أنهم أشقاء من صلب محمد بن الحسن الجبيلي، ولكن في الصفحة ١١٥ من الكتاب المذكور ترجمة ٦٤ قال: شجرت هذه العائلة -يعني عائلة البو درويش- في كتاب بحر الأنساب للسيد حسون البراقي وفي كتاب الأسر الموسوية للحاج وداي العطية، ولب الألباب في عقب إبراهيم المجاب للخطيب مهدي الوردي، ثم عضد حجته بقوله: وقد وضع لهم -أي لألبو درويش- السيدان رضا الغريفي وعبد الرزاق كمونة مشجراً به تفاصيل أفرادهم، وواصل حديثه قائلاً: ((ألفت كتاباً على هيئة تشجير موسوماً بالدر النضيد في أنساب البو سعيدة وهو مطبوع)). وبعد مراجعة الكتب التي أستند عليها في تثبيت درويش بن محمد بن الحسن الجبيلي، لم نجد ما يؤيد قوله، والكتب التي ذكرها موجودة في خزانتنا وتحت أيدينا، فهذه أخبار ليس لها من الواقع شيء.

الفصل الثالث

المؤرخ / النسابة السيد عبد الستار النفاخ

عضو لجنة خبراء الأنساب في محافظة النجف الأشرف

لعام ٢٠٠٢ م

مضامين الفصل الثالث

ويشتمل هذا الفصل على المضامين الآتية:

١- تمهيد بين يدي البحث

٢- ثلاث ملاحظات عاجلة

٣-النجف القديمة

٤- محلة الحويش/ تاريخ وأصالة

٥- من عمق المشجر الوافي

٦- الخبراء الخمسة / سيرة وتاريخ

تمهيد بين يدي البحث:

لأن العلماء يفيضون بعطاءاتهم الفكرية ويجودون بما تجود به قرائحهم على العقول الراكدة، والنفوس المسترخية قلنا أنهم كالأنهار التي تفيض على الأرض الجرداء لتجعل منها مروجاً خضراء، فكما ان المياه دواءٌ للأرض البوار، فإن علم العلماء دواء لمرضى العقول، وهذا لا يعطي العلماء مبرراً للتكبر والاستعلاء، كما لا يشكل مثلبة على المتلقي.هذا هو ديدن الحياة، وهذه هي مسيرة التاريخ.

لم نقرأ ولم نسمع ان عالماً يدعي الأعلمية أو لا يدعيها حاول أو يحاول تثبيط الهمم وكسر الأقلام أو الحد من النشاط العلمي أو الانزواء في المجاهيل، فهم دائماً دعاة إلى الترقي في مراتب العلم واكتساب الفضيلة انتهاجاً للنصوص القرآنية وأقوال الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وآله ((أطلب العلم ولو كان في الصين)) في وقت كانوا فيه لا يمتلكون سيارة أو طائرة. فاكتساب العلم والتواصل في البحث والاستقصاء فضيلة، قال لي الدكتور حسن عيسى الحكيم في داره بالنجف الأشرف بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٢٥م ((أهلاً عبد الستار، أنا أقرأ كتاباتك)).

هل تعتقد عزيزي القارئ الكريم ان الدكتور الحكيم وهو كما تعلم حجة في التاريخ، وممن يجلسون في القمة في العلم

التاريخي في العراق والوطن العربي. هل تعتقد عزيزي القارئ أن الدكتور حسن الحكيم بحاجة إلى كتابات عبد الستار في الصحف والمجلات العراقية؟!

إذا كنت تعتقد بهذا؟ فأنا لا اعتقد قطعاً بأدلة منطقية، ان الدكتور أراد ان يعبر عن حقائق أخرى كما أرى منها:

أراد ان يعطي عبد الستار جرعة منشطة للتواصل في البحث والكتابة. أراد أن يقول ان الكتابات المطروحة في مضمونها تقرأ من قبل الدكتور وأمثاله من المتابعين والمهتمين بشؤون العلم والمعرفة.

أراد أن يعبر عن حقيقة، ان الكاتب عليه أن يكون دقيقا وثوقاً في كتاباته ومستنداً على حقائق واستنتاجات صائبة تترشح منها فوائد جمة هكذا اعتقد، وهكذا هو العالم الذي يرغب أن تشيع المعرفة بين فصائل المجتمع ومشاربه المختلفة.

ولكن السيد صاحب المشجر الوافي ينتهج عكس هذه المفاهيم فهو يدعو إلى كسر الأقلام والحد من النشاط الفكري والانزواء في المجاهيل وهو بشكل آخر يدعو إلى ان تتحول الحضارة إلى بداوة كما يقول أبن خلدون في مقدمته[1]، أنظر ما يقوله على

(١) راجع النصوص المستقطعة من المشجر الوافي في الفصل الأول من هذا للبحث

الصفحة(٤٦) من المشجر الوافي ط ٢٠٠٥م، قم المقدسة ((ظهرت في الساحة هذا العام ٢٠٠١م، قائمة من الأسماء ليست بالقليلة، كلها تحمل ألقابا طنانة)) وهنا نتساءل: أي الأسماء يعنيها السيد الكاتب؟

الأسماء التي حظيت بثقة شيوخ وعشائر النجف، والهيأة العربية لكتابة تاريخ الأنساب في العراق/ بغداد؟ أم أسماء أعضاء لجنة خبراء الأنساب في محافظة النجف الأشرف لعام ٢٠٠٢م؟ أم الأسماء التي صبرت وصابرت وجاهدت من أجل تنقية مشجرات عشائرنا العربية وأسرنا العلوية من الشوائب التي لحقت بها جراء السياسات البائدة ؟ أم الأسماء التي لاحقت أصحاب الورقة المشبوهة والتي تضم أسم السيد صاحب المشجر الوافي برقم(٢) وانتزاع الاعتذارات التحريرية منهم في بغداد وديالى[1]؟

أم الأسماء التي تعرض بعضها إلى السجن والتوقيف من اجل القول الحق؟

---

(١) اثنان من أعضاء لجنة خبراء الأنساب في محافظة النجف الأشرف لعام ٢٠٠٢م،وهما السيد عبد الستار النفاخ والسيد احمد الناصري الحسيني، قاما بملاحقة أصحاب الورقة المشبوهة في بغداد وديالى،وانتزاعا منهم الاعتذارات التحريرية،وهي محفوظة في أرشيف أعضاء اللجنة.

إنها والله- وهذه قسم عظيم-مظلمة كبيرة يرتكبها السيد صاحب المشجر الوافي بحق هذه النخبة الطيبة من أبناء عرا قنا الحبيب.

٢ـ ثلاث ملاحظات عاجلة:

الملاحظة الأولى: اتفق علماء الأنساب قديماً وحديثا، على ان ثبوت النسب وقيامه يتم عن طريق البينات الشرعية، ومن أدق وأوثق النسابة والعلماء الذين تطرقوا إلى هذا الحقل هو العلامة محمد صادق آل بحر العلوم حيث أشار إلى هذه الناحية في مقدمته لكتاب عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب قائلاً:((لذلك ثلاثة طرق أحدهما، أن يرى خط نسابة موثوق به، وثانيهما أن تقوم عنده البينة الشرعية، وهي شهادة رجلين عادلين مسلمين حرين بالغين، وثالثهما، أن يعترف عنده أب بابن وإقرار العاقل على نفسه جائز))[1].وقد أضاف العلامة عبد الرزاق كمونة في كتابه منية الراغبين في طبقات النسابين شروطاً أخرى منها:

١- الشهرة في المحيط الاجتماعي

٢- أن تعترف القبيلة المشهورة بصحة النسب من عدولهم

هذا وقد قرأنا في الفصل الأول والفصل الثاني خروقات كثيرة لهذه القواعد المتفق عليها بين علماء الأنساب من قبل صاحب المشجر الوافي.لماذا؟ الجواب عنده.

الملاحظة الثانية: ان القواعد والضوابط المتفق عليها بين علماء الأنساب، إن النسابة، يجب أن يكون ورعاً تقياً زاهداً لا

---

(١) عمدة الطالب ـ ابن عنبة الحسني ط النجف ١٩٨٨م.

يرتشي في النسب- وبعضهم قال بحرمة الأجر- وأميناً لا يكذب ولا يفتري ولا يثبت اللصيق او ينفي الصريح. وقد قرأنا ما جرى به قلم صاحب المشجر الوافي، في إثبات ونفي بعض الأسر والعوائل التي أعلن سيادتها ثم تنكر لها. لماذا؟ الجواب عنده.

الملاحظة الثالثة: على الباحثين والمهتمين بشؤون الأنساب ان يقارنوا ويطابقوا بين اجزاء المشجر الوافي ط ١٩٩٢م وبين ط ١٩٩٦م، وط ٢٠٠٥م. اذ سيجدون هنالك تبايناً كبيراً في مواقع عدة من هذه الكتب وقد أشار إلى بعضها السيد أحمد الناصري الحسيني الرفاعي في الفصل الثاني، فلا ضرورة في أعادة ما سبق.

٣ـ النجف الأشرف

لا أريد ان استعرض النجف من الناحية التاريخية أو النواحي الأخرى، فقد تكفلت بها أقلام أبناء النجف وغيرهم في مؤلفات جمة، تحتل مكانها المرموق في المكتبة العربية، وإنما أحاول ان أعطي صورة مقتضبة عن هذه التسمية((القديمة)) متى ظهرت؟وأسباب ظهورها؟وماذا تعني؟

لم تعهد مدينة النجف هذا الاسم قبل الحالة القتالية في العام الماضي والتي جرت أحداثها في ساحات ومداخل شوارع النجف وأزقتها الداخلية بين القوى الشعبية النجفية وبين القوى الأمريكية المحتلة أستمر القتال لفترة زمنية معروفة لدى المعاصرين، تردد فيها أسم((النجف القديمة)) عدة مرات، حتى شاع وانتشر، وهم يعنون المحلات((الأطراف)) السكنية الأربع:

١) العمارة

٢) البراق

٣) المشراق

٤) الحويش

هكذا وردت في كتاب ماضي النجف وحاضرها للمرحوم جعفر محبوبة وهو في سياقه هذا يتبع تاريخ إنشائها وتكونها.هذه المحلات الأربع تطوق الصحن الحيدري الشريف، وسكانها يستظلون

بظلال اكبر قبة ذهبية في العالم، هي قبة مرقد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقد اشتهرت هذه المحلات الأربع شهرة فائقة واكتسبت سمعة طائرة في الأوساط العراقية وغير العراقية حتى ضاهت بسمعتها بعض المدن في العراق وذلك للأسباب الآتية:

١- العمق التاريخي لنشأتها.

٢- ظهور القادة والعلماء من بين حناياها.

٣- الحروب التي دارت في أزقتها في السابق واللاحق، أي من الوهابين إلى الأمريكيين.

٤- استضافة أبناء هذه المحلات للوافدين لزيارة مرقد الإمام علي عليه السلام.

٥- المواقف الوطنية الشجاعة التي وقفها أبناء هذه الأطراف في وجه الغزوات الصفراء.

٦- انتشار المساجد والمراقد والحسينيات والمطابع والمكتبات بين ربوعها.

٧- الدفاع المستميت لأبناء هذه المحلات في الحفاظ على تراث الإمام علي عليه السلام وتراث النجف الأشرف بشكل عام.

٨- والأهم من هذا كله احتضانها جسد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

ولأهمية ومكانة هذه المحلات الأربع فقد تحدثنا عنها كثيراً في الصحف والمجلات العراقية، فعمدنا إلى إصدار كتاب مستقل عام ٢٠٠٣م، موسوما بـ((منطقة العمارة/ هيروشيما النجف)) تحدثنا فيه عن الأسباب والبواعث التي دعت السلطة القائمة آنذاك إلى تهديم الجزء الأكبر منها وتهجير أهلها كما تطرقنا إلى علمائها وبيوتاتها ومكتباتها ومساجدها ومراقدها ومطابعها ومجالسها ودواوينها وأمور أخرى.

وقد أطلق النجفيون على كل محله اسماً يتناغم وتركيبتها الاجتماعية يقول الوجيه حسين باقر مرزة الأسدي، كنا نسمي العمارة بمحلة العلماء، والبراق بمحلة التجار والحويش بمحلة الكسبة ولم يغفل مؤرخو النجف الأشرف هذه المحلات، فقد تحدثوا عن كل شاردة أو واردة فيها عبر مؤلفات تاريخية ناضجة. ويفهم من قول المؤرخ القدير المرحوم جعفر محبوبة أن محلة الحويش أحدث محلات النجف الأربع كما سيأتي:

٤. محلة الحويش، تاريخ وأصالة:

إحدى محلات النجف الأربع، ذات التركيبة الاجتماعية العاملة، تقع جنوب غرب المرقد الحيدري الشريف، وتنحصر بين محلتي العمارة والبراق، وقد تشرفت ومنذ نشأتها الأولى بمجاورة ضريح الإمام عليه السلام، حيث تكتحل عيون أبنائها بهذا الضريح صباحاً ومساءاً، وهي ليست معزولة عن شقيقاتها المحلات الثلاث الأخرى (العمارة، البراق، المشراق) وإنما تداخلت معها وارتبطت بوثيق الصلات، وقد وصفها أبناء النجف، بمحلة الكسبة، ويقصدون إنها مركز القوة العاملة الإنتاجية في هذه المدينة، وهذا لا يمنع من ظهور الوجوه الاجتماعية والسياسية والدينية التي كانت ومازالت لها مواقف مشرفة على الصعيدين المحلي والقطري.

انتشرت بين ربوع محلة الحويش العديد من المساجد والحسينيات ومراقد العلماء ومدارسهم العلمية الحوزوية، كما انتشرت فيها المدارس النظامية، ومن أهم وابرز تلك المساجد مسجد الهندي العتيد الذي شهدت ساحته وقاعاته ومداخله الداخلية المهرجانات والاحتفالات التي دونها تاريخ النجف بصفحات مشرفة وسطور لامعة ولم يغفل مؤرخو النجف وشعرائها وأدبائها هذه المحلة، وإنما راحوا يبحثون عن جذور

نشأتها الأولى ويسجلون كل ما فيها من نوادر ومواقف ومناطق وبيوتات ودواوين وأضرحة ومساجد وحتى مواكبها الحسينية ومشاعلها العاشورائية في مؤلفاتهم ومصنفاتهم ومقالاتهم عبر صفحات الصحف والمجلات العراقية.

ورغم الاستقصاء الكبير والبحث الدؤوب في مصنفات النجف عموماً التاريخية منها والأدبية والدواوين الشعرية والكتب النسبية والعلمية واللقاءات المتعددة مع كبراء النجف والنابهين منهم، لم نعثر على مؤلف واحد أو وثيقة تاريخية قديمة تذكر ديوان[1] المرحوم عباس أبو سعيدة، سوى ما ذكره صاحب المشجر الوافي عن هذا الديوان، ولا ندري المصدر أو المرجع الذي استنده في تدوين تلك الحقيقة. فالذين كتبوا عن هذه المحلة لم يتطرقوا إلى ذكر ديوان المرحوم عباس أبو سعيدة، لا من قريب ولا من بعيد، ومن أفضل الذين كتبوا عن محلات النجف الأربع ومنها محلة الحويش هو المرحوم جعفر محبوبة، فلم يذكر في كتابه ماضي النجف وحاضرها، ديوان بأسم المرحوم عباس أبو سعيدة، رغم انه دخل في تفاصيل هذه المحلة ذاكراً الصكوك التي تحكي أسماء المناطق التي تضمها محلة الحويش وتاريخ نشأتها وأسباب تسميتها

---

(١) أي انه مجلس من مجالس اجتماع الناس والتداول في الامور الثقافية والاجتماعية.

يقول((وفي محلة الحويش كان موقع السوق الصغير اليوم يعرف قديماً بحوض((اشطيب)) كما في الصكوك القديمة، وبقي هذا إلى أواسط القرن الثالث عشر الهجري ثم هجر، وكان في محلة الحويش عدة أسماء أخرى قديمة وحديثة منها محلة باب النهر كما في صك مؤرخ سنة ١٢٦٩هـ، وهي الحارة التي فيها دار العلامة الشيخ على رفيش ودار السادة آل الخرسان كما يحكيه صك دار آل شكر ودار آل السيد علي خان))[1] وقد تطرق الشيخ المرحوم جعفر محبوبة في كتابه المذكور إلى تاريخ نشأة هذه المحلة وأسباب تسميتها قائلاً:

((ويقال في اشتهار محلة الحويش بهذا الاسم ((الحويش)) أن فرقة من الجبور يعرفون بآل حويش وقعت بينهم وبين أعمامهم فتنة وقتلوا من بني عمهم قتيلاً فرحلوا عن أوطانهم وجاءوا إلى النجف وبنوا أبنيتهم في هذا المحل وكان ساحة لم تكن عمارة فعرفت بهم ونسبت إليهم))[2] ولم يغفل الشيخ المرحوم جعفر محبوبة حداثة هذه المحلة وقرب عهد إنشائها، كما لم يغفل المناطق التي تضمنها هذه المحلة وأصحاب الدور البارزة فيها،

---

(١) جعفر محبوبة- ماضي النجف وحاضرها ط ص٢٥ ط ١٩٥٨

(٢)جعفر محبوبة- ماضي النجف وحاضرها ط ص٢٥ ط ١٩٥٨

فيقول((وهذه المحلة أحدث المحال عمارة))[1].ولو كان في هذه المحلة داراً لأصحاب المكانة الاجتماعية، لكان الأولى به أن يذكرها، كما ذكر أصحاب الدور الشهيرة كآل الطريحي وآل الأعسم وآل نجف وآل الخرسان ودار الشيخ علي رفيش وآل شكر وآل السيد علي خان ولكنه لم يذكر ولو تنويهاً أن هناك داراً أو ديواناً عامراً بأسم ديوان المرحوم عباس أبو سعيدة.

هذه الحقائق التاريخية يؤكدها الباحث محمد علي ظاهر الملحة في مقاله المنشور في إحدى مجلات النجف والموسوم بـ ((نظرة على محلات النجف من داخل الأسوار))[2]فهو الآخر الذي ذكر أسماء المناطق التي تضمها محلة الحويش واهم أصحاب الدور البارزة فيها ولكنه لم يتطرق إلى وجود ديوان أو دار بأسم المرحوم عباس أبو سعيدة[3].

---

(١) نفس المصدر – ص٢٣

(٢) مجلة الغنية /٣٣/السنة الثالثة/-١٣-ص٣٠

(٣) وقد ذكر السيد كاظم شكر في جريدة الفرات النجفية الكثير من المجالس الأدبية والثقافية في النجف الاشرف ولم يكن من بينها مجلسا للسيد ابو سعيدة.

من عمق المشجر الوافي:

تطرق الشيخ صالح الكرعاوي في الفصل الأول من هذا البحث إلى بعض الهنات التي اعترت كتاب المشجر الوافي، ثم جاء السيد احمد الناصري الحسيني فذكر في الفصل الثاني بعض الأخطاء والملابسات والأختلاطات النسبية التي وقع فيها صاحب المشجر الوافي، ولكنهما غضا النظر عن قضية تاريخية مهمة هي (قضية المرحومة سعيدة، وإليك تفاصيلها الكاملة):

قضية المرحومة سعيدة:

يظهر من خلال سياق صاحب المشجر الوافي أن المرحومة سعيدة كانت من شخصيات النساء البارزات في المجتمع النجفي سنة ٩٩٥، من حيث ان اسمها قد اكتست به أسرة كاملة قيل لها((أسرة البو سعيدة)) فحالها كحال نساء التاريخ ممن ذكرتهن وأشادت بهن الأسفار، فدونت لهن المواقف الرائدة.وبعد الجهد الجهيد في تقليب التصانيف النجفية وتحري وثائقه القديمة والحديثة لم نعثر على كتاب تاريخي نجفي يترجم لها، أو وثيقة نجفية عتيقة تذكرها ((وقد ينطبق عليها المثل القائل رب مشهور لا أصل له)) باستثناء كتاب واحد، ماضي النجف وحاضرها للمرحوم جعفر محبوبة. ونحن هنا ننقل لكم نص الفقرات التي

ذكرها المرحوم جعفر محبوبة في كتابه ماضي النجف وحاضرها ونقابلها بنص الفقرات التي ذكرها صاحب المشجر الوافي فيما يخص المرحومة سعيدة، والحكم للقارئ الكريم.

ذكر كتاب ماضي النجف وحاضرها المرحومة سعيدة في موضعين من الكتاب المذكور، على الصفحة (١٠٢) قال المرحوم جعفر محبوبة ((في دهليز باب الصحن الشريف المعروف بباب الطوسي صخرة مؤرخة في شهر صفر ٧٧٦، ويظهر إنها كانت على مقبرة وأن هناك قبوراً ثلاثة، قبر الأمير نجيب الدين احمد، وقبر محمود بن احمد المهابادي، وقبر المرحومة سعيدة))[1].

وفي ص٢٤٣ من الكتاب أعلاه قال: ((وتوجد اليوم- في عصره- صخرة[2] منقوشة على باب رواق عمران بن شاهين[3]وعليها كتابة مؤرخة في شهر صفر سنة((٧٧٦)) يظهر أنها كانت على مقبرة وان هناك قبوراً ثلاثة، قبر الأمير نجيب الدين احمد وقبر

---

(١) جعفر محبوبة- ماضي النجف وحاضرها ط ص١٠٢ ط ١٩٥٨م

(٢) قلعت في شهر شعبان سنة ١٣٧٢هـ، عند توسعة باب الطوسي، راجع نفس المصدر ص١٠٢

(٣) أمير البطائح والجد الأكبر لقبيلة خفاجة في العراق، راجع بحثنا الموجود عند اولي الأمر منهم

محمود بن احمد المهابادي وقبر المرحومة سعيدة))[1] وفي نفس الصفحة على السطر(١٧) قال:

((وذكر صاحب المعجم- يقصد الحموي- أن مها باد قرية بين قم وأصفهان، والذي يذكره رواة الفرس، ان مها باد أسم مملكة واقعة بين أصفهان وكردستان وكاشان وأن فيها قرية تسمى سعيدة وهي بأسم سعيدة الآنفة الذكر زوجة الأمير نجيب))[2].

ثم يأتي الأستاذ علي الشرقي فيعلق على أصحاب هذه القبور الثلاثة في مجلة الحيرة في العدد الثالث قائلاً:((عائلة ملوكية من ملوك الفرس في القرن الثامن للهجرة))[3].

ظهر لنا من خلال النصوص الثلاثة الأنفة الذكر، نصا المرحوم جعفر محبوبة في كتابه ماضي النجف وحاضرها ص١٠٢، ص٢٤٣، وتعليق الأستاذ الشرقي في العدد الثالث من مجلة الحيرة، اربع حقائق تاريخية هي:

١) المرحومة سعيدة من عائلة ملوكية فارسية

٢) المرحومة سعيدة زوجة الأمير نجيب الدين احمد

٣) المرحومة سعيدة من وفيات سنة((٧٧٦)) أو ما قبلها

---

(١) جعفر محبوبة- ماضي النجف وحاضرها ط ص١٠٢ ط ١٩٥٨م

(٢) نفس المصدر ص١٠٢

(٣) راجع نفس المصدر ص١٠٢

٤) القرية الفارسية التي اشتهرت بأسم المرحومة سعيدة.

هذا كل ما توصلنا إليه من خلال بحثنا المستفيض في مؤلفات النجف الأشر ف وتنقيبنا عن وثائقه القديمة والحديثة.

والآن نعود بك عزيزي القارئ الكريم إلى نصوص المشجر الوافي فيما يتعلق بالمرحومة سعيدة لنقابلها بالنصوص المسطورة أعلاه لاستخلاص نتائجها.

على الصفحة ١١٥ ترجمة(٦٥) من المشجر الوافي ط ١٩٩٢م قال:((أول من عرف ابو سعيدة هو عباس وكان حياً سنة ٩٩٥، وكانت سعيدة أول عقبه)).

وعلى الصفحة ١٠٦ من كتابه((دراسات عن الأسر الموسوية))ط١٩٩٣ م قال:

((كانوا يعرفون بآل درويش، وعرفوا أبو سعيدة، كما تناقلته الأسرة، إن جدهم السيد عباس آل درويش كان حياً سنة ٩٩٥م، سكن الحويش.... وكان أول عقبه ابنته سعدية، وتحبباً سعيدة)).وعلى الصفحة ١٦ من كتابه المشجر الوافي ق١ حـ١ ط قم المقدسة ٢٠٠٥م قال: ((السيد عباس أبو سعيدة أول من لقب بهذا اللقب))،وعن مساكن هذه الأسرة قال:((ومساكنهم في مناطق الفرات الأوسط بالنجف والحيرة والمشخاب وأراضي البادية العربية بالجوف والرحبة ومنهم من سكن القادسية والبصرة

وبغداد))[1] ثم كرر القول مرة ثانية في مشجره الجديد بعد حذف بعض المواطن قائلاً:((وأسرة البو سعيدة فهي منتشرة في النجف والمشخاب والحيرة وبغداد))[2]. الذي نستفيده من نصوص صاحب المشجر الوافي النقاط الأربع الواردة أعلاه، الآتي:

١- المرحوم السيد عباس من سكنة محلة الحويش
٢- المرحوم السيد عباس كان حياً سنة ٩٩٥هـ
٣- المرحومة سعدية هي أول عقب للسيد عباس المذكور
٤- إن السيد عباس أول من لقب بأسم ابنته سعدية
٥- ان المرحومة سعدية صارت تسمى مؤخراً سعيدة تصغيرا للتحبب فإذا ما طابقنا هذه النقاط الخمس مع النقاط الأربع الواردة في ص١٤٠ من هذه البحث فإنها تتقاطع جملة وتفصيلاً، وفي مقدمة نقاط التقاطع إن المرحومة سعيدة زوجة الأمير نجيب الدين احمد وصاحبة الصخرة من وفيات سنة ٧٧٦هـ، أو ما قبلها، بينما أن سعدية التي صارت تسمى مؤخراً سعيدة هي من مواليد ٩٩٥ هـ، فلا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبارهما واحدة، إلا إذا كانت سعيدة زوجة الأمير

---

(١) دراسات عن الأسر الموسوية ص١٠٢،ط ١٩٩٢

(٢) المشجر الوافي ط ص١٧ ط ٢٠٠٥ قم المقدسة

نجيب الدين احمد قد خرجت من المقابر بعد قرنين من الزمان وهذه مفارقة عجيبة غريبة فتأمل عزيزي القارئ هذا أولا.

وثانياً:إذا كانت سعدية قد أصبحت بعد حين يقال لها سعيدة تصغيراً للتحبب فالأولى أن تسمى((سعودة)) بدلاً من سعيدة وهذا هو المتعارف علية.

وثالثاً:فهل لهذه المرأة((سعدية، سعيدة)) من سجل تاريخي يعطي المبرر لأتخاذ اسمها لقباً لعائلتها؟

أسئلة تنتظر الإجابة، والمؤرخ دائماً يبحث عن المجهول.

الخبراء الخمسة/ سيرة وتاريخ

توطئة:

لكي نقتصر الطريق على السيد صاحب كتاب المشجر الوافي، للاجابة على تساؤله في ظاهرة المشجر الغريب ((عفواً)) الغريبة، نحاول ان نعطي صورة مصغرة وسريعة عن سيرة وتاريخ ثلاثة من اعضاء لجنة خبراء الانساب في محافظة النجف الاشرف لعام ٢٠٠٢م، والذين وسمناهم بالنخبة، وفي واقع الامر ان السيد صاحب المشجر الوافي هو الذي دعانا الى ان نكتب عن سيرتهم وتاريخ علميتهم وكفاحهم المرير في حقبة العهد البائد، والا فهم في غنى عن التصريح، لأيمانهم من ان الانسان العلمي هو الذي يظهره علمه ولا يحاول ان يكشف عن نفسه بنفسه، ففي المأثور ((رحم الله من عرف الناس ولم يعرفوه)) كما ان الانسان الذي يمنحه الله تعالى موهبة، هي ليست ملكاً له، وانما هي ملك المجتمع، فهو خادم لهذا المجتمع ولا يشمخ بأنفه عليه.

ينبع هذا الاعتقاد من ان الله عز وجل هو الذي يسخر الانسان الى هذا المنحى او ذلك من ابواب العلم المختلفة، ليكون واسطة نابضة يتفاعل دائماً مع علمه ومجتمعه، ليستخلص النتائج الايجابية التي تضفي بطابعها المميز على الواقع الاجتماعي.

يأتي الشيخ صالح الكرعاوي في مقدمة هؤلاء الثلاثة، ثم السيد احمد الناصري ويختمها السيد عبد الستار النفاخ.

المحقق النسابة
الشيخ صالح نغماش الكرعاوي

نستند في ترجمتنا للشيخ صالح الكرعاوي على حقائق اربع هي:

١- موسوعة اعلام العراق ج٢ ص١٤٣ ، ط بغداد ١٩٩٦، للكاتب الشهير حميد المطبعي.

٢- جريد الفرات النجفية، العدد ٩٤ في ٤/ ٣/٢٠٠٢م، للكاتب الصحفي المعروف رشيد محمد علي المطبعي.

٣- الموسوعة الكاملة في انساب العرب ط ١٩٩٢م، للشيخ صالح الكرعاوي ((المترجم)).

٤- معلوماتنا الخاصة عن الشيخ صالح الكرعاوي ومعايشتنا له منذ عام ١٩٩٢م.

اليك النص الذي كتبه الصحفي رشيد محمد علي المطبعي في جريدة الفرات النجفية العدد ٩٤، في ٢٠٠٢/٣/٤م، كتب النص الاتي، بعد ان اطلع على موسوعة اعلام العراق والموسوعة الكاملة في انساب العرب جاء فيه ((النسابة الشيخ صالح نغماش الكرعاوي، ورئيس الاكرع في محافظة النجف، اشتهر في الآونة الاخيرة رجال اهتموا بعلم النسب لما لهم من خبرة في معرفة انساب العشائر، هو الشيخ صالح بن نغماش الكرعاوي بن خلف بن حمد ((فخذ البو حمد)) بن حسن بن زامل بن عبد

السيد بن غانم بن سالم بن راشد من ال جعفر من الاسلم شمر الطائية القحطانية تولد ١٩٤٦، عضو اتحاد الادباء والكتاب العرب ١٩٩٤، الاردن، درس في الحوزة العلمية فقرأ المقدمات والسطوح منذ ١٩٦٨، وهو ايضا عضو اتحاد الادباء والكتاب العراقيين فرع النجف وعضو اتحاد المؤرخين العرب - بغداد، عرفه حميد المطبعي كنسابة في موسوعته - يقصد الموسوعة الكاملة في انساب العرب- كما نشرت له صحف الجمهورية والثورة والعراق والاتحاد ونبض الشباب وحضارة الكوفة، واخيراً نشرت له وعنه جريدة العرب اللندنية في المواضيع التالية ((العرب في اوربا الشرقية)) في العدد ٦٠٢٩ في ٢٠٠٠/١٢/٦م جاء فيها ((ينتمي عرب اوربا الشرقية الى بني سنان وهم ينحدرون من اسيا الوسطى الذين رافقوا ((تيمور)) الى سمر قند او انهم بقايا العرب اللذين شنوا الحملات على اوربا الذين سكنوا تركستان وينقسمون الى قسمين:

((قاسقا دريا)) والثاني الذين جاءوا من بخارى، كما نشرت له كل العرب اللندنية في ٢٠٠٠/٥/٢٩م، تحت عنوان ((العرب اولاد ابن نبي الله نوح وعرفوا بالساميين، وشدد الشيخ صالح الكرعاوي بوثيقة اصدرها حول شروط تحقيق النسب وتدوينه في التاريخ والمشجرات جاء منها، الشهرة بالسيادة في الوسط الاجتماعي المحيط بالاسرة العلوية من انها من اسر السادات

الاشراف، علوي/ حسيني/ حسني/ موسوي/ او من آل جعفر او عقيل او من ال عباس، كما اثبت الدقة والتأكيد حسب مصادر الانساب والتاريخ بعض السلاسل العلوية الحسينية والرفاعية حتى اعتبر امين عام نسب وتاريخ قبيلة الاكراع في العراق، كما الف احدث موسوعة بالأنساب طبع منها لحد الان اربعة اجزاء مبتدء بالهمزة ومنتهي بالياء على طريقة الفهارس والمعاجم في الكتابة في الصحف المحلية والمجلات العربية كما اقام عدة اماسي في النجف وبغداد لتعريف علم النسب يشرح فيها المشجرات والمسلسلات العلوية والحسيينية والحسنية والموسوية كما انه يواصل عمله الدؤوب في نشر الحقيقة الناصعة من شرفة منزله البسيط في احياء النجف محتفظاً بمكتبته البسيطة ومشاركاً افراح ابناء حارته بالمناسبات الوطنية والدينية)) انتهى وهو اليوم صاحب الندوة الشهيرة في النجف الاشرف المعروفة بندوة ((اهل البيت الاطهار)) التي تعقد في مكتبه في جميع مناسبات آل البيت المفرحة والمحزنة وقد حاضر فيها عباقرة المثقفين في النجف الاشرف كما يعتبر الشيخ صالح الكرعاوي قائد الحملة التي شنها بجرأة متناهية ضد اصحاب الورقة المشبوهة فاستطاع بمعاونة زملائه ان يجبر اصحابها على الاعتراف والاعتذار التحريري، ولمواقفه الرائدة وشجاعته ووثوقه بنفسه وعلمه وجده واجتهاده هو الوحيد الذي تعرض الى التوقيف والمطاردة، كما له باع في

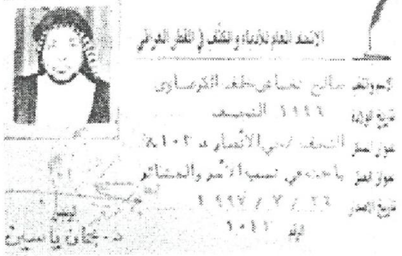
البحث والتنقيب والتأليف وما زال منكبا على الدراسة والتحقيق والمثابرة.

ولا اغالي اذا قلت ان الشيخ صالح الكرعاوي عصامي وصاحب مبدأ ورأي ووجه اجتماعي في اوساط الفرات الاوسط.

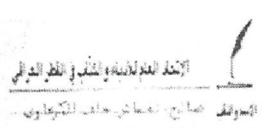
هوياته الشخصية واجازاته النسبية





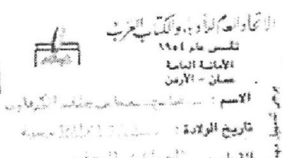


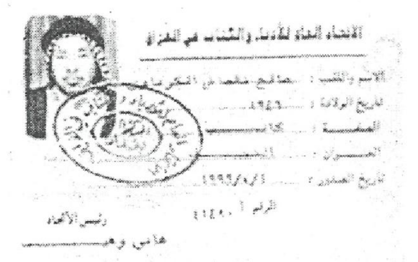
الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق



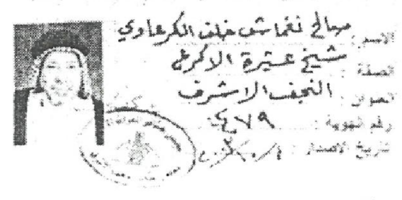












الاسم: صالح نغماش خلف الكرعاوي

الصفة: شيخ عشيرة الاكرمين

العنوان: النجف الاشرف



الاسم: صالح نغماش الكرعاوي

المهنة: مؤلف

رئيس الاتحاد

الآجازات

في حقبة الستينات والسبعينات من القرن العشرين الميلادي المنصرم، الذين يعملون في النسب لا يتجاوزون عدد أصابع اليد الواحدة، يأتي السيد عبد الستار الحسني واسع الشهرة والصيت على رأسهم.

أقرأ ما يقوله عن الشيخ صالح الكرعاوي وعن موسوعته الجديدة : فضيلة الأخ الكريم الباحث المتتبع الصفي الوفي الأستاذ الشيخ صالح الأقرعي الشمري الطائي سدد الله يراعه:

تحية أكبار وأجلال مقرونة بالشكر الوافر والثناء العاطر على هديتكم النفيسة التي قدمتموها لزابر هذه الطروس إلا وهو سفركم الممتع :

((الموسوعة الكاملة في أنساب العرب - الجزء الأول)) وقد ألقيت على الكتاب نظرة عجلى وأستجليت الصور الرائعة التي رسمتها أسلة قلمكم السديد فإذا هي زاخرة بمعاني الفضيلة والشهامة والطموح الذي لا يقف عند حد وقد أبهجني وأثلج فؤادي أن أرى تلك الروح الوثابة تتنفس من خلال السطور التي رقمتموها على قرطاس الشموخ والنزوع إلى معاني الأمور ومما زاد الكتاب أهمية أنكم نفع الله بكم - سلكتم في وضعه طريقة وسطى ومنهجاً مهيعاً بين الأطناب الممل والأيجاز المخل وتلك

لعمري - وما عمري علي بهين - من حسنات التأليف كما لا يخفى على من عانى هذه الصناعة من أهل التحقيق :

فبارك الله في جهودكم المبذولة وسعيكم المتواصل لخدمة أمتكم العربية المجيدة التي هي كالنقرة الشادخة في مفرق الأمجاد والمآثر وشكراً لكم على هذه المساهمة الجادة في بناء صرح مفاخرها العتيد.

أخوكم السيد عبد الستار الحسني البغدادي المسكن والولادة في ١٥/١١/١٩٩٠ وتاريخ ولادته في ٢٠/١١/١٩٥١.

وبعد هذا السرد الموجز نسأل:

هل عرف السيد صاحب المشجر الوافي، جواب سؤاله فمن اين ظهرت قائمة الاسماء؟ ولماذا؟

هذا واحد منهم والحكم للقارئ الكريم لقد كانت ولادة هذه الاسماء طبيعية، ولا يستطيع كائن من يكون ان يضع الاشواك في طريقهم.

معين الاشراف
السيد احمد الناصري الرفاعي

لقد عرفت هذا ا لسائح النسبي منذ عام ١٩٩٨م، ولما توسم في الثقة منحني اجازته، لقد عرفته سائحاً في كل طور ودهر وكأنه ابن بطوطة او المقدسي او ابن جبير الذين علا بهم صوت التاريخ، وفي عصرنا ابن شدقم والاعرجي امين اشراف العراق في عصره، وحقاً انه خليفة اولئك العظماء الثقاة في علم النسب، لما يمتلك من مؤهلات نسبية هائلة، نقف عنده قليلا لنقرأ ما كتبه عنه احد علماء النسب المعاصرين ((ان هذا السائح لم يعرف ليلاً ولا نهاراً، ولم يحسب لما ينفقه من اموال طائلة على طريق الحصول على موثق نسبي هنا او موثق نسبي هناك في العراق او خارج العراق، وقد تجمعت لديه خزانة نسبية بالغة الاهمية نادرة الوجود، اشارت اليها صحف ومجلات العراق واشادت به وبعلمه اقلام المؤرخين والنسابين، لقد ظل معيناً ثراً ينهل منه المتعطشون الى معرفة علم الانساب ودقائقه.

لقد شرقت الناس وغربت حتى احتدمت على بابه لتنال تأييده وتعضيده فمن الاسفار النسبية المطبوعة بلغت محتويات خزانته اكثر من الف كتاب ومن المخطوطات النسبية اكثر من ((٣٠٠)) كتاب، اعتباراً من مدونات القرن الرابع الهجري حتى يوم

الناس هذا، مضافاً الى مئات الوثائق وآلاف المشجرات والطوامير العتيقة)) انتهى فاذا ما انتقلنا الى مشائخ هذا السائح نجدهم يفتخرون بتلمذته على ايديهم ومنهم:

١- النسابة المؤرخ السيد جاسم بن حسن ال شبر الحويزي المشعشعي الموسوي.

٢- المؤرخ والنسابة والشاعر والاديب المرحوم ((توفيق زاهد المياحي)) المعروف في الاوساط النجفية ب((الاستاذ)) صاحب كتاب وحدة الالقاب واختلاف الانساب في عشائر النجف))

٣-نسابة العالم الاسلامي وشيخ الطريقة الرفاعية وجليس سجادتها السيد جمال بن العلامة النسابة رئس علماء بغداد السيد ابراهيم الراوي الرفاعي الحسيني.

٤- النسابة السيد احمد بن خضر العباسي امين عام نسب آل عباس في العالم الاسلامي.

٥- النسابة الشريف محمد منير الشويكي الحسيني نقيب العلويين في جمهورية سوريا العربية .

٦- النسابة السيد فتحي عبد القادر الصيادي الرفاعي الحسيني امين عام رابطة آل البيت/ المجلس الاعلى للسادة الاشراف/ بيت المقدس.

لقد كانت لهذا السائح- معين الاشراف- بصمة واضحة في تشيد اركان علم النسب حيث كتابه الموسوم ((مصفى المقال في نسب السادة آل الاعرجي الامثال بجزئية الضخمين.

ما زال يعكف على البحث والتنقيب في علمي النسب والتاريخ وهو على ابواب اصدار بحوثه النسبية ومؤلفاته النسبية ومنها:

١- (اللباب من بحور الأنساب) مشجر مخطوط يبتدأ به من (ادم عليه السلام) مما تناسل من العدنانيين وبني هاشم على التعاقب.

٢- (تكملة اللباب) ويشمل آل جعفر وآل عقيل وآل علي مشجر مخطوط .

٣- (رسالة اسماها البيت المسرج) في نسب بني المرعش والأعرج مخطوط .

٤- المقاصد العلية في البيوتات الاسدية) ويشمل البيوتات الصحيحة التي تنحدر من أسد خزيمة/ مخطوط مبسوط .

٥- العقد الثمين في بطون بني تميم / مخطوط مشجر .

٦- القبس المنير في عقب ناصر الأمير (ج١ – ج ٢) مخطوط / مشجر.

٧- مصفى المقال في نسب آل الاعرجي الأمثال (ج١- ج٢) مطبوع.

٨- مصفى المقال في نسب آل الحسن الأمثال (ج١- ج٢).

٩- مصفى المقال في آل زيد الشهيد الأمثال (ج١- ج٢).
١٠- مصفى المقال في آل موسى الكاظم الأمثال / مخطوط.
١١- تاريخ الأسر النجفية خلال العهد العثماني.
١٢- كتاب كشف النقاب في من ادعى الانتساب وهو كذاب / مخطوط.
١٣- النفحه العطرية في نسب الرفاعية / مخطوط.

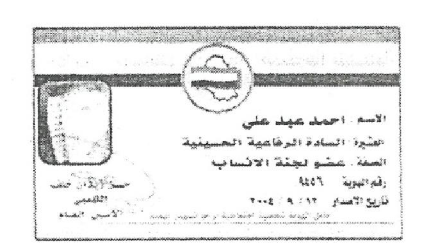
اما نشاطاته:

١. عضو اتحاد المؤرخين العرب / الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب.
٢. خبير محافظة النجف في تحقيق الأنساب.
٣. حصل على ثقة الهيئة العربية لكتابة تاريخ الأنساب توثيقاً.
٤. عضو نقابة الإشراف في العراق وسوريا .
٥. قدم أكثر من ثلاثين بحثا في انساب العشائر إلى الهيئة.
٦. كذب الكثير ممن ادعى الانتساب إلى الرفاعية.
٧. تتلمذ على يد السيد جاسم شبر وأجازه.

اما تلاميذه:

١) السيد جاسم الفحام الاعرجي.
٢) محمد أبو اللسان المنصراوي الموسوي .
٣) المؤرخ النسابة السيد عبد الستار النفاخ.

هوياته الشخصية واجازاته النسبية



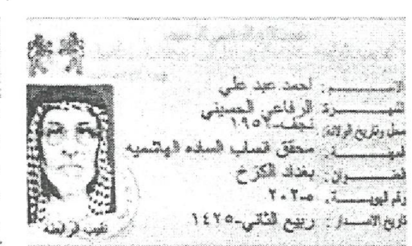
الاسم : احمد عبد علي
العشيرة : السادة الرفاعية الحسينية
الصفة : عضو لجنة الانساب
رقم الهوية ٩٤٥٦
تاريخ الاصدار ١٢ / ٩ / ٢٠٠٤



هوية أعضاء الهيئة العربية لكتابة تاريخ الانساب
الاسم الكامل : أحمد عبد علي الحسيني الناصري
الوظيفة والدرجة العلمية : محقق انساب
محل وتاريخ الولادة : النجف ١٩٤٥
العنوان : حي السلام الجديد
الجنسية : عراقية
الرقم : ١٤٥
التاريخ : ١٤ / ٢ / ٢٠٠٩
الأمين العام
أ. د. محمد جاسم المشهداني
رئيس الهيئة



بطاقة عضوية
الأسم: احمد عبد علي سلمان
الشهرة: الناصري الصيادي الحسيني
مكان وتاريخ الولادة: نجف ١٩٤٥
المهنة: محقق انساب
المسؤولية: ناظر نظارة الانساب
العنوان: النجف – حي السلام ١/٧٦٤ ...
رقم الإصدار: ١١٧٥
تاريخه: ١٢/محرم ١٤٢٥هـ ٤/آذار ٢٠٠٤م
أمين سر الإقليم



الاسم : احمد عبد علي
الشهرة : الرفاعي الحسيني
محل وتاريخ الولادة : نجف-١٩٥٢
المهنة : محقق انساب السادة الهاشميه
العنوان : بغداد الكرخ
رقم الهوية : م-٢٠٢
تاريخ الاصدار : ربيع الثاني-١٤٢٥
نقيب الرابطة

جامعة الدول العربية
الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب
الهيئة العربية لكتابة تاريخ الانساب
الاسم الكامل : السيد احمد عبد علي الحسيني الناصري
الصفة : عضو الهيئة العربية لكتابة تاريخ الانساب
العنوان : النجف الاشرف
الجنسية : عراقي
رقم وتاريخ الاصدار : ٨ - ٧ - ١٢ - ٢٠٠٥
الامين العام
أ. د. محمد جاسم المشهداني
رئيس الهيئة

الاجازات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾

صدق الله العظيم

قال الرسول الكريم (ص) :((كل حسب ونسب يقطع يوم القيامة إلا حسبي و نسبي)).

إجازة في علم النسب من السيد الشيخ جمال بن الشيخ إسماعيل بن الشيخ إبراهيم الراوي الرفاعي جليس السجادة الرفاعية في العراق ونسابة السادة في العالم الإسلامي .

الحمد لله رب الأرباب والصلاة و السلام على سيدنا محمد طاهر الأنساب و رضي الله عن آله الأطهار الأنجاب و صحبه الذين هم اشرف الأصحاب أجمعين إلى يوم الحساب .

إن علم النسب هو من اشرف العلوم الشرعية و الدنيوية و الذي تقوم عليه صلة الرحم بين الناس في أصولها و فروعها و أنا الفقير إلى الله تلقيت هذا العلم الشريف رواية ودراية ودراسة عن جدي النساب الثبت المرحوم السيد الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ القطب ولي الله الشيخ احمد الراوي الرفاعي جليس السجادة الرفاعية في العراق وتلقاه عن آبائه وأجداده الكرام مسلسلا كابرا عن كابر وأخذه عن الشيخ السيد أبو الهدى الصيادي الرفاعي شيخ الطريقة الرفاعية ونسابتها في العهد العثماني .

وكان جدي لي شيخ القطام الذي نهلت من منهله العذب الصافي هذا العلم وشرفني بمنح الإجازة بهذا العلم ومنحني الثقة بان أجيز به من أجده أهلا لحمل أمانة هذا العلم الشريف وأنا الفقير إلى الله يسعدني إن أجيز بهذا العلم ابن العم النسابة **السيد احمد بن السيد عبد علي الحسيني الناصري المشتهر بالفلوجي الرفاعي** والذي اجتمع به نسبا بالسيد سيف الدين عثمان الرفاعي .إن إجازتي له إجازة عامة بالتحقيق والتصديق لكونه له اطلاع واسع بعلم الأنساب وهو ثقة أهلا لحمل الأمانة العلمية هذه .

وفي الختام نسأله تعالى إن ينصرنا وإياه بالحق ويوفقنا لما يحبه و يرضاه انه سميع مجيب

وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا)

حررت هذه الإجازة في يوم الأحد ٨ رجب سنة ١٤٢٠ من هجرة النبي المصطفى الموافق ١٧/١٠/١٩٩٩ ميلادي .

الفقير إلى الله تعالى النسابة السيد الشيخ جمال بن الشيخ إسماعيل بن الشيخ إبراهيم الراوي الرفاعي جليس السجادة الرفاعية في العراق ونسابة السادة آل البيت الطاهرين ؟

السيد جمال الراوي الرفاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العلي العظيم

عن السيد محمد بن السيد باقر بن السيد مراد بن السيد عبد الحسين آل أبو اللسان الحسيني الموسوي

رغب الي ولدي العزيز السيد محمد بن السيد باقر بن السيد مراد بن السيد عبد الحسين بن السيد جواد وهو من احفاد السيد محمد ابو اللسان (رحمه الله) ان اشهد له بكلمة حق عن جدارته للعمل والاشغال والاشتغال بعلم النسب الشريف وقد تريثتُ في ذلك مراقباً متفحصاً متأملاً فيما يقرأ ويكتب ويدقق فوجدتُ فيه رجلا جديرا بالاحترام من خلال ما اطلعت عليه من حرصي على مراجعة مخطوطات النسب الشريف ودقة في استخراج الواسطة وحذر في اتخاذ القرار وابتعاد عن العجلة التي هي آفة المهتمين بهذا الفن في هذا الزمن .

وقد نظرت في مشجرات عدة حققها لأسرته ولعشيرته ولبعض الأسر الموسوية التي ترتبط بعمود نسبه الجليل فوجدته متأنياً وتلك لعمري اجل الصفات التي يتصف بها العاملون في هذا الفن والمشتغلين بهذا العلم زيادةً على علو همته وتجنبه لمطامع الدنيا التي ابتلى بها بعض أدعياء النسب في هذا الوقت وإذ ان تطور الحياة الاجتماعية والثقافية شمل جميع أنشطة الفكر في أيامنا هذه فنحنُ نرى أن نقول كلمة حق بحق رجلٍ هو أهل لهذه الكلمة تغني عن الإجازة فكم من مجيز حادَ عن الطريق وكم من مجاز خرجَ عن سبيل الحق ثم ان السيد محمد سليل أسرة علوية حسينية موسوية برز منها أعلام اجلاء ومنهم جده السيد محمد أبو اللسان والسيد حسن بن السيد محمد أبو اللسان المشهور بالحفاظ على تذكرة العبيدلي .

كما وان للسيد محمد بن السيد باقر زيادة على سعيه الدائم في المتابعة وراء نوادر الكتب وجواهر المخطوطات مما يؤكد أهليته على مسك زمام العمل في النسب الموسوي والزيدي وقد شهد له بذلك السيد احمد الحسيني الناصري المشتهر بالقنوجي إضافة إلى علاقاته مع العديد من النسابين منذ عدة سنين ولديه تحقيقات وبحوث عديدة عن كثير من المراقد والمزارات مما يجعله جديراً بلقب النسابة.وهو غني عن ان نوصيه بالزيادة بالحذر والدقة وكذلك الزيادة في الاستزادة من المعارف من ينابيع علم النسب .

اسأله تعالى ان يسدد خطاه ويأخذ بيده وهو السميع المجيب.

كتب ببغداد الحبيبة /الكرادة الشرقية في ٢١/ذي الحجة/١٤٢١هـ والموافق١٨/اذار/٢٠٠١ م



شاكر السيد جابر الموسوي
البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

((تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأثر))

(حديث شريف)

إجَازَةٌ عَامَّة

بالنظر في الانساب وترثيقها وتحقيقها

((كل حسب ونسب منقطع يوم القيامة إلا حسبي ونسبي))

(حديث شريف)

منحت هذه الاجازة العامة في علم الانساب للسيد الشريف ذو الاطلاع الواسع بعلم الانساب ومن هو ثقة لحمل الامانة العلمية هذه، النسابة

السيد احمد بن عبد علي بن سلمان الحسيني الناصري المشتهر بالفلوجي

اجازة عامة ليكون نساباً رسمياً، ونعهد إليه النظر في الأنساب وتوثيقها وتحقيقها وتصديقها بعد أن يثبت الصحيح وينفي اللصيق. ورأيه مصدق ومعتبر لدينا ومأخوذ به، وله أن يجيز بموجب هذه الاجازة من يراه أهلاً لذلك.

منحت هذه الاجازة من قبلنا نحن الفقير إلى الله السيد فتحي بن عبد القادر ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني امين عام رابطة آل البيت، المجلس الاعلى للسادة الاشراف/ بيت المقدس، جليس كل من السجادة الرفاعية والقادرية والابراهيمية. كوننا قد تلقينا هذا العلم الشريف رواية ودراية ودراسة عن جدنا النسابة السيد ابو السعود ابن السيد سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني، وهو بدوره تلقاه عن آبائه واجداده الكرام، مسلسلاً كابراً عن كابر. وكوننا أيضاً مجازون كنسّابة من قبل النسّابين السادة: السيد "سيد محمد" القادري الحسيني نقيب السادة الاشراف في الجمهورية العربية السورية حالياً، ومن السيد الشيخ جمال بن اسماعيل بن ابراهيم الراوي الرفاعي نسابة العالم الاسلامي، ومن السيد الشريف "محمد منير" بن الشيخ محمود الشويكي الحسيني المكي الدمشقي الباحث والمحقق في التراجم والانساب.

ولما كان السادة الكرام من نهلنا من نهلهم العذب الصافي هذا العلم، وشرفونا بمنح الاجازة به، ومنحونا الثقة بأن نجيز به من نراه اهلاً لحمل امانة هذا العلم الشريف، فإننا قمنا باجازة السيد الشريف المذكور.

النسّابة

السيد فتحي ابن السيد عبد القادر ابن السيد ابو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني

امين عام رابطة آل البيت، المجلس الاعلى للسادة الاشراف

بيت المقدس

بسم الله الرحمن الرحيم

إجـــازة عامـــة

في النظر بالأنساب وتحقيقها وتوثيقها بالسند المتصل إلى آل بيت النبوة الأطهار

طلـب الكبـيـر إجـازتي — وهـو الحـري بـأن يُجيـزا

فـأجزت ممتثـلاً لــه — والحـق كـان هـو المجـيزا

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾

الحمد لله الذي خلق الأنام من أب واحد، واخترعهم على غير مثال وبغير مساعد، وخلق منه زوجه وبث منهما رجالاً ونساء، آباء وأمهات وبنات وأبناء، وجعلهم شعوباً وقبائل ليتعارفوا، بطوناً وأفخاذاً ليتعاطفوا. قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ . وعظّم الرحم في صدورهم، وقرنها باسمه الأعظم عند المناشدة في الملمّات، وأمر أن تتقى كما يتّقى، فقال عزّ من قائل: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ﴾ وجعلها متعلقة بالعرش، تقول: اللهم صِلْ من وصلني، واقطع من قطعني. قال ﷺ: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأثر». وجعل صلتها في العمر زيادة، وقطعها على عدمه مساعدة. فألف بها بين قلوب متباينة الأهواء، وجمع بها بين رجال مختلفي الآراء، وعظّم شأنْ علمها بين الأنام، وجعله مشابهاً لعلم الحلال والحرام. فالعالم بالبطون والأفخاذ والأعقاب حاكم في الفروج والأصلاب، يلحق بها ما غمض على الناس إلحاقه، وينفي منها ما استخلص عندهم اتصاله وإلصاقه. قال ﷺ: «لعن الله الداخل فينا بلا نسب والخارج منا بلا سبب». وصلى الله وسلم على عبده المجتبى ونبيه المصطفى، خير الأنبياء والمرسلين، وأفضل الأولين والآخرين، البشير النذير، الداعي بإذنه والسراج المنير، سيّد سادات العرب والعجم، الذي به شرف علم النسب، وبالاتصال إليه بلغ من بين العلوم أعلى الرتب، سيدنا محمدٌ المرشد في الدنيا، والشفيع العقبى، المخاطب بـ: ﴿ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾. وعلى آله أئمة الهدى ومصابيح الدجى، الذين بهم يقتدى، المنزل بحقهم قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.

وعلى أصحابه هداة الأنام، الذين تحملوا في نصرته النصب والأذى. وصلّى الله على سيدنا ونبينا محمدٍ رسول الله ورحمته المهداة إلى الثقلين من الإنس والجن مجتمعين من لدن آدم عليه السلام إلى آخر نسله يوم الحشر وقيام الساعة والحساب..

أما بعد، فإن الإسناد والإجازة بالسند الصحيح المتواتر من خصائص هذه الأمة الإسلامية، وقد تلقى السادة السابقون في جمع رواياتهم فاهتموا في توثيقها بالسند الصحيح المتواتر والمرفوع ودوّنوها في جرائدهم ومشجراتهم وأضافوا إليها ما فاتهم عن شيوخهم وأساتذتهم الأجلاء، حتى صارت مقرونة بالإجازة عنهم بالسند الصحيح المتصل إلى آل بيت النبوة الأطهار ﷺ. ولما كانت العادة جارية بين العلماء قديماً وحديثاً بإجازة المفضول للفاضل، أخذ الأكابر عن الأصاغر، حرصاً منهم على بقاء سلسلة الإسناد، ورغبة في اتصال ذلك بين العباد.

ومن باب رواية الأكابر عن الأصاغر، فإنني أنا العبد الفقير إلى رحمة الله وحسن تأييده، المحقق في تراجم وأنساب آل البيت. النسابة محمد منير بن الشيخ محمود الشويكي الحسيني، عضو المجلس الأعلى للسادة الأشراف.. رابطة آل البيت. وعضو المجمع العالمي لأنساب آل البيت، وكذلك عضو إتحاد المؤرخين العرب، وعضو لجنة إحياء التراث في جمعية أصدقاء دمشق، أجيز بهذا السند المبارك المتصل إلى بيت النبوة الأطهار ﷺ.

السيد الشريف النسابة أحمد الناصري الرفاعي الحسيني الشهير بالفلوجي

كما أجزتُ بذلك، ليستزيد من عطر وشذى مشايخي وأساتذتي وأن يوشح قلادة سنده العاطر بدرّة من قلادة هذا السند المبارك في علم النسب الشريف، وإن كنت لست أهلاً للاستجازة فضلاً عن الإجازة، إلا أنني أجيزه بحق إجازاتي العامة عن مشايخي وأساتذتي الأكابر الأعلام ويجميع ما يصح لي رحله بعض الإجازات على سبيل المثال:

١ - إجازة من النسابة الشريف الشيخ سيد محمد الحسيني نسباً، القادري طريقةً، الشافعي مذهباً، عضو المجلس الأعلى للسادة الأشراف ونقيبهم العام، رابطة آل البيت ونقيب الأشراف، وشيخ الطريقة العلية القادرية في الجمهورية العربية السورية، عن أبيه الولي الكبير العارف بالله تعالى السيد الشريف الشيخ أحمد الحسيني القادري الشهير بـ (الأخضر) نقيب أشراف الجزيرة الفراتية – محافظة الحسكة – عامودا.

٢ - إجازة من الشريف الشيخ عبد الكريم الحمزاوي الحسيني (نقيب أشراف دمشق-إجازة) عن أخيه المرحوم السيد الشريف الشيخ محمد فاتح (نقيب أشراف دمشق-إجازة) عن ابن عمه الشريف العالم الشيخ محمد سعيد بن درويش الحمزاوي الحسيني (نقيب أشراف الشام).

٣ - إجازة من نسابة حمص الشريف محمد غازي بن عبد الكريم ابن نسابة حمص محمد سعيد حسين آغا المكتبي المكانسي الحسيني شيخ الطريقة العلية السعدية الجباوية بحمص عن ابن عمه (نسابة العترة الطاهرة) الشريف محمد عقيل بن زكي المكتبي المكانسي الحسيني الحلبي عن شيوخه الكرام في هذا العلم ممن لقيهم في رحلاته وهم:

- سماحة العلامة الفقيه النسابة والمؤرخ الشريف أبو المعالي شهاب الدين المرعشي النجفي الحسيني.
- النسابة الشريف مهدي بن لطيف الكاظمي الحسيني.
- النسابة الشريف محسن حسن العمر القوعي الإسحاقي الحسيني الحلبي.

٤ - إجازة بتحقيق وتدقيق الأنساب من رابطة آل البيت.. المجلس الأعلى للسادة الأشراف.

٥ - إجازة بتحقيق وتدقيق الأنساب من المجمع العالمي لأنساب آل البيت.

٦ - إجازة من النسابة الشريف عبد اللطيف الشيخ علي الحامد الطفيحي الرفاعي الحسيني.

هذا وقد أجزت السيد المذكور بجميع ما يصح لي من إجازاتي العامة عن مشايخي وأساتذتي الأكابر الأعلام، إجازة عامة مطلقة، وتعهد إليه النظر في أنساب آل بيت خير البرية ﷺ وتحقيقها وتوثيقها وتصديقها، وكلامه مصدق لدينا ومأخوذ به، وليعلم أن هذه الإجازة هي وثيقة رسمية، وأوصي المجاز المذكور بما أوصي به نفسي من ملازمة التقوى في السر والعلن، وأن لا ينساني ووالدي ومشايخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأن يكثر بالدعاء لي بالعفو والعافية في كل الأيام، وخصوصاً في حسن الختام. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

دمشق: الأحد ١٤٢٠/٤/١٢هـ

الموافق ١٩٩٩/٧/٢٥م

خادم أنساب العترة النبوية الطاهرة بدمشق

محمد منير بن الشيخ محمود الشويكي الحسيني

كان الله له بما كان لأوليائه آمين

الجمهورية العربية السورية دمشق – ص.ب: ٢٥٧٥١ – هاتف: ٥٢١٣٠٩١ / ٤٤٥١٥٣٤ – فاكس: ٢٣١٢٥٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العلي العظيم

عن السيد محمد بن السيد باقر بن السيد مراد بن السيد عبد الحسين آل أبو اللسان الحسيني الموسوي

رغب الي ولدي العزيز السيد محمد بن السيد باقر بن السيد مراد بن السيد عبد الحسين بن السيد جواد وهو من احفاد السيد محمد ابو اللسان (رحمه الله) ان اشهد له بكلمة حق عن جدارته للعمل والانشغال والاشتغال بعلم النسب الشريف وقد تريثتُ في ذلك مراقباً متفحصاً متأملاً فيما يقرأ ويكتب ويدقق فوجدتُ فيه رجلا جديرا بالاحترام من خلال ما اطلعت عليه من حرصٍ على مراجعة مخطوطات النسب الشريف ودقة في استخراج الواسطة وحذر في اتخاذ القرار وابتعاد عن العجلة التي هي آفة المهتمين بهذا الفن في هذا الزمن .

وقد نظرت في مشجرات عدة حققها لأسرته ولعشيرته ولبعض الأسر الموسوية التي ترتبط بعمود نسبه الجليل فوجدته متأنياً وتلك لعمري اجل الصفات التي يتصف بها العاملون في هذا الفن والمشتغلين بهذا العلم زيادةً على علو همته وتجنبه لمطامع الدنيا التي ابتلى بها بعض أدعياء النسب في هذا الوقت وإذ ان تطور الحياة الاجتماعية والثقافية شمل جميع أنشطة الفكر في أيامنا هذه فنحنُ نرى أن نقول كلمة حق بحق رجلٍ هو أهل لهذه الكلمة تغني عن الإجازة فكم من مجيز حادٍ عن الطريق وكم من مجاز خرجَ عن سبيل الحق ثم ان السيد محمد سليل أسرة علوية حسينية موسوية برز منها أعلام اجلاء ومنهم جد السيد محمد أبو اللسان والسيد حسن بن السيد محمد أبو اللسان المشهور بالحفاظ على تذكرة العبيدلي .

كما وان للسيد محمد بن السيد باقر زيادة على سعيه الدائم في المتابعة وراء نوادر الكتب وجواهر المخطوطات مما يؤكد أهليته على مسك زمام العمل في النسب الموسوي والزيدي وقد شهد له بذلك السيد احمد الحسيني الناصري المشتهر بالقلوجي إضافة إلى علاقاته مع العديد من النسابين منذ عدة سنين ولديه تحقيقات وبحوث عديدة عن كثير من المراقد والمزارات مما يجعله جديراً بلقب النسابة وهو غني عن ان نوصيه بالزيادة بالحذر والدقة وكذلك الزيادة في الاستزادة من المعارف من ينابيع علم النسب .

اسأله تعالى ان يسدد خطاه ويأخذ بيده وهو السميع المجيب.

كتب ببغداد الحبيبة /الكرادة الشرقية في ٢١/ذي الحجة/١٤٢١هـ والموافق١٨/اذار/٢٠٠١ م

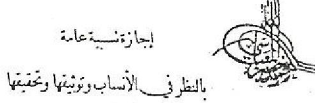


شاكر السيد جابر الموسوي
البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما)

صدق الله العظيم



إجازة نسبية عامة

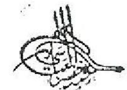
بالنظر في الأنساب وتوثيقها وتحقيقها

منحتُ هذه الإجازة في علم الأنساب للسيد الشريف النسابة أحمد بن عبد علي بن سلمان الفلوجي الحسيني ومن هو ثقة بحمل الأمانة والمكانة العلمية هذه، وسخر قلمه لحفظ وتدقيق أنساب آل بيت رسول الله سيدنا محمد المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

إجازة عامة ليكون نسابا رسمياً، وتعهد إليه النظر في الأنساب وتوثيقها وتحقيقها وتصديقها بعد أن يثبت الصحيح وينفي الملصق ورأيه مصدق ومعتبر لدينا ومأخوذ به، وله أن يجيز بموجب هذه الإجازة من يراه أهلاً لذلك.

منحت هذه الإجازة من قبلنا نحن الفقير إلى الله السيد الشريف احمد ابن خضر بن سلمان بن عطا الله بن موسى بن كاظم بن عبد الله بن محمد بن منصور بن محمد بن كمال الدين بن الأمير أبو احمد سيف الدين محمد المدلل ابن الخليفة سليمان المستكفي بالله ابن الخليفة أبو عبد الله محمد المتوكل على الله ابن الخليفة أبو بكر المعتضد بالله ابن الخليفة أبو الربيع سليمان المستكفي بالله بن الخليفة أبو العباس احمد الحاكم بأمر الله بن الأمير حسن ابن الأمير أبو بكر ابن الأمير علي القبة ابن الخليفة أبو جعفر منصور الراشد بالله ابن الخليفة أبو منصور فضل المسترشد بالله ابن الخليفة أبو العباس احمد المستظهر بالله ابن الخليفة أبو القاسم عبد الله المقتدي بأمر الله ابن الأمير محمد ذخيرة الدين ابن الخليفة عبد الله القائم بأمر الله ابن الخليفة أبو العباس احمد القادر بالله ابن الأمير إسحاق ابن الخليفة أبو الفضل جعفر المقتدر بالله ابن الخليفة أبو العباس احمد المعتضد بالله ابن الأمير محمد الناصر أبي احمد طلحة الموفق بالله ابن الخليفة أبو الفضل جعفر المتوكل على الله ابن الخليفة أبو اسحق المعتصم بالله ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة أبو عبد الله محمد المهدي ابن الخليفة عبد الله أبو جعفر المنصور ابن الإمام محمد ابن الإمام علي السجاد ابن الإمام عبد الله حبر الأمة وترجمان القرآن ابن الإمام العباس عم المصطفى محمد (صلى الله عليه وسلم).

ولما كان شيوخنا علماء النسب ممن قد نهلنا من منهلهم العذب الصافي هذا العلم وشرفونا بمنح الإجازة به ومنحونا ثقتهم بأن نجيز به من نجده أهلاً لحمل أمانة هذا العلم الشريف فإننا قمنا بإجازة السيد المذكور السيد الشريف أحمد بن عبد علي بن سلمان الفلوجي الحسيني هذه الإجازة المباركة ومن الله التوفيق.



السيد الشريف أحمد ابن خضر بن سلمان

العباسي الدوري

بسم الله الرحمن الرحيم

إجـــازة عامـــة

في النظر بالأنساب وتحقيقها وتوثيقها بالسند المتصل إلى آل بيت النبوة الأطهار

طلـــب الكبـــير إجـــازتي وهـــو الحـــري بـــأن يجـــيزا

فـــأجزت ممتثـــلا لـــه والحـــق كـــان هـــو المجـــيزا

[illegible]

السيد الشريف النسابة أحمد الناصري الرفاعي الحسيني الشهير بالفلوجي

[illegible]

خادم أنساب العترة النبوية الطاهرة بدمشق

محمد منير بن الشيخ محمود الشويكي الحسيني

كان الله له بما كان لأوليائه آمين

دمشق: الأحد ١٦/٤/١٤٢٠هـ

الموافق ٢٥/٧/١٩٩٩م

ونعيد السؤال:

هل عرف السيد صاحب المشجر الوافي، جواب سؤاله فمن اين ظهرت قائمة الاسماء؟ ولماذا؟

هذا واحد منهم والحكم للقارئ الكريم لقد كانت ولادة هذه الاسماء طبيعية، ولا يستطيع كائن من يكون ان يضع الاشواك في طريقهم.

المؤرخ / النسابة
السيد عبد الستار النفاخ

الاسم المعروف في الاوساط الثقافية: عبد الستار النفاخ.

الاسم الرسمي: ستار محمد النفاخ.

محل الولادة: ناحية العباسية/الكوفة/النجف/١٩٤٧م.

التحصـيل الدراسـي: دار المعلمـين الابتدائيـة كـربلاء ٦٨-١٩٦٩م/مشرف تربوي.

عدد البحوث والمقاولات المنشورة في الصحف والمجلات العراقية منذ عام ١٩٩٢م، وحتى اليوم ((٢٥٦))مقالاً وبحثاً.

لقد كتبت في جميع صحف العراق ومجلاته، ولدي فهرست كامل بذلك اليك اسماء الجرائد والمجلات والابواب الكتابية.

المجلات:

الف باء، الكوثر، السنبلة، اليأدية، الموقف التربوي، النبأ، المنبر، اوراق حسينية، الديوان، الوفاق.

الجرائد:

العراق، الأتحاد، العهد الجديد، المشرق، الاستقامة، الناصرية، واسط، تكريت، كربلاء، الجنائن، نداء الامة، القادسيين، الفرات، النجف المستقلة، وادي السلام، المجلس، النجف اليوم، الاحرار، اسرار الشرق، ١٤ تموز، الشعر الشعبي.

الابواب الكتابية:

التاريخ، التراجم، النسب، العشائر، المدن، الاثار، الدراسات الشعبية، المقاولات السياسية، شؤون تربوية.

المؤلفات المطبوعة:

١- منطقة العمارة/ هيروشيما النجف ٢٠٠٣م

٢- الشواهد/شاعر وشعر ٢٠٠٣م.

٣- تاريخ نقابة الاشراف في العراق ٢٥١هـ- ١٣٧١هـ سنة ١٩٩٩م.

المؤلفات المخطوطة:

١- اعلام من البيت الموسوي ج١، ج٢، ٢٠٠١م.

٢- موسوعة الشعر الشعبي ١٩٩٩م.

٣- رجال الفكر والادب من الهيئات التعليمية في محافظة النجف تحديداً من ١٨٠٠- ١٩٩٢م.

سيرة/ نبذة مختصرة:

من اللياقة الادبية ان لا يكتب الانسان عن نفسه، ولكن لا مناص من اعطاء تعريفه اوليه، ثم نترك غيرنا يتحدث عنا وفق رؤيته كما سترى:

بين شتلات العنبر، وسعفات النخيل المهفهفة، وظلال المضائف العامرة، نشأ وترعرع السيد عبد الستار النفاخ ((ستار)) ويبدو ان هذه النشأة أثرت فيه فجعلته يسرع في التقاط المعرفة الى هنا واترك الزملاء محمد عبد الحسين الخالدي رئيس تحرير مجلة السنبلة، والزميل عبد حمود الكناني من بغداد، والزميل رشيد محمد علي المطبعي شقيق حميد المطبعي، يتحدثون عن عبد الستار عبر الصحافة العراقية كتب محمد عبد الحسين الخالدي في جريدة الجنائن الحلية في العدد ٧٧ والمؤرخ ٢٠٠١/١١/١٠م قائلاً ((المؤرخ/ النسابة السيد عبد الستار النفاخ الموسوي من مواليد١٩٤٧م، قرية النفاخ- ناحية العباسية، قضاء الكوفة، كتب في الصحف الاسبوعية واليومية وله مجموعة من المؤلفات)) ثم راح يعدد المؤلفات المذكورة علاه.

ولما اطلع الصحفي عبد حمود الكناني من بغداد، كتب في جريدتي الناصرية العدد ٥٧ والمؤرخ ٢٠٠١/٥/٢٧م، وجريدة كربلاء العدد ١٨ في ٢٠٠١/١١/٧م، قال: انجز الباحث والمؤرخ النسابة السيد عبد الستار محمد النفاخ كتابه ((اعلام من البيت الموسوي بجزئية، والذي تناول فيها الاسرة الموسوية في الماضي والحاضر)) وعن كتابه ((تاريخ نقابة الاشراف في العراق ٢٥١هـ- ١٣٧١هـ، ٨٦٢م- ١٩٥٢م علق الكاتب محمد عبد الحسين الخالدي في جريدة الجنائن قائلاً ((تناول فيه البدايات الاولى لتأسيس

النقابة الهاشمية في العراق، كما ضم تفاصيل مهمة عن دور النقابة والنقباء، بالأضافة الى احداث العراق في المرحلة نفسها، واهم المدن العراقية التي تأسست فيها نقابة الاشراف. وكتب الزميل عبد حمود الكناني عن كتابه الموسوم ب((موسوعة الشعر الشعبيي)) قائلاً ((صدر للباحث المؤرخ عبد الستار النفاخ الموسوي اضخم موسوعة للشعر الشعبي في محافظة النجف الاشرف، تناولت ((٦٢٠)) شاعراً شعبياً ومهوالاً وعلى مدى ((٢٠٠)) سنة ابتداء من سنة ١٨٠٠م ولغاية ١٩٩٩م.

ثم كتب الزميل محمد عبد الحسين الخالدي في جريدة الفرات النجفية العدد ((٦٧)) في ٢٠٠١/٨/١٣م، ((السيد عبد الستار النفاخ، مؤرخاً وباحثاً ونساباً)).

ثم قال: ((مبدع من الاسرة التعليمية النجفية، واظب بجد واخلاص على خدمة الوطن والشعب، من خلال عمله في التعليم الابتدائي، متنقلاً بين مدارس النجف عاشقاً ومحباً لعمله الذي واكبه متواصلاً به لمدة ثلاثة وثلاثين عاماً، وما زال في اوج نشاطه وحيويته، شارك في العديد من الدورات التربوية وتخرج فيها بتفوق وقد حصل على اكثر من ((٣٠)) كتاب شكر وتقدير كان اخرها شكر من اتحاد المؤرخين العرب لجهده الذي بذله في اعداد دراسة تاريخية عن نقابة الاشراف في العراق، ونشر العديد من الافكار والاراء التربوية في جريدة العراق)).

وكتب الصحفي رشيد محمد علي المطبعي في جريدة الفرات النجفية العدد ١٣٣ في ٢٢/٩/٢٠٠٢م، قائلاً ((وعبد الستار النفاخ، تلك الطاقة المتقدة والشمعة المضيئة التي أحرقت عمرها في سبيل خدمة العلم والمعرفة، انه آلة جسمانية حملت همها الانساني وخدمت مسيرتنا عبر الاجيال زارعة بذرة التعليم فكانت حصيلة هذه السنين الخوالي نخيلاً شامخاً في روابي العراق، اندفع من وسط العنبر الى مدينة النجف ليغرف من معينها فيتصل بعلمائها ومفكريها فكانت حصيلة تأثيرها مجموعة من المؤلفات والدراسات والبحوث والمقالات والمحاضرات، توزعت في التاريخ والتربية والنسب وادب العامة، وقد شهدت له قاعة الخطيب البغدادي ومجالس النجف الادبية محاضرات عدة.

وفي خصوص المحاضرات كانت له محاضرات تاريخية وادبية ونسبية منها، في اتحاد المؤرخين العرب محاضرة عن عشائر بني حسن ودورها بمواجهة الانكليز وكذلك محاضرة عن العوائل الموسوية في العراق، اما محاضراته في مجالس النجف منها في مجلس الشيخ صالح الكرعاوي ومجلس الوجيه النجفي حسين باقر مرزة ومن اهمها.

١- مياه النجف.

٢- هارون الرشيد ماله وماعليه.

وفي مجلس الشيخ صالح الكرعاوي منها:

١- ابن العلقمي في التاريخ نظرة استنتاجية.

١- الركب الحسيني من الكوفة الى الشام في ظل التسلط الأموي.

بعد كل هذا اقول:

انا اليوم:

عضو اتحاد الادباء والكتاب في النجف الاشرف.

عضو الهيئة العربية لكتابة تاريخ الانساب/بغداد.

عضو نقابة الصحفيين العراقيين/ بغداد.

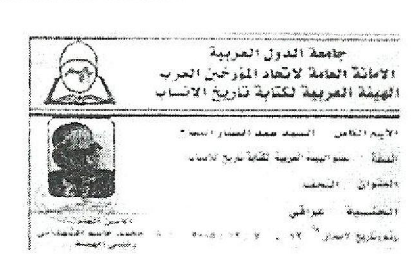
عضو الاتحاد العام لشعراء آل البيت في العراق.

ولدي اجازات نسبية من داخل العراق وخارجه.

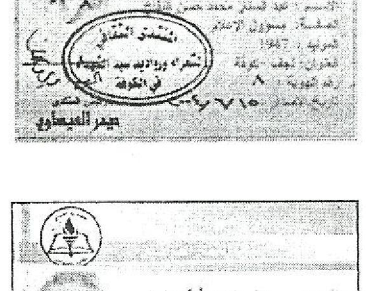
وطيا نماذج من الهويات والاجازات النسبية













الاسم: ستار محمد النفاخ
الوظيفة: مشرف تربوي
العنوان: كوفة / حي ميسان
تاريخ الاصدار: ٢٠٠٦/١/٢
نافذة لغاية: ٢٠٠٦/١٢/٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة عامة

في النظر بالأنساب وتحقيقها وتوثيقها بالسند المتصل إلى آل بيت النبوة الأطهار عليهم سلام الله

طلب الكبير إجازتي ... وهو الحري بأن يجيزا

فأجزت ممتثلاً له ... والحق كان هو المجيزا

[illegible]

الحسيب النسيب المؤرخ النسابة الثبت السيد عبد الستار محمد النفاخ، نسبة إلى جده الرابع السيد علي صاحب لقب النفاخ، المدني نسبة إلى المدينة المنورة، الإحسائي نسبة إلى الإحساء منطقة القارة والتويثير، الموسوي نسبة إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، الحسيني نسبة إلى الإمام الحسين السبط عليه السلام.

[illegible]

٤ - إجازة بتحقيق وتدقيق الأنساب من رابطة آل البيت ـ المجلس الأعلى للسادة الأشراف.

٥ - إجازة بتحقيق وتدقيق الأنساب من المجمع العالمي لأنساب آل البيت.

٦ - إجازة بتحقيق وتدقيق الأنساب من النسابة السيد الشريف عبد اللطيف الشيخ علي الفقيه الرفاعي الحسيني.

٧ - إجازة بتحقيق وتدقيق الأنساب من النسابة السيد الشريف أنس بن السيد الشريف يعقوب الكتبي الحسني.

[illegible]

كتبه طفيلي مائدة الآل والمتشرف بأعتابهم [illegible]

أفقر الورى وأحقر من ترى، خادم أنساب العترة النبوية بدمشق الشام

النسابة المحقق السيد الشريف محمد منير بن السيد الشريف الشيخ محمود الشويكي الحسيني

كان الله له كما كان لأوليائه آمين

دمشق الجمعة ١ / رمضان المبارك / ١٤٢٢ هجري

الموافق ١٦ / تشرين الثاني / ٢٠٠١ ميلادي

الجمهورية العربية السورية - دمشق - ص.ب: ٢٥٧٥١ - هاتف ٠٩٢١٣٠٩١ / ٤٤٤١٥٣٤ - فاكس ٣٣١٢٥٣١ (٠٩٦٣-١١) E-mail: m_showiki@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

" تعلموا من انسابكم ما تصلون به أرحامكم فان صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأجل " حديث شريف

" كل حسب ونسب منقطع يوم القيامة الا حسبي ونسبي " حديث شريف

اجازة عامة

بالنظر في الانساب وتوثيقها وتحقيقها

منحت هذه الاجازة العامة في علم الانساب للسيد الشريف ذو الاطلاع الواسع بعلم الانساب ومن هو ثقة لحمل الامانة العلمية هذه الحسيب النسيب المؤرخ النسابة الثبت السيد عبد الستار محمد النفاخ (نسبة إلى جده الرابع السيد علي صاحب لقب النفاخ) المدني (نسبة إلى المدينة المنورة) الاحسائي نسبة إلى الاحساء منطقة القارة والتويثير , الموسوي نسبة إلى الإمام موسى الكاظم (ع) الحسيني نسبة إلى الإمام الحسين السبط (ع) اجازة عامة ليكون نسابة رسميا ونعهد اليه بالنظر في الانساب وتوثيقها وتحقيقها وتصديقها بعد ان يثبت الصحيح وينفي اللصيق ورأيه مصدق لدينا ومعتبر ومأخوذ به ، وذلك لما علمنا عنه من دراية تامة في تحقيق الانساب وبتزكية من أمين سر نقيب السادة الأشراف في الجمهورية العربية السورية ، نسابة دمشق العام السيد الشريف النسابة المحقق محمد منير بن الشيخ محمود الشويكي الحسيني الدمشقي .

منحت هذه الاجازة من قبلنا انا الفقير إلى الله السيد صادق السيد عبد الحسين السيد علي الحسيني الحلي السيد العلامة محمد الحسيني المؤتمن على النسب الشريف في العراق وهو بدوره تلقاه عن آبائه وأجداده الكرام مسلسلا كابراً عن كابر .

ولما كان السادة الكرام منهلنا ومن نهلهم العذب الصافي في هذا العلم وشرفونا بمنح الاجازة ومنحونا الثقة بان نجيز به من نراه اهلاً لحمل امانة هذا العلم الشريف فاننا قمنا باجازة السيد المذكور . ولنا في هذا العلم الواسع مخطوطات الآباء والاجداد ومخطوطاتنا التي نهل منها رواد هذا العلم جيل بعد جيل ولا زلنا تلاميذ في مجالات هذا العلم الواسع والدقيق الذي يتوجه شعار الإنسانية (تعلموا أنسابكم حتى تصلو أرحامكم) والله من وراء القصد وهو الموفق والمسدد .

٢٠ ذي الحجة / ١٤٢٢هـ

الموافق ٤ آذار / ٢٠٠٢م

المحقق والنسابة

السيد صادق السيد عبد الحسين المحدث السيد علي العلامة الحلي الحسيني

نسبة إلى الإمام زيد الشهيد (ع)

بغداد ــ مدينة الكاظمية المقدسة ــ العطيفية

محلة ٤١١ زقاق ٦٢ دار ٢١

هاتف (٥٢١٩١٨١)

المحقق والنسابة السيد صادق عبد الحسين الحسيني الحلي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ (سورة الأحزاب: الآية ٥)



إجـــازة عامـــة

في النظر بالأنساب وتوثيقها وتحقيقها

طلب الكبير إجازتي ... وهو الحري بأن يجيزا
فأجزت مثلاً له ... والحق كان هو المجيزا

منحت هذه الإجازة العامة في علم النسب للفاضل الأجل ذو الإطلاع الواسع بعلم الأنساب ومن هو ثقة لحمل الأمانة العلمية هذه النسا(بة)
((النسابة السيد عبد الستار بن السيد محمد الموسوي الحسيني المشتهر بالنفاخ))
إجازة عامة ليكون نساباً رسمياً ، وتعهد إليه النظر في الأنساب وتوثيقها وتحقيقها وتصديقها بعد أن يثبت الصحيح وينفي اللصيق ، ورأيه مصدق ومعتبر لدينا ومأخوذ به ، وله أن يجيز بموجب هذه الإجازة من يراه أهلاً لذلك.

منحت هذه الإجازه من قبلنا نحن الفقير لله السيد أحمد بن عبد علي بن سلمان الحسيني الناصري الصيادي الرفاعي المشتهر بالفلوجي. كوننا قد تلقينا هذا العلم الشريف رواية ودراية ودراسة ، وكان لي شيخ القطام السيد جاسم شبر المشعشعي الموسوي والذي نهل من منهل آبائه حتى وصل إليه من جده السيد شبر بن محمد ثنوان. ثم درسته على يد الأديب الشاعر النسابة توفيق زاهد ، ومن ثم يممت وجهي إلى شيخي وسيدي وأستاذي نسابة العالم الإسلامي شيخ الطريقة الرفاعية وابن شيخها الشيخ السيد جمال بن الشيخ إسماعيل بن النسابة الثبت الشيخ إبراهيم الراوي ، والذي أخذه عن جده عن أبي الهدى محمد الصيادي شيخ الطريقة الرفاعية ونسابتها في العهد العثماني. وعن السيد فتحي بن السيد عبد القادر بن السيد أبو السعود سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني وإجازني عن أشياخ أشياخه. ومن السيد الشريف أحمد خضر العباسي المعروف باللوري وعن السيد محمد منير بن السيد محمد الشويكي الذي أخذه من أشياخه كُلاً من النسابة الشريف الشيخ سيد محمد الحسيني نسباً ، وهذا أخذه عن أبيه السيد الشريف أحمد الحسيني القادري(نقيب أشراف الجزيرة الفراتية بمحافظة الحسكة). ومن الشريف عبد الكريم الحمزاوي الحسيني (نقيب أشراف دمشق) عن أخيه الشيخ السيد محمد فائز نقيب أشراف دمشق عن عمه الشريف العالم السيد الشيخ محمد سعيد بن السيد درويش الحمزاوي (نقيب أشراف الشام) ومن نسابة حمص الشريف محمد غازي بن عبد الكريم إبن نسابة حمص محمد سعيد حسين آغا المكناسي المكناسي الحسيني شيخ الطريقة العلية السعدية الجباوية بحمص عن إبن عمه (نسابة العترة الطاهرة) الشريف محمد عقيل بن زكي المكناسي المكناسي الحسيني الحلبي عن شيوخه الكرام في هذا العلم ممن لقيهم في رحلاته وهم:

* سماحة العلامة الفقيه النسابة والمؤرخ الشريف أبو المعالي شهاب الدين المرعشي النجفي الحسيني.
* النسابة الشريف مهدي بن لطيف الكاظمي الحسيني.
* النسابة الشريف محسن حسن العمر الفوعي الإسحاقي الحسيني الحلبي.

ومن النسابة الشريف عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد الطفيحي الرفاعي الحسيني.

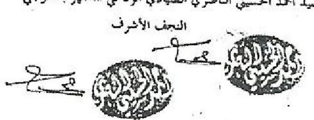
هذا وقد اجزت الفاضل المذكور بجميع ما يصح لي من إجازاتي العامة عن مشايخي وأساتذتي الأكابر الأعلام بجميع ما يصح لي ، إجازة عامة مطلقة ، تعهد إليه في النظر في الأنساب وتحقيقها وتوثيقها وتصديقها ليكون نسابة رسمياً ، وكلامه مصدق لدينا ومأخوذ به ، وليعلم إن هذه الإجازة هي وثيقة رسمية ، وأوصي المجاز المذكور بما أوصي به نفسي من ملازمة التقوى في السر والعلن ، وأوصيه أن لا ينساني ووالدي ومشايخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته ، وأن يكثر لي بالعفو والعافية في كل الأيام وخصوصاً في حسن الختام وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

معين الأشراف

السيد أحمد الحسيني الناصري الصيادي الرفاعي المشتهر بالفلوجي

النجف الأشرف

التاريخ : ٢٤ / ذي الحجة / ١٤٢٢هـ
الموافق : ٩ / ٢ / ٢٠٠٣م



ونعيد السؤال:

هل عرف السيد صاحب المشجر الوافي، جواب سؤاله فمن اين ظهرت قائمة الاسماء؟ ولماذا؟

هذا واحد منهم والحكم للقارئ الكريم لقد كانت ولادة هذه الاسماء طبيعية، ولا يستطيع كائن من يكون ان يضع الاشواك في طريقهم.

مسك الختام

وضعنا بين يدي القارئ الكريم ، أمور موجزه ، منها : ان الكتاب ((المشجر الوافي)) الذي كان معرض لهذا النقد فيه ما فيه من الهنات والضعف ، مما استدعى ان نضع هذه النقود رغم إيجازها ، انطلاقاً من قول القائل ((خير الكلام ما قل ودل)) وألا هناك أبواب وأبواب يمكن ان يطالها النقد والنقاش ، لأ لا يفوت على أبناء هذا الجيل والأجيال القادمة ، ففضلنا الموجز في إدراك الحقيقة وترك التفاصيل لمن يهمه أمر النسب والأنساب ، وحتى لا توصد الباب بوجه أصحاب النقد البناء والرأي السديد والعقل الحصيف.

كلنا أمل وطيد ، في ان تسلط الأقلام على مثل هكذا بحوث ونظائرها من اجل تنوير الأجيال المتعاقبة وتنقية الأسفار التاريخية والنسبية من الأوهام والشوائب التي قد تلحق بها ، ولكي لا يجرأ من لا يحمل سلاح العلم الصادق ، ان يخوض مع الخائضين ويقول : ((أنا ابن جلا وطلاع الثنايا))

وان فوق كل ذي علم عليم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

النخبة

١٧- الكواكب المشرقة ـ حـ٢ـ السيد مهدي الرجائي ـ مطبعة ستاره / قم ٢٠٠١م
١٨- البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ـ عامر إبراهيم ـ دار الشؤون الثقافية / بغداد ١٩٦٣م.
١٩- أعراب القران ـ محي الدين الدرويش ـ مطبعة سلمان زادة ـ الطبعة الاولى ١٤٢٥هـ
٢٠-أخلاق أهل البيت ـ السيد مهدي الصدر ـ مؤسسة النعمان / بيروت ـ الطبعة الاولى ١٩٩٢م.
٢١-أصول البحث العلمي ـ الدكتور محمد أزهر السماك والدكتور قيس سعيد مطبعة صلاح الدين ط٣ ١٩٨٩م.
٢٢- أصول البحث العلمي ـ الدكتور قيس سعيد وصفاء يونس مطبعة صلاح الدين ط٣ ١٩٨٩م.
٢٣- أصول البحث التاريخي ـ الدكتور عبد الواحد ذنون ـ دار الحكمة / الموصل ١٩٩٠م.
٢٤- أصول البحث القانوني ـ الدكتور عصمت عبد المجيد ـ دار القادسية / بغداد الطبعة الاولى ١٩٨٢م.

ب

٢٥- بطل فخ ـ محمد هادي الاميني ـ المطبعة الحيدرية / النجف ١٩٦٩م.

ت

٢٦- تقريرات اللجنة المركزية للأنساب في وزارة الداخلية عام ٢٠٠٢م.

٢٧- تاريخ المشاهد المشرفة حـ١ ـ السيد حسين أبو سعيدة ـ مؤسسة البلاغ ـ الطبعة الثانية ٢٠٠٥م.

٢٨- تحفة الأزهار وزلال الأنهار ـ ضامن بن شدقم ـ تحقيق وتعليق كامل سلمان الجبوري الطبعة الاولى ١٩٩٩م.

ج

٢٩- جرائم التحريض ومصادرها ـ الدكتور محمد عبد الجليل ـ طبع بغداد ١٩٨٤م.

ح

٣٠- حقوق المؤلف المعنوية في القانون العراقي ـ سهل حسين الفتلاوي ـ طبع بغداد ١٩٧٨م.

د

٣١- دراسات عن الأسر الموسوية ـ السيد حسين أبو سعيدة ـ طبع بغداد ـ ١٩٩٣م.

ر

٣٢- رسالة مفتوحة إلى الغيارى من أبناء العراق ـ السيد صادق الحسيني الحلي ٢٠٠٢م.

المصادر والمراجع

أ

القرآن الكريم

١- النقد التاريخي ترجمة عبد الرحمن بدوي ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٣م

٢- الفتاوى المنتخبة / السيد كاظم الحائري

٣- الشجرة المباركة في انساب الطالبية ـ الفخر الرازي / تحقيق السيد مهدي الرجائي وأشراف السيد محمود المرعشي ـ طبع حافظ / قم المقدسة / الطبعة الثانية ١٤١٩هـ

٤- المشجر الوافي حـ١ ـ السيد حسين أبو سعيدة ـ طبع النجف ـ الطبعة الاولى ١٩٩٢م

٥- المعجم الفلسفي ـ المجمع العلمي في مصر العربية ـ المطابع الأميرية ـ الطبعة الاولى ١٩٧٨م

٦- الجبايش / دراسة انثروبولوجية لقرية في اهوار العراق - الدكتور شاكر مصطفى كريم مطبعة العاني / بغداد ـ الطبعة الثانية

٧- المستطرف في كل فن مستظرف ـ الابشيهي ـ مطبعة دار أحياء التراث العربي / بيروت الطبعة الاولى ـ يخلو من سنة الطبع

٨- الروض المعطار في خبر الأقطار ـ محمد بن عبد المنعم الحميري ـ مطابع هيدلبرغ ـ الطبعة الاولى والثانية ، ١٩٧٥م ، ١٩٨٤م
٩- الملل والنحل ـ السهرستاني ـ صححه وعلق علية الأستاذ الشيخ احمد فهمي ـ دار السرور بيروت ـ الطبعة الاولى ١٩٤٨م
١٠- السلفية بين أهل السنة والأمامية ـ السيد محمد الكثيري ـ مطبعة الغدير / بيروت الطبعة الثانية ٢٠٠٤م
١١- الكبائر حـ٢ ـ عبد الحسين دستغيب ـ دار البلاغة ـ الطبعة الاولى ٢٠٠٠م
١٢- الشجرة الطيبة ـ السيد رضا الغريفي / مخطوط
١٣- البيوتات والأسر الحسينية ـ جاسم شبر / مخطوط
١٤- المنتقلة الطالبية ـ ابن طباطبا ـ المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف ـ الطبعة الاولى ١٩٦٨م
١٥- الدرر البهية في انساب عشائر النجف العربية ـ عباس الدجيلي ـ مطبعة الغري الحديثة / النجف الطبعة الاولى ١٩٩٠م.
١٦- الموسوعة الكاملة في انساب العرب ـ الشيخ صالح الكرعاوي ـ مطبعة القضاء / النجف الأشرف / الطبعة الاولى ١٩٩٢م.

س

٣٣- سر السلسلة العلوية ـ أبو نصر البخاري / المطبعة الحيدرية / النجف ـ الطبعة الاولى ١٩٦٣م.

ع

٣٤- عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ـ ابن عنبة الحسيني ـ المطبعة الحيدرية / النجف الأشرف الطبعة الثانية ١٩٦١م.

٣٥- علم الأعلام / الوثائق والمخطوطات ـ الدكتور عبد الله أنيس طباع / طبع بيروت ١٩٨٠م.

٣٦- علم النسب لغته ومصطلحاته ورموزه ـ الشيخ محمد رضا المامقاني ـ الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ .

٣٧- عشيرة المشاهدة ـ الدكتور محمد جاسم المشهداني ـ طبع بغداد ١٩٩٢م.

٣٨- عشيرة الغرير ـ الدكتور محمد جاسم المشهداني ـ طبع بغداد ـ الطبعة الاولى ١٩٩٤م.

ف

٣٩- فن البحث العلمي ـ و. أ. ب ، ترجمة زكريا فهمي ، طبع دار اقرأ ـ الطبعة الخامسة ١٩٨٦م.

ك

٤٠-كيف تكتب بحثاً أو رسالة / دراسة منهجية ـ الدكتور احمد شلبي ـ طبع مصر ـ الطبعة الاولى ١٩٧٤م.

م

٤١-موسوعة علم النفس ـ الدكتور اسعد رزوق ـ مطابع الشرق / بيروت ـ الطبعة الاولى ١٩٧٧م.

٤٢- موسوعة الفلسفة جـ٢ ـ الدكتور عبد المنعم الحنفي ـ طبع مصر ١٩٩٩م.

٤٣- منية الراغبين في طبقات النسابين ـ عبد الرزاق كمونه ـ مطبعة النعمان / النجف الأشرف الطبعة الاولى ١٩٧٢م.

٤٤- معالم انساب الطالبية ـ أبو نصر البخاري ـ مطبعة ستاره / قم ٢٠٠١م.

٤٥- منهاج السنة النبوية ـ ابن تيمية ـ دار الكتب العلمية / بيروت الطبعة الاولى ١٩٩٩م.

٤٦- ماضي النجف وحاضرها ـ جعفر محبوبة ـ مطبعة النعمان / النجف الأشرف ـ الطبعة الثانية ١٩٥٨م.

٤٧- مجلة الغنية ، العدد ٣٣ / السنة الثالثة.

٤٨- موسوعة أعلام العراق ـ حميد المطبعي جـ٢ ـ طبع بغداد ١٩٩٦م.

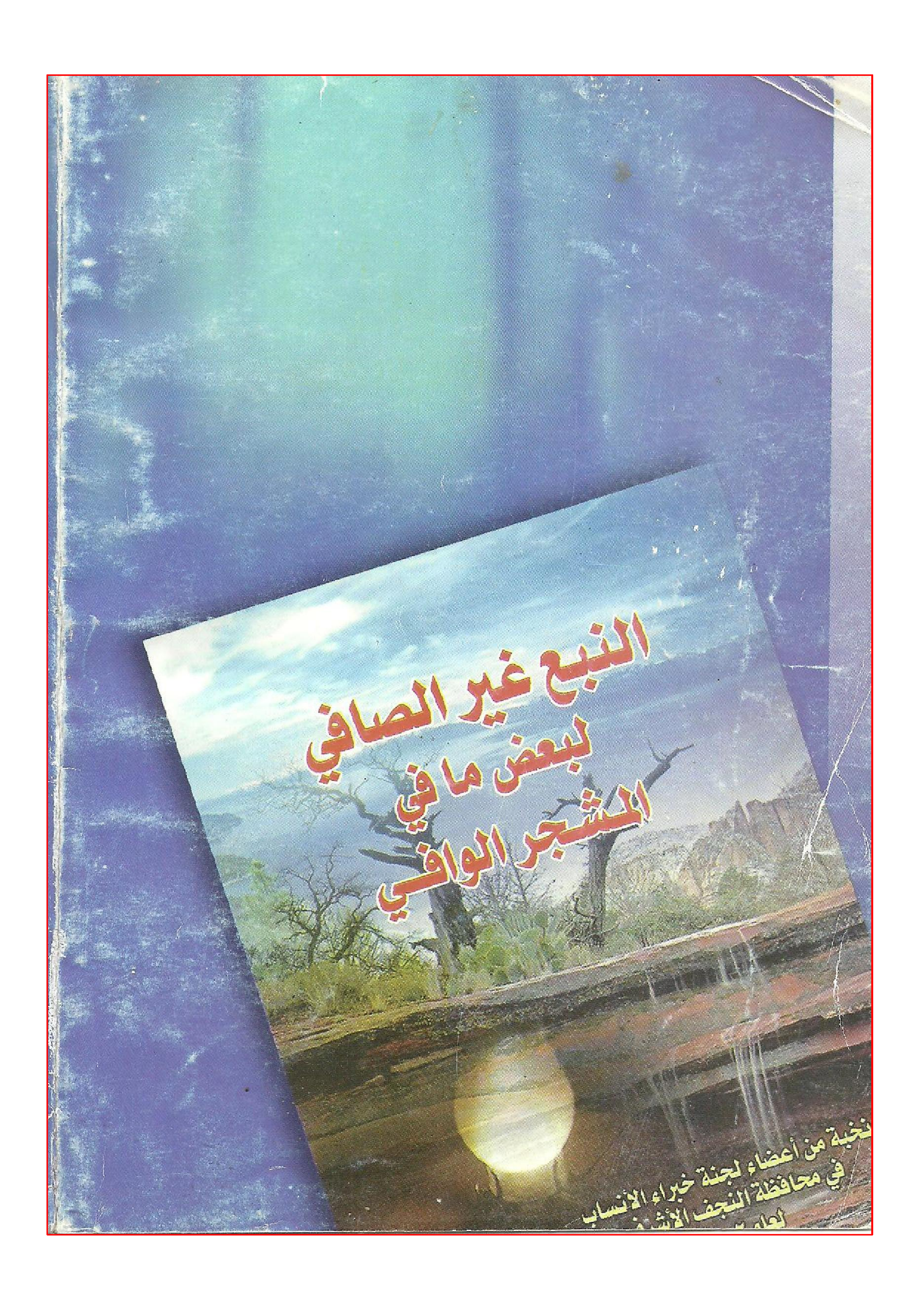
٤٩- معجم مصطلحات النسابين ـ السيد محمود المقدس الغريفي ـ دار التراث العربي / بيروت ٢٠٠٢م.

٥٠- منطقة العمارة / هيروشيما النجف ـ عبد الستار النفاخ ـ دار الضياء ـ ٢٠٠٣م.

ن

٥١- نهج البلاغة ـ محمد عبده ـ بيروت ـ لم يذكر سنة الطبع.

محتويات الكتاب


النبع غير الصافي
لبعض ما في
المشجر الوافي
نخبة من أعضاء لجنة خبراء الانساب
في محافظة النجف